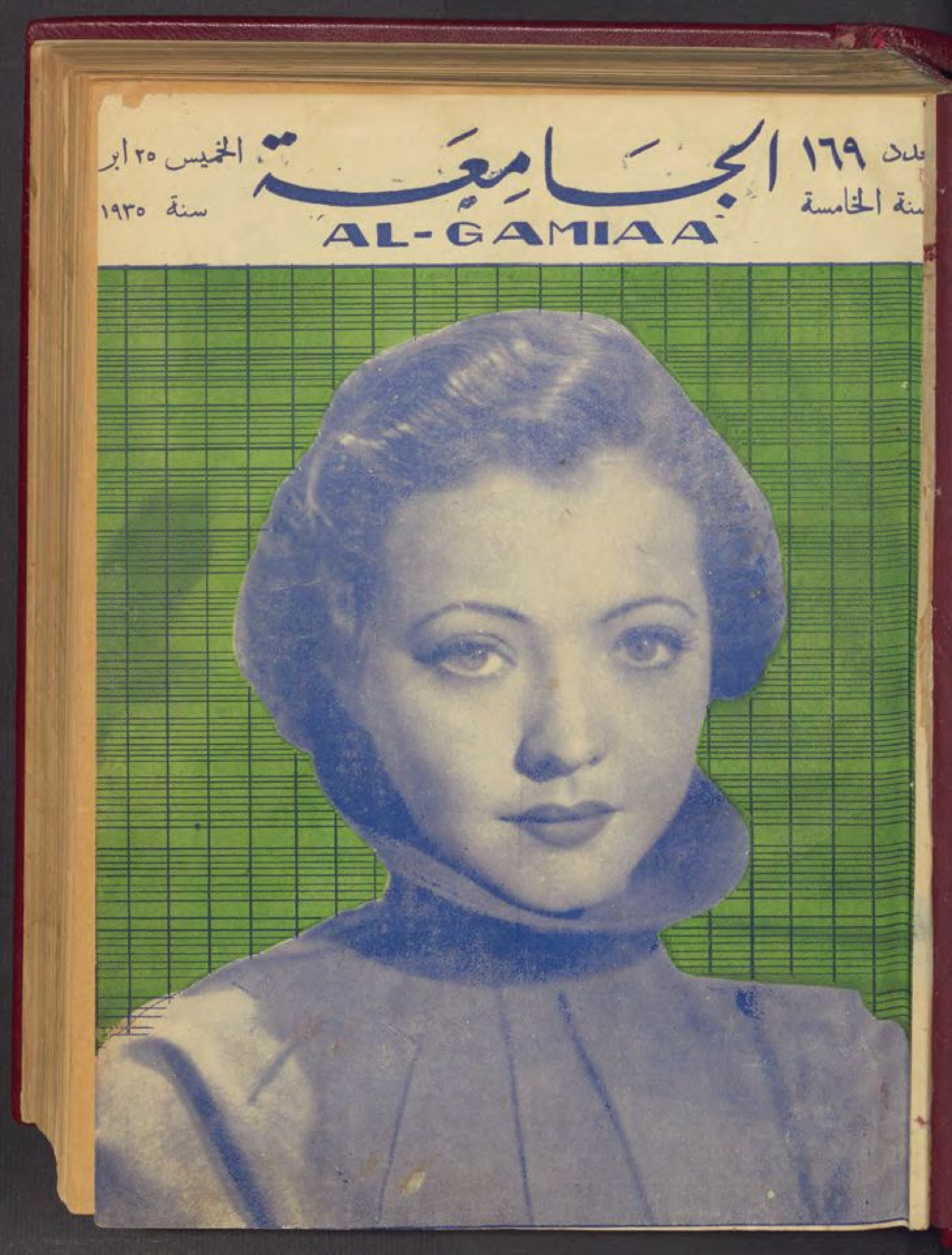

دد ١٦٩
سنة الخامسة
الجامعة
AL-GAMIAA
الخميس ٢٥ ابر
سنة ١٩٣٥

# سبعة أيام سبع ليال

## عيد بنك مصر

بدأت اللجنة القومية التى تألفت للاحتفال بعيد بنك مصر عملها فى الأسبوع الماضي بالدعوة الى حفلة الشاي التى أقيمت فى نادى التجارة العليا .

وستتوالى الحفلات التى ستقيمها اللجنة تنفيذا للبرنامج الذى اعتزمته والذى رأت أنه يحقق فكرة تقدير العمل الجليل الذى اقدم عليه رجال بنك مصر بانشاء مؤسستهم المصرية الصميمة والسير بها سيرا موفقا تم الانتهاء الى انشاء تلك المؤسسات الاقتصادية العديدة التى تفرعت عن البنك والتي أثبتت هى الاخرى نجاحها المطرد الرائع .

وهذا كله يستحق من اللجنة كل تقدير وشكر .

ولـكن .. ما الذى فعلته الحكومة لـكي تساهم في فـكرة الاحتفال بانقضاء خمسة عشر عاما على ذلك العمل المصرى العظيم ..

لقد نددت في هذه الصفحة أكثر من مرة أن الحـكومة المصرية تهمل اهمالا غريبا فـكرة ( التربية الوطنية ) فى مدارسنا . وأن في هذا الاهمال قضاء على الروح الوطنيـة التى يجب أن يبدأ تأججها فى صدور الطلبة منذ طفولة ..

انى اعتقد أن اسمى ( طلعت حرب ) و ( فؤاد سلطان ) اللذين حملا على كتفيهما تلك الاحجار المباركة التى شيدا بها ذلك الصرح الاقتصادى الشاهد يجب أن تحفر بحروف من ذهب في كل مدرسة مصرية ومعهد مصرى و ( كتاب ) مصري . .

لقد اصدرت مطبعة مصر مجموعة تحتوى على خطب عامل الاقتصاد المصري — رد الله غربته — وأحاديثه ومحاضراته فى مختلف الشؤون الاقتصادية فلم تفكر الحكومة في أن تكون هذه المجموعة في متناول الطلبة يقرأونها ويرون فيها صفحة فخار ويتذوقون منها لونا من ألوان العزة القومية التى طالما اهدرها نظام التعليم الدنلوبى

إن الطالب المصري يستطيع أن يحدثك فى طلاقة عن الطريقة التى دخل بها الانجليز مصر وكيف هزموا قوات الثائر المصرى عرابي باشا . وعن الدقائق التي استغرقتها معركة ( التل الكبير ) وعن فوائد ( الدين الموحد ) وعن المصالح الحكومية المصرية التى رهنت ايراداتها لصندوق الدين ومن حادثة اعتذار الخديوى السابق للورد كتشنر وعن أسماء الخبراء الفرنسيين والانجليز الذين استعان بهم المغفور له محمد علي فى إحياء الصناعة المصرية . بل أنه يستطيع أن يذكر لك تفصيلات تافهة عن كلوت بك وشمبليون ومريت باشا ولكنه لا يعرف متى أنشيء بنك مصر ؟ ولا عدد العمال الذين يشتغلون فى شركة الغزل والنسيج ؟ ولا يمكنه أن يجيبك اذا سألته عن تاريخ حياة طلعت حرب وكيف نشأ العصامي المصرى العظيم الذى عمل لمصر أضعاف أضعاف ما عمله اولئك الفرنسيون والانجليز الذين تحتشد كتب التاريخ المصرى الحديث بأسمائهم والذين مازلنا نرى أسماءهم منقوشة على نواصى الشوارع وتماثيلهم مقامة فى أهم الميادين .

ان طلعت حرب وفؤاد سلطان وغيرهما من رجال بنك مصر الذى تحتفل مصر الآن بانقضاء خمسة عشر عاما على تأسيسه لا يعنيهم فى قليل أو كثير أن يعرف صغار الطلبة أين ولدوا ولا كيف تعلموا ولا المصاعب التى تجشموها حتى حققوا ذلك النجاح لوطنى الباهر . . . هذه أمور لا يعنى بها الرجل الذى حمل رسالتـه وأداها خير الأداء . . . ولـكن على الحكومة واجبا مقدسا هو أن تتخذ من حياة أولئك العظماء الموفقين أنموذجا حيا تقدمه للنشيء تحقيقا لفكرة ( التربية الوطنية ) ...

ان وزير المعارف الجديد شاب . ومن حقي أن أطالبه بأن يكون رسول الفكرة ( البيداجوجية ) الجديدة في التعليم المصرى ان هـذا التعليم في حاجة قصوى الى دم جديد يحرره من الاستعباد للاسلوب الدنلوبى العتيق . الاسلوب الذي كان يشيد بكل ما هو أجنبي ويغض كل ما هو مصرى . والذى يوحى الى الطفل فكرة الخضوع والاستسلام . .

## وقاحة

نشرت « الاهرام » فى صباح اليوم الأحد خبرا غريبا على باخرة انجليزية رفضت قبول راكب مصرى وشقيقته بحجة انها لاتقبل ركابا مصريين . وقد أعادت اليه أجور السفر التى كان قد دفعها . .

وللشركة التي تتبعها هذه الباخرة (وكالة) فى مصر . ولهـذه الوكالة بطبيعة الحال صلات مع المصريين وحكومتهم فما الذي اعتزمنا . ازاءها . . !

أغلب ظنى أن الامر سيمر كأنه لم يكن . . !

انني لا أدرى متى يسكت المصريون على هذه الاهانات المتلاحقة التى يوجهها هؤلاء الاجانب الينا ؟

ان هذه الشركات الانجليزية تستفيد من الحـكومة المصرية سنويا مبالغ طائلة فى مقابل نقل أعضاء البعثات وموظفى السلكين السياسي والقنصلي والبضائع ومع ذلك فقد وجدت احداها من تمسها الوقاحة لـكى تقف ذلك الموقف الجريء ! فى الوقت الذى ( يقال ) ان هناك بعثة مصرية تجارية فى انجلترا تتفاوض فى نتيجة العلاقات الودية بين البلدين . . !

« المحرر »

# وسط السحاب

## للكاتب القصصي نينو فرانك

كان يكفي سينتيا إذا وجدت بمفردها أن تفكر في روبرت براونج كي تحس بحرارة كبيرة تستولي عليها وبرشاقة خفية تبرز من كل أجزاء جسمها . كانت صورة روبرت منطبعة في مخيلتها . وكانت تحاول جهدها أن تنسى ذلك الرجل ولكنها كانت تعرف جيدا أنها سوف لا تصل الي ما تريد

كان روبرت قد تخرج من جامعة اكسفورد . لكن شعره كان أسود وعينيه كذلك . وكان له شارب صغير أسود يجعله أقرب ما يكون الى الاسبانيين . كان شبيها بتمثال . وكانت سينتيا تذهب الى أبعد من ذلك فتقول أنه كأحد التماثيل التي توجد عند الحلاقين كان نظيفا شديد النشاط . وكان كلما نظرت اليه سينتيا أجابها بضحكة صافية كأنه يستسلم لها بكليته

كان هذا علي الأقل هو ما يحببه الي سينتيا . ولكن هل كان روبرت هذا حقيقة أم خيالا ؟ الواقع أنه كان يكفي أن توجد سينتيا في حضرة روبرت كي تفقد مشاعرها . وعند ما كان يظهر فجأة أمامها كانت تحس بأن ستارا حديديا ينزل فجأة ليفصل بينه وبينها . وأحيانا عندما كانت شقيقتها توجه اليها أسئلة محرجة كانت سينتيا تحس بالدوار مدة لحظات فروبرت هذا — حبيبها منذ ثلاثة أشهر — لم يكن هناك شيء يربطها به كأنه كان من كوكب آخر .

وسألتها جوان قائلة . (هل ستتزوجين به )

وكانت الشقيقتان تختلفان تمام الاختلاف فجوان كانت صغيرة الجسم فتانة دائمة السرور تعيش علي الدوام مستعدة تماما لانتقاد كل ما يقابلها من متع الحياة . بينما سينتيا كانت تتمدد في الشمس كوحش مفترس كانت لها ساقان غليظتان صالحتان للسباق . وكانت شقراء اللون خشنة نوعا ما . وقد ذكر البعض أن هذه الفتاة القوية الباسلة الدائمة الابتسام تخاف من الوجود في لندن لأنها لم تعش بها مطلقا وبعد أسبوعين من وصولها اليها قابلت روبرت برونج أحد أصدقاء زوجها الأول . وفي نهاية الأسبوع الثالث تقابلا خفية . .

والحت جوان في السؤال وهي تقول ( هل ستتزوجين به . نعم أم لا ؟ )

— لا أعرف

— ولكن هذا هو واجبك فكل هذا محض سخف . إنك حرة فيما تفعلين فليس هناك شيء يمنعك من الزواج . وقد تكلم روبرت معك في ذلك عدة مرات .

وندمت سينتيا مرة أخري علي ما اعترفت به لشقيقتها إذ كيف وبم تجيبها ؟ ومنذ ابتداء محادثاتهما في هذا الشأن . وقفت جوان عند نقطة واحدة بدافع حب الاستطلاع . ماهو أقصى ما وصلت اليه العلاقة بين سينتيا وروبرت . لكن سينتيا لم تحاول مطلقا أن تبوح لها بما تريد . فلم يكن هذا عندها بذي أهمية إذن ما الذي يهم في الواقع ؟ انه شيء واحد . ذلك هو تلك الضحكة الواسعة في أعماق نفسها عند ما لا يكون روبرت بالقرب منها . ولكن عندما يكون بين أحضانها وتسمع صوته المرح السعيد يغشاها جمود يجعلها كأنها كائن لا حراك فيه لقد كان روبرت ظريفا وهادئا كفتاة .

قالت شقيقتها . لقد رأيت بالامس ماري كارليل . الا تعرفين ما يقال من أن بين روبرت وبينها . . . . .

على أن سينتيا لم تكن صاغية مطلقا . كانت تتمتع بحرارة الشمس وفجأة بدا لها أن شيئا ينقصها . أحست فجأة بأن هناك فراغا كبيرا في جسدها بأن قلقا يشبه ما يحس به المرء عندما يكون جائعا جدا ما الذي سوف يحدث ؟ أغفلت عينيها . وأغرقت يديها في الرمل الذي كان يبرد تحت ظل جسدها .

ووقف بجانبها شخص وغطاها ظل . وأرادت أن ترغم نفسها على الا ترفع هديها واحمر وجهها وفتحت عينيها

كان الشخص هو روبرت في لباس الحمام وقد بدا رشيق القوام ناعم الجسم

« * »

قال روبرت

— أظن لدينا الوقت الكافي كي نذهب لنشرب كأسا في البار . أنك تعلمين أن وزير الخارجية سيسافر في نفس الطائرة معنا

فتمتمت سينتيا وهي ترغم نفسها على الضحك قائلة

— هل تظن أن الرحلة ستكون بذلك أحسن

— أنك لست مستقيمة الخلق على أني آمل أن تكوني تحبينني رغم ذلك

كانت سينتيا وروبرت جالسان داخل السيارة وكانا يتكلمان بصوت منخفض حتي لا يسمعهما أحد . وعندما وقفت السيارة رأت سينتيا روبرت يقفز الي الارض بخفة مصارع . كان بينهما حنان غريب وفي نفس الوقت ايضا ألم خفيف كالذي نراه في أطفال هاربين من المدرسة . على أن هربهما الى باريس لم يكن أمرا خطيرا . لكن سينتيا كان يجب عليها أن تبذل مجهودا أكثر من العادي كي تتغلب على ذلك العائق الذي يفصلها عن روبرت . ومنذ وقت قريب كانت تظن أن هذا العائق يوجد عند روبرت أيضا . كانت تجيب على عباراته وهي تضحك لكن سؤالا مرتبكا كان يتردد دائما

في رحلتها ( الا يجب ان اتركه والا اراه مطلقا ؟ )

كان امامها من الوقت متسعا لكي شربا كأسا في البار. فقد كان الهواء رمادي اللون واشار روبرت لسينتيا على رجل ضخم كبير الرأس صاعدا سلم الطيارة. يتبعه موظفان يحملان حقيبتين

قال روبرت

— هذا هو الوزير. هل قلت لك أن قائد الطائرة هو الطيار الوحيد في انجلترا الذي له لحية ؟

وبعد لحظة لم يعجب ضحك روبرت سينتيا وكان صوت محرك الطائرة يشبه ضربات قلبها. واضطر روبرت لاطفاء سيجارته كيما يصعد الى الطائرة. قال روبرت

— سوف نرتفع الآن.

وجلسا في آخر الطائرة. ورأت سينتيا أمامها الشعر الابيض وابتسامة الوزير العجوز الذي كان منهمكا في قراءة مذكرات لورد اسكويث. وكان يصحبهما ايضا في رحلتهما عدد من الفرنسيين المرحين الصاخبين لقد كانت تلك اول مرة تطير فيها. وها هي الآن تجد نفسها بين السحب وافلتت من فمها هذه العبارة.

— اني لم أشعر بأننا بعدنا عن الارض

هل كانت تستطيع أن تضيف ان عدم انتباهها العادي كان راجعا الى غيرانه كان موجودا بجانبها ذلك الرجل الذي كان حبيبها وفي نفس الوقت غريبا عنها ؟

وطلب روبرت كأسا من الويسكي. وسمعت سينتيا صوت الجرسون مجيبا.

— سوف يكون الجو رديئا حتى بحر المانش. وبعد ذلك سيتحسن.

كان الجرسون يهتم بأمر واحد. هو ألا تتحطم الكؤوس أو الاطباق. على أن كل الموجودين طلبوا بعض الشيء والوزير نفسه تناول شايه. واستمرت الطائرة تقطع طريقها في سماء يزداد حلكها شيئا فشيئا. وابتدأت تميل ذات اليمين وذات الشمال.

وأخذ روبرت يد سينتيا وهمس قائلا

— سوف ننقلب من أماكننا

وأحست سينتيا بأصابع روبرت العصبية تضغط على قبضة يدها. لكنها لم تشعر بحرارة ما. وتظاهرت بأخذ كأسها وسحبت يدها واستندت نفسها عليه لكنها أحست كما كان الحال دائما بذلك الحاجز الذي يفصلهما.

وتساقطت الأمطار سراعا تضرب زجاج النوافذ. وكانت تسقط بين وقت وآخر قطع من الثلج المتجمد.

---

**ابكين . .**

**( عن لورد بيرون )**

ابكين فوق قبري ؟
يا ملاكي. كرري هذا الحديث
لو كانت الكلمات تضنيك
لا تعبدها . . . .
لن أسبب لقلبك الآلام
قلبي حزين وآمالي مضت
ودمي يجري باردا الي قلبي
ولما اقض .. انت وحدك
تتنهدين فوق قبري
ارى شعاعا من الهدوء
بين غيوم آلامي
فتسكت احزاني لحظة
واذكر حبا بادلتنيه
يرعى الله دموعك
تنهمر من أجل من لا يستطيع البكاء
هذه القطرات تزداد قيمتها
عند من ليس له دموع
يا ملاكي. كان قلبي مرة تدفؤه
عواطف كعواطفك
الجمال لن يؤثر
على جثتي تحت الثرى
لكن أو تبكين حقا فوق قبري
ياملاكي. اعيدي هذه الكلمات من جديد
أ ...

---

وكانت الطائرة أشبه ما تكون بجواد يحاول الخلاص من راكبه. فكانت تقفز وتهتز كأنها في حنق شديد. وفي وسط هذه السحب اعتقدت سينتيا أنها لا تستطيع الحراك وابتدأت تفكر في الرجل الذى يقود كل ذلك. الا وهو قائد الطائرة ذو اللحية وكانت ترى أن الوزير ينظر اليها مشدوها وهو يشرب الشاي وعليه امارات الوقار كأنه ليس على بعد الف وخمسمائة مترا من سطح الأرض بل في صالون سافوي.

وزال كل سرور كان يغمر الفرنسيين الموجودين واصفرت وجوه البعض. بينما أسندت سيدة غليظة الجسم دائمة الضحك رأسها على صدرها. وأحضر الجرسون أطباقا من الورق المقوى. وكان ينظر الى الكؤوس بعين متيقظة. ورأت سينتيا ابرة عداد السرعة عند رقم ١٦٠ ميلا ولكنها لم تكن تعتقد أن الطائرة تسير بهذه السرعة..

وابتدأت سينتيا تعتاد رويدا علي هذه الحياة الغريبة المفعمة بالحركة والنشاط وسط السماء. فلم يزدد اضطراب قلبها وتنفست بهدوء عظيم وعادت اليها ضحكتها الصادرة من اعماق نفسها :

هل نسيت روبرت ؟ أدارت رأسها نحوه. كانت وجنتاه شديدتي الصفرة وعيناه ملتصقتين بزجاج النافذة الذى أطفأ بريقه الضباب والمطر فلم يستطع أن يرى شيئا. لقد بدا لها روبرت شخصا آخر. فشعره اللامع كأنه فقد بريقه. وشاربه الصغير الأسود لم يبد بالمظهر الذى كان به أماهو نفسه فكان ذابلا في ركنه كصبي صغير. لا أمل له. لقد كان من العسير عليه أن يوجه الى سينتيا ظلا ضعيفا من الابتسام كيف استطاعت الا تلتفت اليه ولا تدرك أنه مريض ؟ ونظرت اليه بتمعن وفجأة غمرتها تلك الحرارة العظيمة التي كانت تغادرها عندما كانت توجد بجانبه. فأخذت

يده وضغطت عليها وابتسم هو ثانية ابتسامة تبعث الشفقة والحنان .

وحدث مايشبه معجزة . فقد بدا كأن اتصال يديهما جعل شيئا ينتقل منها اليه ومنه اليها . وشعرت سينثيا شعورا غامضا انها تستولى علي روبرت شيئا فشيئا . لم تستطع أن تبعد عينيها عن تلك الابتسامة البائسة وأحست أنها تكشف حقيقته لأول مرة لم تكفها يده فارادت أن تحتضنه وتضمه الى صدرها كأنه شيء تمتلكه .

قالت سينثيا .

— يجب أن أفعل شيئا .

ووقفت ثم طلبت الي الجرسون طبقا وكانت حركات الطائرة القاسية تجعلها تسقط يمينا ويسارا . ووجدت نفسها فى لحظة من اللحظات بين ذراعى الوزير الذي كان منهمكا على الدوام في قراءته فابتسم لها برقة كبيرة وسندها فضحكت وعادت ثانية الي روبرت . قالت

— عزيزى ..

ثم أمسكت جبهته . ورفعت الكؤوس ونادت الجرسون . علي أن الذي كانت تبتغيه هو أن تمسك يد ذلك الرجل . كانت كمن حطمته المياه الجارفة

واستمرت نظرات الوزير موجهة اليها . كانت سينثيا وروبرت هما الوحدان اللذان لم يشعرا بقساوة هذه الرحلة .

وانقطع المطر واستطاع روبرت أن يتفوه ببضع كلمات بصعوبة كبيرة كأنه طفل صغير . وفى هذه اللحظة عرفت سينثيا أن اللحظة السيئة فى هذه الرحلة قد مرت وأخذت يد روبرت الى شفتيها ومرت بها على وجهها بشغف وحب ومسحت زجاج النافذة بحركة عنيفة وكانت السماء قد صفت فنظرت تحتها ورأت الشواطىء الانجليزية ومياه البحر الخضراء المخططة بخطوط بيضاء كأنها سماء تتساقط منها قصاصات من الورق لاعدد لها وفوق هذه المياه كانت

## الحب

عن الشاعر الروسى م . ا . كزمين

مهداة الى الكاتب الرقيق الاستاذ عبدالخالق محمود اعجابا باسلوبه الرائع في قصته

« اخناتون »

كنا أربع اخوات
أحببنا
ولكننا في الحب اختلفت مشاربنا ..
فأولانا احبت ...
لأن أبواها أراد لها أن تحب . !
والثانية أحبت ...
لأن الحبيب كان فنانا شهيرا
والثالثة أحبت ..
لأن عشيقها كان ثريا موسرا ..
أما أنا ....
فقد أحببت للحب وحدة ...!

---

كنا اربع اخوات
احببنا . وكانت لكل من وراء الحب غاية
ولكننا في الغايات تفاوتنا ...!
فأولانا أرادت أن تحب ...
لتأتي بأطفال وتكون ربة دار ...
والثانية ارادت أن تحب .
لكي يتحدث عنها كل حال وراحل
والثالثة أرادت أن تحب .
لكي تكون لها كل يوم حلة جديدة .
أما أنا ..
فقد أردت أن أحب لكي أحب ..!

---

كنا أربع اخوات
لم تعد تحب ..
ولكن لأسباب متباينة ...
لم تعد أولانا تحب
لأن زوجها تولى وقضي ...
ولم تعد الثانية تحب ...
لأن الفنان لفظها ..!
ولم تعد الثالثة تحب ...
لأن الأيام تنمرت لزوجها ..
أما أنا ...
فلم أعد أحب لأني لم أعد أحب ..!

آنسة ح . ع

---

تروح وتجيء باخرة تجارية يتصاعد منها الدخان وهي تبدو صغيرة بعيدة جدا . قالت .

— عزيزي . .

وكانت سينثيا تربت دائما على يد روبرت . وقرأت في عينيه أن المعجزة قد تحققت عنده أيضا كان ملقيا بنفسه بين ذراعيها وكانت هى تحميه بكل قواها

وأقبل نحوهما رجل قصير القامة ذو لحية يرتدي بذلة غامقة اللون . وضغط روبرت على يد سينثيا مشيرا اليها . وجلس الطيار الاول فى ركن خلفهما والقت سينثيا نظرة اليه فرأته يناقش بعناية مذكرة ذات رائحة رديئة كانت ولا شك تحوى حسابات منزله . كان ذلك الطيار قد انتهى من عمله كقاهر السحاب وترك العمل للذى يليه بعد ان عبر المرحلة الخطرة من الرحلة . كان يقوم بعمله اليومى وفى الوقت نفسه كان يفكر فى حسابات داره .

وبقيت يداسينثيا وروبرت غير قادرتين على الانفصال وعندما ظهرت أضواء باريس وبانت النيران الحمراء الثلاثة فى مطار بورجيه اسندا وجهيهما علي زجاج النافذة والتصق كل منهما بالآخر . وعند ما خرجا من الطائرة . كانت تنتظرهما جوان فضمت حاجبيها كأنها رأت شيئا غير عادى .

كان روبرت كما هو ظريفا عليه سيماء المصارع دائما وكانت سينثيا كما هى قاسية غامضة دائما

قال روبرت وهو يضحك ضحكة كبيرة

— لقد كانت رحلة رديئة جدا في بدايتها .

وبعد لحظة أخذت سينثيا ويد روبرت وهم فى السيارة وهمست قائلة

— الا تعلمين ياجوان . لقد عزمنا علي الزواج .




## خطوبة

الوجيه سامح موسى يحق له أن يوضع في أعلى قائمة أولاد الطبقة الراقية لكنه من عباد الله المتواضعين الذين يكرهون الاعلان عن أنفسهم ولا نسمع الكثير من أخباره

وقد قضى صديقنا الوجيه أيام دراسته في جامعة لندن تتحصل على B.A. في الزراعة من مدرسة واي « أشهر مدارس انجلترا الزراعية » وقد عاد أخيرا من لندن بعد أن أتم دراسته وزار معظم عواصم أوروبا.

والوجيه سامح هو النجل الوحيد لمحمد بك موسى الذى يعتبر فى قائمة أول أغنياء القطر المصريين فهو يمتلك ٢٠٠٠ فدان من أجود التربة المصرية

وقد أراد الوجيه سامح موسى أن يتمم نصفه الحلو بالزواج فبحث ونقب عن بنت الحلال وفى النهاية بعد تعب سامح ... من كثرة المشاوير والعروسه دى حلوه .. لكن يمكن فيه أحسن والعروسه دى تخينه . . . ودى ماتعرفش تطبخ .. ودى .. ودى الوجد بنت الحلال كريمة الوجيه حسن بك فيظي وبيت فيظى غني عن كل تعريف فهو من أعرق الأسر المصرية حسبا ونسبا . .

وبالأمس السبت ـ ونحن نكتب هذا صباح الاحد ـ أعلنت خطوبة الوجيه سامح على صغرى كريمات فيظى بك .. والعروسة ( ياهناه ) لاندرى كيف نتحدث عنها أنذكر جمالها وعيونها التى هى من زرقة السماء أم عن أدبها . . أم عن إتقانها فن الرسم . . أم عن اللغات العديدة التي تتكلمها بطلاقة وهي مشهورة بين فتيات الطبقة بتفوقها فى لعب التنس الى حد بعيد وستكون خير ند للوجيه سامح عند ما يلعبان التنس الذى يتقنه هو الآخر .

والعروس شقيقة صديقنا الوجيه محمد فيظي الغائب فى ليفربول الآن لاتمام دراسته فى الاقتصاد هناك . . وقد تكلمت العروس فى التليفون مع شقيقها بالأمس حوالى عشرين دقيقة من القاهرة لليفربول ... ولا تعجب كثيرا ياقارئى العزيز إذا علمت أن الثلاث دقائق تتكلف خمسة جنيهات فى المكالمات مابين لندن ومصر . .

وسيكتب الكتاب فى أواخر مايو حتى يتمكن العروسان من سياحة أوروبا في الصيف لقضاء شهر العسل .

## كتب كتاب الهنا

كنا قد تحدثنا عن خبر خطوبة الآنسة بهيره الطرزى على الوجيه نجل السيد مصطفى عمرو باشا كبير أغنياء الصعيد فى حينه

وقد بلغنا من مندوبنا أن كتب الكتاب وتعلية الجواب ستكون يوم ٨ مايو المقبل وقد تقرر أن يغنى صالح عبد الحى فى تلك الحفلة لان عبد الوهاب سيحيي حفلة الزفاف في الليلة التالية

وقد بلغنا أن الطرزي باشا أرسل الى أكبر مصانع أوروبا الخاصة بصناعة (السيغر) وطلب عدة مئات من علب الملبس التى يتكلف ثمن الواحدة الشىء الفلانى وستكلفه هذه العلب حوالي الالفين جنيه والطرزى باشا غنى عن كل تعريف فهو معروف بسياراته الرولز الكثيرة وأملاكه الواسعة وعضويته فى الوفد المصرى

وسيكون للعروسة التي تعتبر ملكة عرائس هذا الموسم عشرين ( وصيفة شرف ) وستة أطفال صغار سيكونون ( ملائكة شرف ) وقررت العروسة ان يكون لون فستان وصيفات الشرف من لون « الروز » وسيكون موديل الفساتين واحد كما سينثر الاطفال الصغار الورد والزهور في طريق العروسين ساعة الزفة ويقال ان أهل العروسة محوشين كام « ميت ريال دهب » لنثره فى طريق العروسين والشاطر اللي يلم !

وقد اتفقنا مع مندوبنا على أن تكون الريالات اللى نلمها مناصفة بيننا !

## وكمان خطوبة

وقد بلغنا أن الآنسة إحسان الشاهد شقيقة السيدة عايده عطيه سوف تعلن خطوبتها عن قريب لأحد أبناء عم الوجيه عبد الحميد عطيه زوج شقيقتها .. وقد بلغنا

أن أبناء عم عبد الحميد أرادوا ان يحتفظوا ببنات الشاهد بك لانفسهم فطلب أحدهم الآنسة إنعام صغري شقيقات السيدة عايدة والآنسة انعام هى أجمل بنات الطبقة الراقية وكريمات الشاهد بك مشهورات بجمالهن لكن الشاهد بك لم يوافق على طلب أبناء عم الوجيه عبد الحميد وقال انه لا يوافق على إعطاء بناته الثلاث لابناء عائلة واحدة فالشاهد بك رجل عادل يريد أن يوزع هذا الكنز الغالي جدا الذى يفخر به بين أولاد الناس الطيبين بالحق وهو مازال مترددا فى إعلان خطوبة الآنسة إحسان !

**حفلة للست الحاجة**

أقامت حرم صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى دارها بالزمالك حفلة في الاسبوع الماضى للسيدة قوت القلوب بمناسبة عودتها من الحج سالمة .

وقد راعت السيدة ان تكون الحفلة غير خاضعة تماما للاصول متى اتبعتها السيدة قوت القلوب أثناء إحرامها فى أيام الحج .

وقد دعت الكثيرات والكثيرين من سيدات وبنات وأبناء الطبقة الراقية وكانت ليلة مفبش منها على رأي المرحوم السيد درويش .. وطول الليل وقد غنى عبد الوهاب وكان البوفيه مملوءا بالكثير جدا من أصناف الأكل .

وأقبل المدعوون «الشبان» من أصدقاء عزيز صدقي نذكر من بينهم الوجهاء هانى كامل وابراهيم عاصم ومنير زكى وفايد فريد وفايز لطفى ومحمود فهمى «آمون» .. أقبلوا على البوفيه الذي أخفت زجاجات الصودا التى اصطفت عليه ما وراءها من الطعام فلم يره الوجهاء فشبع الشبان والوجهاء من هذه الزجاجات وألقى الوجيه هانى كامل خطبة طويلة فى فضائل الحج كانت كلها باللغة التركية التى لا يعرف منها هانى كلمة واحدة . وعند ما شأشأ الفجر انصرف المدعوون بعد أن وزعت عليهم السيدة قوت القلوب دبلا فضية أحضرتها خصيصا من الحجاز .

وقد بلغنا ان هناك همسا بين الدوائر المتصلة بالسيدة قوت القلوب أن الملك ابن السعود لما رأي كرمها الحاتمى وراجع أصول الشرع الشريف وجد انه يمكنه أن يطلب يد السيدة قوت القلوب ونحن ولو أننا نشك في صحة هذا الخبر إلا أن مندوبنا تؤكد لنا صحته .

**خطوبة**

نشرنا فى العدد الماضى خبرا عن خطوبة الاستاذ عبد الحميد فايق سكرتير خاص معالى وزير المواصلات على آنسة تنتمي الى إحدى أسرات الاسكندرية العريقة .

وقد علمنا بعد ذلك أن خبر الخطوبة غير صحيح . وأن الأمر لا يتعدي العلاقات العائلية بين الاستاذ عبد الحميد وأسرة الآنسة الفاضلة

## دانزج

# المدينـــــــة الحرة

## مقيدة بسلاسل فرساى التى تغلها أكثر من السار

يجب أن ننضم ثانية الى المانيا . اننا نسمع هذا النداء الذى كان يتردد في السار قبل أن تنضم الى المانيا منذ ثلاثة شهور يتردد صداه فى دانزج المدينة الحرة . وأعلام السواستيكا منتشرة في كل مكان تحمل شارة النازي شارة المانيا الحديثة .

وصورة الهر هتلر ترى موضوعة فى كل منزل معلقة على كل حائط وجدار داخل المطاعم والمحلات التجارية وعلى جدار المنازل وأغانى النازى الحماسية تردد طول النهار يسمعها حرس الحماة ذو الأردية السوداء وهم يسيرون في شوارع دانزج طول النهار . إذ هى فى نفس المركز الذى كانت فيه منذ بضعة شهور انها هى الاخرى في طريقها للاقتراع لتعود الي المانيا .

لكن هل تعود دانزج الى المانيا ؟ كلا — فهى مقيدة باغلال لا تمكنها أبداً من التصويت واختيار عودتها الى المانيا — يجب عليها أن تقاتل قبل أن تعود الى المانيا .

إذن لماذا كل هذه الاغاني الحماسية والمظاهرات وهذا النداء العالي للعودة الى المانيا ؟

أعطت الحرب العظمى لبولندة حريتها الدولية فأصبحت بلداً مستقلة لها سلطة وسيادة كأية دولة أوروبية مستقلة ولما كانت بولندة لا تقع على بحر فقد أعطيت طريقا على البحر البلطيق . هذا الطريق هو الممر الدولى المشهور باسم الممر البولندى . ذلك الممر الذي يفصل المانيا عن بروسيا الشرقية . يخترق نهر الفستولا ذلك الممر وتقع دانزج عند مصب الفستولا . لكن البولنديين لم يكتفوا بذلك الممر بل طلبوا أخذ دانزج بفكرة أن الممر لا فائدة له اذا لم يكن له مخرج . وكان علي رأس تلك الحركة التي لم تطالب بدانزج فقط بل بروسيا الشرقيـة رجل مؤرخ وسياسي بولندي معروف يسمى جرابسكي .

لكن المجتمعين فى فرساى عقب الحرب لم ينصتوا لرأى جرابسكي فتركوا بروسيا الشرقية لالمانيا وجعلوا دانزج من مدينة حرة تحت حماية عصبة الأمم .

وكان المجتمعون فى فرساى ينوون أن يتخذوا نفس الاجراءات مع ميميل لكن أهل ليتوانيا لما رأوا انهم فقدوا فيلنا أكبر مدنهم إذ استولي عليها البولنديون أفسدوا خطط الحلفاء باستيلائهم بالقوة على ميميل .

تبلغ مساحة دانزج المدينة الحرة أكبر بقليل من مساحة لندن ويبلغ عدد سكانها ٤١٢٠٠٠ نسمة منهم ٩٦ في المائة من الالمان ويحكم دانزج مجلس للنواب يسمى فولكستاج ومجلس للشيوخ ينتخبه مجلس النواب ويعتبر مجلس الشيوخ حكومة تلك البلد ويعتبر رئيس مجلس الشيوخ رئيسا بل هو فعلا رئيس الوزراء .

لكن بولندا اعتبرت مسؤولة عن علاقات دانزج الخارجية كما وضعت الجمارك تحت اشراف بولندة .

وتدعى دانزج الى المؤتمرات الدولية بدعوة خاصة كأنها حكومة مستقلة . الا أن عصبة الأمم هى فعلا الحاكمة لدانزج والمسؤولة عن شؤون الداخلية والخارجية وقد تعهدت العصبة أن تحافظ على سلامة تلك المدينة الحرة ضد الاغارات الأجنبية . ويمثل عصبة الأمم فى دانزج رجل ايرلندى هو المستر سين لستر وأهم مايقوم به هو أن يكون الحكم بين مجلس الشيوخ وبين البولنديين إذا ماجد نزاع .

ولما خابت محاولة جرابسكى فى جعل دانزج مدينة بولندية تابعة لبولندا قرر البولنديون منافسة أهل دانزج ومزاحمة تجارتهم . . .

ولما كانت أكبر ميناء تجارية فى دانزج وهي جدانسك — كما يسميها البولنديون . قد قامت فى بلدة صغيرة اشتهرت بصيد الاسماك وكبرت حتى صارت على ماهى عليه

---

### نتيجة استفتاء

## من هو الشاب الذي تريدينه زوجا

أسماء الفائزات اللاتي كن أكثر القارئات توفيقا فى ردودهن وسترسل اليهن « الجامعة » لمدة سنة فنهنئهن ونرجو منهن أن يرسلن الينا عناوينهن كاملة حتى تصلهن « الجامعة » دون عناء .

الآنسة روشن بدرخان مديرة مدرسة الهاشمية بدمشق .

الآنسة محاسن أبو السعود . الزقازيق .

الآنسة احسان عمر لبيب .

الآن فقد أراد البولنديون منافسة تلك المدينة وكان بالقرب منها بلدة صغيرة لصيد السمك تسمى جدينيا فقد صمم البولنديون على انمائها حتى تنافس جرانسك — هذا منذ عشرة سنين ضحك التجار الدانزجيون لذلك وقد تأسست بلدهم منذ ألف سنة وزادوا مجهودهم وتضاعفت تجارة بلدهم في السنوات الاخيرة كما تقدمت تجارة جدينيا وتوترت العلاقات السياسية بين البولنديين والدانزجيين أولا للتنافس التجارى الذى بين أهل البلدين وازداد النفور فى نفوس الدانزجيين بفضل الروح الجديدة التى تجرى فى المانيا الحديثة تذكر الدانزجيون بعظمة البلد الأم ...

وفى سنة ١٩٣٢ ذهب القائد فون شلشر وزير الدفاع الى بروسيا الشرقية وألقى خطابا مشهوراً ضد بولندا . فغضب البولنديون لذلك وضيقوا الخناق الاقتصادي على أهل دانزج .

وأعلن شلشر عزم المانيا على التسلح مهما كانت الحال ولما جاء هتلر كان أول ماتحدث عنه فى برامج عمله هو الممر البولندى فازداد قلق البولنديين .

لقد كانت ايطاليا دائمة الخوف قبل الحرب العظمى من النمسا والمجر فابرمت المعاهدات معها .

وفى عام ١٩٣٤ لخوف البولنديون من الألمان أقاموا معاهدة مع الألمان تمنع الحرب بينهما .

لكن مخاوف بولندا ابتدأت فى الازدياد فى الشهر الماضى عندما أعلن هتلر عزم المانيا على التسلح ورغم ذلك فلم ترفع بولندا خنصراً واحداً للاحتجاج على تصرع المانيا وهى تعتبر اليوم صديقة المانيا الوحيدة في كل أوروبا .

وفي الماضى لم تمنع المعاهدة التى أقامتها ايطاليا مع النمسا والمجر لخوفها منهما من أن تحارب ضدهما فى الحرب العظمى ...

وأوروبا كلها تسائل نفسها اليوم فى أى صف ستحارب بولندا ان أقبلت الحرب ولا يمكن أحد أن يجيب على هذا السؤال حتى ولا بولندا نفسها .

وفى انتخابات مجلس نواب دانزج لعام ١٩٣٣ كان للنازى أغلبية قليلة والبولنديون أضعف الاقليات .

وقد حل النازى مجلس النواب السابق قبل أوانه بعامين على أن تعاد انتخاباته التى يثقون بأنهم سينالون فيها أغلبية ساحقة .

وقد تضطر أغلبية النازى هذه عصبة الأمم ان تغير قليلا فى دستور دانزج.

وقد قال الجنرال جورنج في الأسبوع الماضي فى أحد خطبه « يجب أن تكون دانزج مرآة لألمانيا » .

ولا يعترض البولنديون على هذا الرأى بتاتا إلا أنهم لن يوافقوا على أن تكون دانزج أكثر من مرآة لألمانيا .

ومهما كانت أصوات الناس في هذا الاقتراع اليوم فان بولندا ترى أن دانزج يجب أن تبقى مدينة حرة .

أم ...

## أغرب الدراسات

# جوت العبقري الذي خلقه الحب والمرض

ملخص كتاب جديد للكاتب الدنمركي جالمار هلفج

لعل من أعجب الابحاث التي تعددت الآن بكثرة كبيرة والتي كانت نتيجة التقدم العظيم في علم النفس . ذلك النوع الذي يقدم على كتابته علماء النفس مبينين كيف ان العدد الأكبر من العباقرة والنابغين مجانين أو مرضى بالماليخوليا أو بلهاء أو بهم نقص ما الى غير ذلك . ولقد اطلع قراء (الجامعة) في العدد الماضي على ذلك المثال الغريب الذي كتبه الاستاذ لوناي عضو أكاديمي العلوم في باريس مدعيا أن العباقرة من قادة الفكر والرأى العام مجانين . ولكنهم ليسوا كسائر المجانين الذين نحبسهم في مستشفيات الامراض العقلية بل جنونهم يأتي في فترات متقطعة وهو يرى في ذلك موضع الخطر لأن ذلك يجعلهم مطلقي السراح يروحون ويغدون كسائر الناس !!

ولقد نشر أخيرا الاستاذ جالمار هلفج عالم النفس الشهير دراسة كبيرة عن حياة الكاتب الالماني العظيم جوت النفسية وخصوصا عن حالة المرض العصبي الذي كان يضعف من قواه ويحطم من نشاطه والذي لازمه حتى آخر مراحل حياته

***

يقول العالم جالمار هلفج انه لا يجب الخلط بين حالة انحطاط القوى العصبية وبين فترات الانتعاش التي تأتي بين وقت وآخر . إذ ان هذا هو من الظواهر العادية للطبع المتقلب فالواقع أنه من الضروري أن يحدث تغيير بطيء وعميق وقوي في جميع الطباع والميول النفسية للفرد . وهذا التغيير يكون كاملا عظيم الأثر على حالته النفسية ومشاعره وتفكيره ونظره . والأشخاص الذين يصيبهم هذا المرض يتقلبون بين وقت وآخر من حالة الهم والانقباض ( ملانخوليا ) وانحطاط النشاط واليأس الى حالة الهيام بالحياة وتفتح قرائحهم وأذهانهم الى أقصى حد . وبعد بضعة أعوام من النشاط والحيوية الزائدة تعود اليهم الحالة المضادة . ويدوم الحال هكذا بانتظام تام كرقاص الساعة

وهذا المرض - كغيره من الأمراض - يصيب الاشخاص العاديين كما يصيب العباقرة على أن منطق الاشياء يقضي بان تكون مضاعفات هذا المرض عند العباقرة أعظم قوة كما أنهم يكونون أعظم قدرة على المقاومة ومرض الانحطاط العصبي ليس من الضروري أن يكون نتيجة مرض آخر وإن كان يظهر غالبا انه كذلك على أنه قد يكون - كما في حالة جوت مثلا - نتيجة مرض جثماني . والواقع أننا اذا عرفنا أن جوت أصيب بمرض الزهري في سن التاسعة عشرة ظهرت لنا بسهولة العلاقة الأكيدة بين حوادث معينة من مرضه وبين الاعوام الأكثر فراغا في حياته الادبية . وكذلك بين عهود الغرام التي مرت بذلك الرجل العظيم وبين انفجار عبقريته التي كانت تتجدد حتى آخر شيخوخته تحت مفعول حب جديد قوي .

ويرى العالم جالمار هلفج أن ليس هناك أعظم خطأ من الاعتقاد بأن جوته كان شخصية منتظمة . متوازنة . أو أنه كان ذا مزاج هادىء . رقيق الاحساس محبا للمرح واثقا من راحة نفسه وعبقريته

***

عند ١٠ انغ جوت الخامسة عشرة من عمره وكان لا يزال يعيش عند والديه في فرنكفورت - لازمته عادة مرهقة كان نتيجتها ان أصيب بانحطاط في أعصابه استمر معه مدة طويلة . وفي التاسعة عشرة عند ما كان طالبا يدرس الحقوق في ليبزج أصيب بالزهري فوقع تحت طائلة عذاب فظيع لم يجد العزاء عنه إلا بالاستسلام للاحساسات الدينية .

وبعد هذا العصر الثاني القاسي من اليأس والهم مرت به أعوام من النشاط الكبير فأنتج أعمالا أدبية كثيرة غنية ساحرة . وفي هذه الفترة أيضا وقعت حوادث غرامه التي كان الحب فيها قويا ومتغيرا في نفس الوقت فأحب فردريك بريون وشارلوت بف ومكسيمليان لاروش وآن سيبيل بونك وأنا اليزابث شونمان ثم أخيرا عام ١٧٩٥ شارلوت فون ستين . نعم كل هؤلاء كن هدفا لقلب جوت المتقلب .

وخلف هذا الوقت المضطرب المتميز بغزارة إنتاج جوت الأدبي وبحوادثه الغرامية عصر طويل من الخمول والصمت . فيه اشتغل جوت بالسياسة إذ صار وزيرا في

مجلس بلاط فيار . واستمر مدة عدة أعوام كأن عبقريته الشعرية قد انطفأ نارها . فكان في ذلك الوقت لا يشتغل إلا باعادة طبع أعماله الادبية القديمة وقد استمر هذا العصر المرضي حوالي عشرة أعوام .

وفجأة في عام ١٨٧٦ انتاب جوت تغير كامل . إذ ابتدأ ينفذ يوما بعد يوم أعماله الوزارية المملة . وابتدأ يسمع من جديد نداء الشعر والحب العنيف . فرحل الي ايطاليا وفي نفس الوقت ابتدأ يشعر بالحب العظيم نحو كرستيان فولبيان التى أنجب منها بعد ذلك ولدين وانتهى بالزواج منها بعد سبعة أعوام . وهذا العصر الجديد من الحياة الطلقة لم يدم إلا ثلاثة أعوام . وابتدأ من عام ١٧٨٩ يعود جوت ثانية الى حالة الخمول النسبي فيشتغل بالتشريح ونظريات الألوان وبعض المسائل العلمية الاخرى . أما خياله الشعرى فيبدو كأنه قد نضب وكذلك كان حال مغامراته الغرامية .

وبعد خمسة أعوام من ذلك أى عام ١٧٩٤ يعود الرقاص الى الاتجاه المضاد . على انه لا ينبت في قلب جوت حب كما كان في الحالات السابقة بل صداقة . تلك هى صداقته الحميمة للشاعر شلى وعندئذ نرى خصوبته الفنية تسير جنبا لجنب مع هذه العاطفة الجديدة وكما كانت هذه العاطفة الجديدة ( صداقة ) وليست ( حبا ) كذلك كانت أعماله في هذه الفترة وهى (ولهلم مايستر) و( الأناشيد ) و(هيرمان ودورتيه ) لا تعتبر من أشهر أعماله . وبعد ذلك يعود الخمول واليأس والصمت .

***

وفى أثناء عام ١٨٠٧ و ١٩٠٨ تنتاب جوت عاطفتان شديدتان تتلو إحداهما الاخرى وتعذبان قلبه وكذلك خياله الوثاب . وذلك أثناء حبه لبنتا هرزليب ثم سلى فون زيجزار وفى هذا الوقت كتب (الأنسبة الانتخابية) وكان فى الثامنة والخمسين من عمره . وقد ظهرت عبقريته الشعرية فى هذا العمل الأدبى بدرجة لم تظهر فى أى عمل آخر من أعماله . ويجب أن نلاحظ ان حوادث غرامه لم تكن اذا استثنينا النادر منها ـ نتيجة مقابلات وقعت صدفة . إذ أن جوت كان دائما محاطا بجمع كبير من النساء الجميلات فلم يكن هناك بد من ان يختار من بينهن وكان من جانبه لا يظهر من الاستسلام لهن والهيام بهن بقدر ما كن عليه من إغراء وفتنة . كما أننا يجب ان نلاحظ ان الأوقات التي كانت تبرد فيها عواطفه الغرامية هي الاوقات الوحيدة التى كانت تبرد فيها عواطفه الغرامية هي الاوقات الوحيدة التي كانت تنضب فيها عبقريته الادبية

وفى عام ١٨١٦ عندما انتاب جوت المرض من جديد وعمره الضعف والاستسلام ابتدأ عصر آخر من الفقر الأدبي المصحوب بالهم والخمول . وبعد سبعة أعوام أى فى عام ١٨٢٣ وكان جوت فى الثالثة والسبعين من عمره . جاءت فترة أخرى من النشاط والحيوية إذ وقع جوت فى حب جنونى للفتاة شارلوت أولفيكا لوفزوف وكان عمرها تسعة عشر عاما . وكان الشعر الذى كتبه فى ذلك من أروع ما كتب في حياته . وقد تجددت هذه الظاهرة نفسها بين عامى ١٨٣٠ و ١٨٣١ وكان جوت فى الثمانين من عمره حين وقع فى آخر حب له الذي كان له أثر عظيم على مواهبه الفكرية وقوة ابداعه وخياله وفنه

***

وبعد أن درس الاستاذ هلتج ـ وهو نفسه طبيب ـ التطورات النفسية التي صاحبت جوت طول حياته . باحثا عن عللها . يتساءل قائلا . ماذا كان ينتج لو كان الطب استطاع أن يشفى هذا الاضطراب فى نفسية جوت وبالتالى يتلافى هذه التغيرات التى نتجت عنها ؟ يقول العالم هلتج يجب أن نهنيء أنفسنا اننا لم نكن موجودين فى ذلك الوقت . واننا لم نكن نعرف أية وسيلة تسمح بتنظيم الاتجاهات التى يخضع لها الانسان تحت التأثير المضاعف للعبقرية والأمراض التى هي جزء لا يتجزأ منها .. ليس الانسان هو الذى يتصرف فى المرض . بل المرض هو الذى يتصرف فى الانسان . انه هو الذى يكونه . ويهيئه بالشكل الذى عليه . هو الذي يرسم مصيره ويضعه فى الصورة التي تكون عليها فى النهاية عبقريته .

## الى م . .

( عن لورد بيرون )

حلمت انك تحبينني
فاغفرى لى رؤياك
لا تغضبي على فى نومى
فى النوم وحده تحبينني
وفى اليقظة أبكى من جديد
والنوم كالملاك
يحملنى الي عالم الخلود
ليت القضاء يطاوعنى
فيحملنى الي نعيمى هناك
لا تقطبي حاجبيك
تبسمي يا ملاكي
انى شقى بأحلامى
وكم زادت الاحلام آلامى
اراك فى المنام تقبلينني
فابكى فى يقظتى
هكذا شاء القدر
ان اشتهى السعادة ..
ولا أري منها الاثر ...
قد أراك في المنام تبسمين
فابقى يومى دائم النوم
. . . . . . . . . .
احلام تخدعني برؤياك
ويقظة تقتلني وتشقيني
أ ......

## نقد رواية

# السلطان عبد الحميـــــــد

« Abdul The Damned »

| | |
|---|---|
| فريتز كورتنر . . . . . السلطان عبد الحميد | جون ستيوارت . . . . طلاخ باشا |
| ادرين اميز . . . . . تريزا | وولتر ريلا . . . . . حسن بك |
| شارلس كارسون . . . . حلمي باشا | روبرت نيلور . . . . مغني الاوبرا |
| تأليف . . . . المستر روبرت بيوجن | لاخراج . . . . المستر كارل جرون |

قاعة العرض . سينما النصر

### مقدمة

ليس هذا الفيلم هو أول من يصور حياة السلطان عبد الحميد عاهل تركيا الأكبر إذ قد ظهرت هذه الرواية غير مرة وأتذكر أن آخر رواية كتبت في هذا الموضوع وعرضت في مصر منذ سنوات هي « جلما .. المزدوجة !! »

والرواية التي نحن بصددها الآن تدور كل حوادثها حول حياة ذلك السلطان الجائر الذي قضى حياته شقيا معذبا تنتابه الوساوس وتلعب بعقله الأوهام خوفا من أن يغتاله أحد أفراد حاشيته بعد أن طغى في حكمه واستبد . وأتى بشتى ألوان الفظاعة والفحش لدرجة أن أحد السياسيين الانجليز نعته باسم ( عبد الحميد الملعون ) وهو اسم الرواية الأصلي . والرواية لم يقتصر مؤلفها على أن يعرض علينا أساليب سياسته وطرق حكمه مما يدل على دهاء وخبث متأصلين في نفسه بل دخل بنا الي مقاصير الحريم حيث الجواري والمحظيات اللواتي كان يمتع السلطان بهن نفسه وكان ذلك من أكبر الأسباب التي دعت الي سقوطه وأفول نجمه .

### كيف قابل الاتراك الفيلم ؟!

وقد نجحت الرواية حينما عرضت بقاعة سينما ( ريجال ) في لندن منذ أسبوعين غير أن نجاحها لم يمنع الأتراك المقيمين في انجلترا أن يسمعوا بها من الثورة والهياج ضد مؤلف الرواية « مستر بيوجن » الذي صور حياة السلطان أقذر صورة فكتب وزير داخلية تركيا السابق محمد علي بك رسالة من باريس نشرتها ( الديلي تلغراف ) بتاريخ ٣ الجاري يحتج فيها بالنيابة عن الأتراك ويقول فيها ان كل وقائع ذلك الفيلم مختلقة مخترعة لاتنتمي الى الحقيقة في شيء وان كل ملك معرض للزوات أثناء حكمه غير أن المؤلف غالي في ذلك حتي قال إنه قتل أحد ابنائه .

وكذلك كذب حوادث إغراقه بعض أسرته في بحر مرمره وقتله البعض الآخر في غياهب السجون وزاد علي ذلك بأن السلطان لم يقتل أحدا مدة حياته لاخطاء سياسية وختم مقاله بأن عرض هذا الفيلم يعد طعنة في صميم تركيا ووصمة على جبين التاريخ العثماني !! .

ورد على محمد على بك المؤلف على نفس الصحيفة بتاريخ ٦ منه ردا نلخصه فيما يأتي

قال « إني أعتذر فقد فاتني مسألة قتل السلطان ولده ولعلني أدهش من قولك أن السلطان لم يسيء قط في معاملة أقربائه وما دمت ياسيدى في باريس فانا أحيل سعادتكم على دار الكتب الفرنسية للاطلاع على كتاب ( عبد الحميد ومراد الخامس ) وفيه سوف تجد صورة رسالة كان قد كتبها مراد للسلطان الذى زعم أنه مجنون لزجه في أعماق السجون !!

أما قولكم أن السلطان لم يقتل أحدا فاني والله أعجب ما الذي دعى جلادستون الانجليزى لتسميته « السفاح الأكبر !! » وهل مذابح اليونانيين التي صبغت هذا القرن بلونها الأحمر كانت حقيقية .. أم هي من اختراعات الكتاب ومؤلفي الروايات بقصد تلويث سمعة سلطانكم ولايسعني أخيرا ياسيدى إلا أن أنصحكم بأنه قبل أن تحتجوا باسم

الاتراك على أى فيلم تاريخى أن تكونوا أكثر تحفظا وتدقيقا فى جمع المعلومات الصحيحة عن بلادكم !؟ . »

نقد الرواية

موضوعها إيقاع السلطان عبدالحميد في شر أعماله اذ علا الى قمة المجد مدة قصيرة وسرعان ماهوى بعدها الى الحضيض .

والحقيقة أن فريتز كورتنر قد أجاد دور عبد الحميد وأبدع فيه أيما إبداع فجاء صورة حية صادقة لرجل مهدد يملأ الذعر قلبه فزعا من نهاية الاذلال الذى بسطه على الشعب والقوانين الصارمة الذي أضحى لا يطيقها أحد

لم يسرف كورتنر في أساليبه ومحادثاته ورغم ذلك أمكننا أن نشعر بالعذاب المقيم الذى يضطرب فى ذهنه وفى قلبه . . عذاب رجل أحمق . حكم فاستبد . وبسط سلطانه فظلم ! . .

كان خبيثا فى حيله داهية فى سياسته وكان يستعين بالسذاجة والبله ليقضى مآربه وينفذ أغراضه . ويحمى نفسه فى نفس الوقت . قضى حياته محروما من الأصدقاء محاطا بالأعداء الذين تجيش نفوسهم بشتى الانفعالات وتتوق أرواحهم التى طال انتظارها فى الظلام — الى التوثب والظفر بدنيا الحرية .. والنور !!

ولطالما فضلوا الموت على حياة لا تشرق فى سمائها شمس الحرية ولا يبزغ فوق رباها نور الهدى . . والعدل ! !

وأخيرا تدفقت الامواج الصاخبة من الشعب ورجال الحاشية تعصف بكل نبت وحجر وتستعذب كل دمع وألم . تروم إغراق الباطل وإنقاذ الحق . . . وهكذا سقط عبد الحميد وكان سقوطه مخزيا .. ومؤثرا .

وانتهاء الرواية يذكرنا بانتهاء رواية ( الوطنى . بول قيصر روسيا ) التي أخرجها أرنست ليوبيتش ومثلها أميل جاننجز . وقد بلغ كورتنر فى هذا الدور تلك الذروة العالية التى بلغها جاننجز فى روايته .

غير أن المخرج قد أحاط السلطان بكثير من الحواشى كان يجب أن يقللها حتى يظهر دور السلطان أهم وأكبر مما ظهر كما أن الرواية فى بدئها ظلت وقتا غير قصير غامضة مبهمة وخاصة عند تآمر رجال السياسة الأتراك .

ولكن ذلك كله لم ينقص من النجاح الذى أحرزه كورتنر مثقال ذرة ولم يضعف شيئا من أثر الاعجاب العظيم الذى تركه فى قلوب مشاهدى الرواية .

والحقيقة أن جميع الممثلين فيها تكاتفوا وتعاونوا على النهوض بالقصة وجعلها إحدى القصص الخالدة ولا سيما « ايسمي برسى » فى دور أكبر الخصيان ونيلز استر فى دور مفتش الشرطه ولو أن تمثيله كانت تغلب عليه الروح المسرحية .

عزت السيد ابراهيم

# أنوار المدينة



الراقصة العربية
التي تؤدى في البيكاديلي رقصة السكوكايين

## شهامة !

الشاعر المعروف الاستاذ احمد رامى يعرفه قراء هذا الباب بتضحياته العديدة من أجل المطربة أم كلثوم ... فلقد ضحى كل شيء ... ضحى حتى كرامة الفن الذى عشقه وابتكر له وجدد فيه وهو الشعر من أجل أن تغنى له أم كلثوم تلك ( الطقاطيق ) و ( القصائد ) التي كان يكتبها لها ويعتصرها من أعصابه ودمه .. !

وتردى الشاعر الشاب . وقنع بالجلوس تحت قدمى أم كلثوم يقدم لها في يد مرتجفة أروع ما أثمره خياله الخصب .. ولكن..

ولكن المطربة التى وجدت نفسها تقفز فجأة من انشاد ( مولد النبي ) أمام المقاهى وعلى أرصفة الطرق والشوارع الى المجد والشهرة أثبتت فى أكثر من مناسبة أنها لا تعترف لرامى بالجميل . .

وآخر ماحدث منها موقفها منه بشأن السيناريو الذى وضعه لها لكي تقوم فيه بدور البطلة المطربة والذى تفاوضت معه شركة مصر للتمثيل والسينما لشرائه

فقد طلب رامي ثمنا لهذا السيناريو ثلاثمائة جنيه.. ولكن القائمين بامر المفاوضة عرضوا عليه خمسين جنيها فقط باعتبار أن اخراج السيناريو سيكلف الشركة نفقات طائلة

وفكر رامى فى أن يلجأ الي أم كلثوم لكي تتوسط له فى زيادة الثمن المعروض .. معتقداً أن وساطتها ستثمر ولاشك.. ولكن المطربة التى أطلقت عليها الاعلانات لقب ( كروانة الشرق ) رفضت طلب المؤلف الشاعر قائلة

— مستقل الخمسين جنيه ..؟ أهم كفاية عليك . انت حتنهب ..!

ولا تنس أنها وقعت عقداً مع الشركة بان تقوم بتمثيل ذلك الفيلم في مقابل ثلاثة آلاف جنيه . قبضت منها مقدما الف جنيه..!

## حكم جديد

نظرت محكمة الازبكية المركزية فى يوم الاثنين الماضي القضية التي أقامتها النيابة العامة على السيدة كريمة احمد الراقصة المعروفة بتهمة ( تحريض المارة بصالة بديعة مصابني على الفسق والفجور ) . . !

وقد حضر عن المتهمة الاستاذ محمود كامل المحامي رئيس تحرير هذه المجلة الذى شرح للمحكمة ظروف تحرير المحضر ضد الراقصة . وكيف أن السيدة بديعة اعتدت ليلتئذ على ضابط المباحث الذى رد اعتداءها بمثله . وأمر العساكر والمخبرين بحملها الي القسم . ومع ذلك لم تحرر محاضر بذلك بل حرر محضر المخالفة ضد الراقصة كريمة . وكيف أن الوصف الذي أرادت النيابة أن تطبقه على الواقعة المنسوبة الي الراقصة قد جرت العادة على تطبيقه على المومسات لا اللائي يحترفن فنا جميلا كالتمثيل والغناء والرقص ثم أشار الى أزمة المسرح المصرى والكساد الذي أصيب به الممثلون والممثلات مما اضطر بعضهن الى احتراف الرقص . وذكر أن كريمة لعبت أدواراً فى قصص شارلز ديكنز والكسندر دوما وبرنشتين وميريه . وأنها اذا كانت قد أرغمت على احتراف الرقص فما ذلك الا بعد أن تردى المسرح ومات .. وطلب أن تفرق أحكام القضاء بين محترفات الهوى الآثم وبين محترفات الفن الجميل ورجا ألا تتحالف تلك الأحكام السامية مع الازمة الهامة على نكبة أولئك المسكينات

وقد قضت المحكمة ببراءة كريمة احمد من التهمة الموجهة اليها

وقدمت الي نفس المحكمة في نفس اليوم الراقصة ميمي صيداوي بتهمة الفعل الفاضح العلنى والراقصتان حكت فهمى وحكمت كامل بتهمة .......



الراقصة فتحية شريف وأمها



كوثر

### جرأة

اتصل بنا أن الممثلة أمينه محمد قد وصلت بها الجرأة الطائشة الى حد اقدامها على ادعاء تمثيل هذه المجلة فى الحفلة التى أقامتها جمعية المؤاساة. ولولا أننا نعلم بأن لهذه الممثلة تصرفات تكاد تشبه تصرفات المجانين لاتخذنا اجراءات ضدها لاننا لم نفكر ولن نفكر مطلقا فى أن نسمح لمثيلاتها بتمثيل ( الجامعة ). ونحذرها بأنها لوعادت الى ذلك مرة أخرى فاننا سنعرف الوسيلة التى نعيد بها اليها صوابها المفقود . .

### تكريم الاستاذ يوسف وهبي

تقيم جمعية الاتحاد الفني للتمثيل والسينما حفلة تكريم كبرى للاستاذ القدير يوسف وهبي وذلك للجهود التي يبذلها لترقية فن التمثيل العربي وبمناسبة ظهور فلم ( الدفاع ) الذى أخرجه حديثا ..

وقد تألفت لجنة التكريم من حضرات أصحاب المعالي والسعادة والعزة والفضيلة الاساتذة جعفر والى باشا . الدكتور محمد حسين هيكل بك . مصطفى رضا بك الشيخ عبد العزيز البشرى . الدكتور محجوب ثابت . الدكتور عبدالرحمن شهبندر . فكرى أباظه المحامى . الشيخ عبد الله عفيفي . محمد التابعي . زكى طليمات . احمدرامي . ابراهيم رمزي . يوسف فهمي ثابت . نجيب الريحاني محمد كريم . أمين المهدي . سامى الشوا . اسماعيل رأفت . مصطفى العقاد

وقد اشتركت الاقطار الشرقية فى هذا التكريم ووصل منها الي الجمعية كثير من الكلمات والقصائد التي تدل علي اجماع تقدير الاستاذ المحتفل به وسننشر عن موعد الاحتفال ومكانه قريبا

### من كل ناحية

ذهب الاستاذ يوسف وهبي فى رحلته الى الوجه البحري حيث بدأت الفرقة عملها فى الليلة الاولي بالاسكندرية

وجلس المتعهد على نار ينتظر الاقبال الهائل على شباك التذاكر بلا جدوى

وما كاد المتعهد يطلع على ايراد الحفلة والهجوم على شباك التذاكر حتى قرر الفرار؟

ووضع الاستاذ يوسف وهبي المونوكل على عينه اليمنى وأخذ فى البحث عن المتعهد الذى سيدفع له أجر الليلة فلم يجده ؟

فبينا هو يجد فى البحث اذ وجد أمامه الاستاذ احمد عسكر فسأله عنه فاجابه أن المتعهد فر بجلده قبل السلخ . . . وهناك سأل الاستاذ يوسف مرة ثانية بصوت عال أمام الممثلين وهل أخذ معه الايراد ! !

وكلام بيني وبينك لقد كان الايراد هو سبب فرار المتعهد لانه وجد الاقبال علي المسرح ضئيلاجدا . . كما أن الممثلين لما سمعوا بفرار المتعهد لم يجرأ أحدهم علي طلب مليم واحد . .

تكونش نمرة ؟ !

### زار فنى

أقامت السيدة عزيزة أمير حفلة زار حضرها كثيرون وكثيرات من بنات وأبناء الفن كما حضر بعض من الكتاب المسرحيين

أما أسباب اقامة هذا الزار الفنى فيقال أن هناك فيلما ظهر أخيرا أنه مركوب وعليه أسياد وأرادت السيدة عزيزة أمير أن ترحم هذا الفيلم من عمل الاسياد فاقامت له الزار . « ويقال والحمد لله أن هذا العلاج قد أفاد وستعود السيدة عزيزه أمير الى المسرح حيث تؤلف فرقة للعمل فى موسم الصيف والموعز لتأليفها هو مختار عثمان كما سمعنا أن احمد علام سينضم الى هذه الفرقة وقريباجدا ستعلن السيدة عزيزة عن احتياجها لروايات دراماتيكية . . فودفولية . . تراجيدية وما على حملة الاقلام الا الاستعداد والا فالزار أمامهم على الابواب من جديد . .

### اياك يزول

والمقصود من هذا هو النحس الذى يلازم كازينو البسفور من عهد بعيد ! !

والمعروف للجميع أن كل من تقدم واشتغل في هذا المكان لايلبث أن يخرج منه وهو مطاطىء الرأس معترف بسوء الحظ والنحس وقد اهتم المسيو جورج صاحب الكازينو بتأليف فرقة قوية تضم كل من — عبدالحليم القلعاوي — عبداللطيف جمجوم — ابراهيم حموده — الفريد حداد — توفيق صادق فلاديمير — سيد سليمان — ابراهيم فوزى عليه فوزى — كريمه احمد — زينات صدقى رجاء نوسه احمد — سلمى جمجوم — فتحية محمد — نعيمه محمد — أنيسه احمد — عزيزه رياض — دولت شوقى — وعليه الا يبخل فى الصرف . . . لان النحس الذى يلازم البسفور ماهو الا نتيجة البخل فى الصرف على



الممثل المعروف مختار عثمان الي جانب الاديب حسين رشدي

اظهار الروايات والاسكتشات بالمظهر اللائق واعطاء الممثلين أتعابهم بدون اجهاد في المطالبة وقرر أصحاب البسفور افتتاح كازينو البسفور يوم السبت ٢٠ الجارى برواية ( كلمة وبس ) من تأليف الأديب القلعاوي . .

وفى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى أغلق الريحاني أبواب مسرح برنتانيا لانتهاء الموسم الشتوي والتفرغ للفيلم المزمع اخراجه . . أما الحاج مصطفى صاحب المسرح المذكور فانه فكر فى تأليف فرقة موزيك هول لمتابعة العمل كما فكر عزيز عيد في تأليف فرقة تنظم العناصر القوية من مسرح رمسيس للعمل على مسرح برنتانيا ولكن الي الآن لم يتم الاتفاق مع الحاج أو مع عزيز . .

ونحن نذكر بهذه المناسبة أنه فى يوم الاثنين الماضي فوجىء على الكسار بمرض أقعده عن العمل فنتمنى له الشفاء العاجل

ويقال أنه قرر أن يمرض فى أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع وهى الايام المعروف عنها بقلة اقبال الجمهور على شارع عماد الدين . .

**بلاغ**

أبلغت السيدة مارى منصور النيابة ضد الراقصة ز . م . التى تعمل بفرقتها والتي سافرت معها فى رحلتها الى الوجه القبلي والاتهام يقول أنها سرقت

— ساعة يد ذهبية ودبوس الماس — لميمى مارتنس

— ستة جنيهات مصرية — فقدت من حقيبة السيدة مارى منصور والآنسة نادية

— سلسلة ذهب — للراقصة زيزى

وقد القى القبض على الراقصة بدروط حيث كتب لها المحضر اللازم وأفرج عنها لضمان الشخصى . .

ومن العجب أنه مع كل هذه الاتهامات بالسرقة التى تفتح دكان جواهرجي فانه لم يكن مع الراقصة أجرة السفر بالسكة الحديد حيث اقترضتها من أحد معارفها بدروط لتحضر الي مصر . .

والي الآن لا أعلم هل مسألة البلاغ نتيجة سوء تفاهم بين الراقصة والسيدة ماري منصور أو هناك سر آخر . . .

**احتجاج على ايه ؟**

ويصيح يوسف وهبى ويحتج لان لجنة تشجيع التمثيل قررت حفظ مبلغ الاثمان الى العام المقبل وأنه لمن المضحك أن يتكلم يوسف وهبى بلسان الممثلين والممثلات البؤساء أو كيف يقضون موسم الصيف يتسكعون على المقاهي والبارات وهم لا يجدون ما يسد رمق الجوع . . . يقول يوسف وهبى هذا فى حين ان الممثلين والممثلات الذين عملوا معه أربعة أيام العيد لم يأخذوا أتعابهم الى الآن . . !

بل أن الآنسة روحية خالد لم تأخذ أتعابها عن فيلم ( الدفاع ) الى الآن . .

فباي لسان يدافع عنهم الاستاذ يوسف وهبى وهو لا يعطيهم حقوقهم واتعابهم وهم الذين يسيرون علي الارض باحذيتهم مثقوبة عند انتقالهم من مكان الي مكان بينما هو يركب سيارة فخمة ؟

الشقيقتان يدونتيا/أوجينا

**سفر سريع**

كنا ذكرنا أن الآنسه تحية محمد البطلة الثانية لفيلم ( الدكتور فرحات ) حضرت الي مصر لمشاهدة الفيلم وللبحث أيضا عن راقصات للآنسة سميره محمد صديقتها الروح بالروح تحت ستار البحث عن عمل لها !

وفي النهاية اتفقت على العمل بصالة بديعة مصابني تحت ارشاد الاستاذ أمين صدقي حتي يمكنها الاتفاق مع راقصات للسفر الى الاسكندرية . . . .

وفي الاسبوع الماضى جاءها خطاب من صديق عزيز عليها يبثها شكوي الغرام ويطلب رؤيتها فما كان منها الا أنها سافرت في أول قطار الى الاسكندرية . . . .

ولست أدري هل لسوء الحظ أو لحسن الحظ أن صاحبنا الذى ارسل الخطاب لم تكن لديه الشجاعة الكافية لطول الانتظار فجاء الي مصر في الوقت الذى سافرت فيه الآنسة تحيه ؟ ولما وصلت الآنسة الى الاسكندريه أخذت فى البحث عن كاتب الخطاب فعلمت أنه حضر الى مصر فما كان منها الا أن تعلقت في أول قطار يقوم من الاسكندرية الي مصر . . .

وهكذا ذهبت تحية في الصباح الى الاسكندرية وعادت منها فى المساء !؟

**انسحاب ؟ !**

كان الممثل الكوميدى المعروف الاستاذ عبد النبي محمد قد أتفق على العمل مع السيدة بيا ابتداءا من نصف الشهر القادم . ولكن عبد النبي على ما يظهر وجد عملا في احدى ( الاستوديوهات ) تحت رشاد المسيو الفيز وقرر أخيرا فسخ الاتفاق مع بيا والانضمام الى الاستوديو لأنه يفضل السينما على العمل بالصالات . . . .

ولا ندرى الي وقت كتابة هذا هل علمت بيا بقرار عبد النبى أم لا ! ! ! !

**من – الي ؟؟؟**

لا ريب أن رواد كازينو السيدة بديعه مصابنى يعرفون الراقصة كوثر تلميذة البروفوسير ( ايزاك ) الذي دربها أخيرا على الرقص الافرنجي . . .

ولما اغلقت السيدة بديعه مصابني صالتها



الراقصة رجاء بصالة الاختين رتيبة وانصاف رشدى

للسفر الى القطر الشقيق وأغلقت جميع الابواب في وجهها ولم يتفق معها أحد من صاحبات الصالات أخذها مدرسها من يدها وقدمها الى أصحاب كازينو جلوب لتعمل هناك . . .

وهناك فى الكازينو الافرنجي .. تمكنت الراقصة كوثر من النجاح فى الرقص الاورينتال وجاءت الراقصة كوثر في آخر الشهر تطلب مرتبها من أصحاب الكازينو فوجدت أن المبلغ ينقص جنيه مصري واحد لا غير . . . ايه السبب ياخواجه . . ؟

ولكن الخواجه أجابها أن الجنيه المذكور هو مرتب المسيو ايزاك لانه هو الذى أوصى عليها ولا بد له أن ينال أتعابه حسب الاتفاق

فقامت واتفقت مع بدر أفندى صاحبه صاحب قهوة البوسته يافا للسفر الي هناك

وقيل أن المسيو ايزاك لهذه المناسبة سيؤلف قصة اسمها ( آه من الجنيه ) ؟ !

## اغراء

وذهبت مع صديقى الاديب حسين رشدى لزيارة السيدة منيره المهديه فى الاستوديو الذي تعمل به لاخراج فيلم ( الغندورة ) وهناك قابلتنا السيدة منيرة المهدية بالترحاب والكرم المعروف عنها . وكان العمل قائما على قدم وساق . وقابلنا عبد السلام النابلسى المخرج المساعد الذى طلب الى صديقي رشدى أن يمثل دورا فى رواية (الغندورة) ولكنه اعتذر اليه بان أخذ عهدا على نفسه أن لا يظهر فى أى فيلم كان إلا إذا كان هو البطل الاول للفيلم ؟ ؟

وعلى ما يظهر أن النابلسى ظن أنه قد يمكنه التأثير على رشدى افندى عن طريق آخر فأخذه جانبا وأخذ يهمس فى أذنه بكلام لم أسمعه ليقنعه بأخذ الدور ولكنه لم يفلح أيضا . . .

وجاء الصديق رشدي وهو يكتم ضحكة على وشك الانفجار لأسأله عن السبب ؟

فاجابني أن مساعد المخرج أراد إغراءه بقوله أن الدور الذى سيعطيه له هو منظر رجل يسير فى الطريق ثم يتقابل مع سيدة ( فيقبلها )

## لا مؤاخذه بقا

كنا من وقت قريب نسمع الآنسة فتحيه شريف تلقى منلوج ( أنا أحبك ... وأحبك وأحب أبو أبو اللي يحبك ؟ ) وكان هذا فى كازينو السيدة بديعه مصابني قبل رحلتها الى الشام وقبل التحاق فتحيه شريف بمسرح الريحاني أخيرا . واليوم نسمع حسين ابراهيم المنلوجست يلقي نفس المنلوج فى صالة رتيبه وانصاف رشدي كل ليله . وبدون مناسبة مع العلم أن حسين ابراهيم يعلم أن هناك منلوجات خصصت لتلقيها .. سيدة .. وهناك منلوجات خصصت ليلقيها . . . رجل وأنا أرى أن منلوج ( أنا أحبك ) هذا قد يقبله السمع من آنسة أو سيدة أما من رجل فلا مؤاخذه بقا ؟ !

## الاسكندرية فى الليل

## فى نادي الاتحاد

تعود فهمى بك ويصا رئيس نادى الاتحاد الرياضى بالاسكندرية احياء حفلة سنوية لرجال النادى ، وقد أقام هذه الحفلة في الأسبوع الماضي بدار النادى بالشاطبي دعا اليها عددا كبيرا من الوجهاء والاعيان وقد حضرها حضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية والاستاذ سعيد بك طلبات ومدير مصلحة البريد بالاسكندرية ومدير ايرادات البلدية وبعض كبار المحامين المعروفين بالثغر

وكان يغني فى هذه الحفلة المطرب الهاوى محمد افندى البحر نجل فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش والمونولجست مرسي افندى حلمى ، وغنى البحر دور « أنا عشقت » ولحن « أنا المصرى عظيم العنصرين » وهو من الحان والده الخالدة والقى مرسى حلمى عدة مونولوجات سورية من مونولوجاته وقد أعجب بها جدا سعادة حسين صبري باشا فقام بنفسه وأبدى اعجابه بمرسي والبحر وحياهما تحية طيبة ،

## الجزايرلي

ذكرنا فى الاسبوع الماضي خبر عمل فرقة الاستاذ فوزى الجزايرلى بصالة الف ليلة . وقد بدأت الفرقة عملها برواية (حسن الفكهانى ) وهي رواية قيمة حازت اعجاب الجميع الا أنها قديمة سبق أن شاهدها الجمهور كثيرا من الاستاذ فوزي نفسه ومن فرقة الريحاني فيستحسن أن يعمل على تمثيل روايات جديدة حتى يضمن استمرار النجاح



تحية كاريوكا تتشاجر مع المصور خيرى لانه يلتقط صورها بدون أن تشعر

وقد قامت كريمته وممثلة فرقته الاولى الآنسة جميلة الجزايرلي بدور « ياسمينه » فى هذه الرواية فنجحت نجاحا كبيرا . ودور ياسمينه من الأدوار التى تتفق وشخصية جميلة

الانفوشي

وبهذه المناسبة نذكر أن عمل الأستاذ فوزى الجزايرلى فى صالة الف ليلة ربما لا يدوم كثيرا اذ أنه استأجر كازينو الانفوشي لحسابه الخاص ليعمل به هذا الصيف مع فرقته وقد أخذ فى ادخال بعض التصليحات والترميمات عليه

وكازينو الانفوشي كازينو شعبي جدا وربما — امتنعت بعض العائلات الكبيرة التى تعجب بالاستاذ فوزى الجزايرلى — عن الذهاب اليه ، فيستحسن أن يجعل يوما خاصا بالعائلات فقط من أيام الأسبوع مثل باقي الصالات الأخري

سعاد محاسن

ومن الصالات التى ستكون فى الاسكندرية بعد الصيف أيضا صالة سعاد محاسن فقد أرسلت السيدة سعاد محاسن مندوبا من قبلها ليتفق مع أصحاب صالة هوتيل كامب شيزار ، وهي الصالة التى كانت تعمل بها فى الصيف قبل الماضي ونجحت فيها نجاحا كبيرا وذلك مما يبشر بشدة المنافسة التى ستكون بين الصالات الصيفية هذا العام اذ أنها ستكون جميعها في منطقة واحدة فصالة سعاد تبعد خطوات قليلة عن صالة سميره كما وأن الخطوات التي بين صالة سميرة وكازينو حمام كامب شيزار لا تزيد عن تلك التي بينها وبين الصالة الاولي ، وكازينو حمام كامب شيزار ستعمل به فرقة مارى منصور كما ذكرنا فى العدد الماضى . وعلى مقربة من هذه الصالة جميعها يقع كازينو مونت كارلو الذى ستعمل به الراقصة بيا بفرقتها القوية .

الاطرش وعوده

ذكرنا فى رسالتنا السابقة أن المطرب فريد الاطرش انضم الى فرقة الجزايرلي وقد لاحظنا فى هذه الايام أنه يجلس كل ليلة بعد انتهاء العمل علي بوفيه الصالة ويمسك بعوده أمام زبائن الفتح ويعزف عليه الي أن يخرج جميع الزبائن ولا يبقى سوى ميشيل « البارمان المسكين » فيستمع الي ذلك العزف على مضض لانه لا يقدر على ترك البار مثل باقى الزبائن الذين ينجون بآذانهم. وقد أطلق الجميع على ذلك العود « جرس الانصراف » !!

ويقول مندوبنا فى محل « المطري » أنه شاهد الأطرش يوم الاربعاء الماضي يخترق الطريق بين الزحام فى محطة الرمل حاملا عوده وهو يدق أوتاره ! !

وأظهر ما يمتاز به فريد الاطرش مقدرته على العزف أثناء المشي !

> **صورة الغلاف**
> **النجمة السينمية**
> **سيلفيا سدنى**

خطاب

هذا الخطاب وصل أخيرا الي الراقصة حكمت كامل ولم يكتب عليه سوي علامة « استفهام » بالقلم الاحمر ، وكاتب هذه السطور يلتمس العذر فى الكتابة عن هذا الخطاب لأنه لم يألف هذه الطريقة مطلقا في ارسال الخطابات فما كادت حكمت تفض الظرف الخارجي حتى وجدت ثلاثة جنيهات كاملة من الورق دون أن تنقص منها رسوم « الدمغة » واحتارت حكمت في من يكون صاحب القلب الطيب الذي أرسل اليها هذا الخطاب بعد أن تركتها فتحية محمود وعادت الى القاهرة . فلم نعرفه الى الآن

## أنا بدى أفرح

فشت عدوى بين راقصات الاسكندرية جميعهن فكلما ألتقى براقصة أجدها تردد ذلك المقطع من دور « كل ما أبكى من صدود حبي » الذى لحنه الاستاذ زكريا احمد للمطرب عزيز عثمان ، — يرددن « أنا بدى أفرح يوم وأدوق لذيذ النوم و يخف عني اللوم وأشوف حبيب قلبي » وقد سرت هذه العدوى بشكل غريب فبينما تجد زوزو لبيب تردده فى أحد الواج صالة الف ليله تسمع ساره تغنيه على البوفيه وسعاد فهمى تقوله بجنب جميل جمعه . والسبب فى ذلك يرجع الى أن محمد البحر أعجب بهذا الرد فأخذ يردده أمامهن ويظهر اعجابه وتقديره حتى حفظنه جميعا وأخذن فى ترديده حتى مع زبائن الفتح !

مفيده احمد

حضرت الي الاسكندرية الآنسة مفيدة احمد مطربة فيلم شجرة الدر وأحيت حفلة غنائية على مسرح نادى موظفي الحكومة غنت فيها دور نهوند وطقطوقة ياتى وقصيدة صبا فنجحت نجاحا كبيرا ، وقد تخلل هذه الفواصل مقطوعات موسيقية من أفراد فرقة النادي الموسيقية ، منها « توبى ياحلوه » و « جمالك يافريد عصرك » و « عز الدين » وبعض السماعيات الحديثة .

فتحية احمد

وبهذه المناسبة نذكر أن جمهور الاسكندرية قد بذل جهودا كبيرة لدى محطة الاذاعة الحكومية لكى تسمعه تلك المطربة العظيمة السيدة فتحية احمد التى حضرت من رحلتها الموفقة في الاقطار الشقيقة منذ مدة بعيدة ولم تفكر الادارة الفنية لمحطة الاذاعة فى الاتفاق معها الى الآن ، وأكثر الناس اهتماما بهذا الأمر هو صديقنا محمد افندى مدوره الذى أرسل تلغرافات كثيرة بالعربية وبالانكليزية الى ادارة هذه المحطة دون أية فائدة ونحن نري أن في ذلك كل الاجحاف لهذه المطربة الفنانة التي ينتظر سماعها الجمهور بشغف وتلهف بعد ذلك الغياب الطويل سيما وأنها لها قيمتها ومركزها بالنسبة لمن تسمح لهم ادارة المحطة بالاذاعة من المطربين والمطربات .

أخبار سريعة

— اتفقت الراقصة سميرة محمد مع الاستاذ اسماعيل صديق ليلحن لها جميع الروايات والاسكتشات ، وقد بدأت فى عمل البروفات هذا الاسبوع

— انفصلت عن فرقة الجزايرلي الراقصات حكمت كامل ومنيره محمد وغيرهما .

— انضمت الى صالة سميره الراقصات مارى جورج وفتحية فؤاد وعظيمه.

( سوسو )

الحفلة السنوية التمثيلية للجامعة الامريكية

# رواية . صاحب البيت

على مسرح قاعة يورت التذكارية

قد كان جمهور المتفرجين فى هذه الحفلة من أكثر الجماهير الذين رأيتهم دعة والفة ورغم ذلك فان هذا لم يمنع الاستاذ حبيب اسكندر ناظر القسم الثانوى بالجامعة الامريكية أن يفتتح الحفلة بشكر المتفرجين على تكرمهم - كالعادة بتشريف هذه الحفلة ثم . . ثم برجائهم . . وباعادة رجائهم بان يلزموا الصمت أثناء تمثيل الرواية لأن ذلك - كما قال - أجدى عليهم !

وكما أراد الاستاذ حبيب ، قوبلت كلمته هذه بالصمت البليغ ! ! . . .

ولعل أول ما يصطدم به زائر الحفلة بعد قراءته برنامجها هو الفخر المتواضع الذى اعلنته الجامعة الامريكية في هذا البرنامج بالعبارة التالية . .

« يفخر الطلبة لأن هذا المجهود من صنع أيديهم تحت اشراف أساتذتهم غير مستعينين بمساعدة أحد من الخارج انماء لروح العمل الحر والتعاون . فهم يقومون بالتمثيل والاخراج وعمل المناظر وغير ذلك »

أما الذى لم أفهمه فهو هذه العبارة من أولها الى نهايتها . . لا شك أن هناك خطأ مطبعي فى كلمة ( يفخر ) لأني لا أظن أن ادارة الجامعة تفخر بتقديمها رواية كوميديه ذات ثلاثة فصول لم يتغير المنظر فيها مرة واحدة ؟ !

وأما عن « تحت اشراف اساتذتهم » فلست أدرى كيف مر هذا المنظر - الوحيد على أساتذة الجامعة بشكله هذا الذى يمثل بيت أحد الأغنياء الجميل الأثاث الفاخر الأدوات ذو الأبواب التى اوشكت مودتها أن تنقرض من بيوت الريف المصرى البسيط

وجميل جدا ان (لا يستعين الطلبة بمساعدة أحد من الخارج ) ويقوموا بالتمثيل - رغم أن الآنسة ايزيس كامل احدى ممثلات الرواية لا تنتمى الى الجامعة الامريكية - واخراج الرواية وعمل المناظر ( ! ) دون أن يلجأوا الي ممثلين أو صناع أو مخرجين أجانب ليتقاضون أجرا . . أما الذي لم استطع تعليله هنا فهو فرض ثمن على تذاكر الحفلة . . . لماذا اذن ؟ !

ان العشرة قروش ثمن التذكرة ثم قرش الضريبة . . بل أن قرش ضريبة الملاهي وحده كاف لان يخلق حول قاعة يورت التذكارية جوا هو اقرب ما يكون دور الى اللهو المحترفة

يبقي من مبهمات العبارة التى ذكرتها آنفا القول بان الغرض من استقلال طلبة الجامعة الامريكية واساتذتهم بتنظيم الحفلة وادارتها وتمثيل روايتها هو انماء روح العمل الحر .

وهذا يجبرنا الى التحدث عن نوع الادوار وتوزيعها

فقد اعطى لاحد الطالبات دور بنت أحد اللصوص . . وقد كانت مهنتها فضلا عن ذلك . . راقصة ! . . وغنت الآنسة أحد ادوار أم كلثوم في الحفلة . . وغنته بابداع تهنأ عليه . .

فهل لا تزال تصر ادارة الجامعة الامريكية بعد ذلك أنها تقصد من ذلك ان تنمى في الطلبة والطالبات روح العمل الحر ! ! !

وبهذه المناسبة نذكر أن الآنسة (ليلى) التى قامت بتمثيل هذا الدور لم تشأ ان يذكر اسمها بالبرنامج ونحن نزولا علي رغبة الآنسة نرجو من قرائنا ان لا يخبروا أحدا بذلك الاسم

وأظنك عرفت الآن لماذا رغبت الآنسة ان تخفى اسمها عن المتفرجين الان ما قدمت لا يعني مطلقا ان ليس هناك ما يفخر به الطلبة . . فقد كان موضوع الرواية في الواقع ظريفا جداً

أما اخراج القصة فقد كان محدودا كما قلنا لان المنظر لم يتغير ولان الرواية مقتبسة الا انه رغم ذلك يحسن ان نلفت نظر المخرج الي ان اللصوص الذين يدخلون منزلا غادره صاحبه منذ أكثر من أسبوع يجدون أثاثه مغطى بالتراب . فيجب علي الاقل أن يتظاهر اللصان بمحو هذا الغبار . كما أن المشاهدين لم يروا الغبار الكثير فعلا الا بعد الاقامة بمدة وبعد ( تنفيض ) المنزل علي يد زوجة اللص . . وذلك عندما ارادوا اعادة فرش احد الابسطة فكيف يكون ذلك ؟ !

كان الطلبة موفقين في ادائهم ادوارهم وقام بالدور الرئيسي وهو دور اللص الذى ادعى أنه صاحب البيت الطالب محمد عبد الجواد فنجح فيه الى درجة تفوق بعض ممثلينا المحترفين وكانت شخصيته تطغى على سائر شخصيات القصة . . فنهنئه

اما ممثلو دور اللص الآخر والجار والعسكري فقد اجادوا التمثيل . الي حد ما

وقامت الآنسه ايزيس كامل بدور زوجة اللص الأول . . وقد كانت مثال الزوجة ( الشلق ) . . اعنى انها كانت طبيعية جدا فى دورها . . وكذلك الآنسه ليلى فى دور قالمة .

وقد كان هناك مشاحنة شخصية بين ممثلي دور الدكتور الطنبشاوى واللص الثانى وقد امتد اثر هذه المشاحنة الى خشبة المسرح فشوهدا الاثنان يتشاجران دون مبرر قوى ولم يكن المتفرجون يعرفون ذلك

وكان البير حبيب ثقيلا فى حركاته بعض الشيء اما الاوركستر فهو لا بأس به .

واخيرا قد يكون الطلبة محقين اذا فخروا بهذا المجهود الذي قاموا به اما ادارة الجامعة الامريكية فنرى ان تؤجل فخرها الى العام القادم لا سيما وان الحفلة ابتدأت فى الساعة التاسعة وخمس دقائق وقد كان المقرر قبلا على التذاكر انها ستبتدىء فى الساعة التاسعة الا ربعا !

ح . ز .

### كيف تشترك في

# الجامعة

## بعشرة قروش صاغ سنويا

لاحظ قراؤنا وقارئاتنا مظاهر التحسين والتجديد التى أدخلناها على تحرير «الجامعة» وطريقة طبعها ونحن في ذلك كله لا نحقق الا جزءا صغيرا من البرنامج الواسع الذى نعتزم تحقيقه لتدعيم هذه النهضة الصحفية وقد رأينا بهذه المناسبة أن نعزز العلاقة بين ادارة «الجامعة» ومشتركيها فقررنا تخفيض قيمة الاشتراك الى أربعين قرشا صاغا على ان نهدى الى كل مشترك ومشتركة يرسل الينا بقيمة اشتراكه قبل يوم ١٠ مايو القادم علبة فاخرة نخمة تحتوى على

**للرجال**

١ — زجاجة (ايسانس) ذات رائحة رقيقة مبتكرة خصيصا لهذه الهدية

٢ — زجاجة (كلونيا)

٣ — زجاجة (لوسيون)

**أو**

**للسيدات والآنسات**

١ — زجاجة (ايسانس)

٢ — زجاجة (اكلادور) اللون الذى تختاره راغبة الاشتراك

٣ — زجاجة المركب الخاص بازالة (الاكلادور) من الاظافر

وكل هدية من هذه الهدايا لا يقدر ثمنها بأقل من ثلاثين قرشا صاغا

## أي ان قيمة الاشتراك السنوى في «الجامعة»

## ستكون للمتمتعين بهذا الامتياز عشرة قروش صاغ

## سارع بالاستفادة من هذا الامتياز وارسل قيمة اشتراكك الآن

اذن بوستة بمبلغ أربعين قرشا صاغا تصلك أعداد (الجامعة) فورا مع الهدايا الخاصة بك

ملحوظ: — طبقا لنظام الجديد تصل نسخ «الجامعة» الى المشتركين صباح الاثنين من كل أسبوع

## كتاب الاسبوع

# تولستوي وقصة غرامه العاصفة

### تلخيص كتاب جديد عن الكاتب الانجليزى جيرالد ابراهام

بقلم محمد أنيس منصور

رأي الكونت ليو تولستوي أعظم الكتاب العالميين في التاريخ الحديث وهو فى صغره أنه لا يمكن لعقله أن ينضج النضوج التام إلا اذا ترك العزوبة وتزوج .

وكان عزمه هذا السبب فى ذلك الزواج الذي لم يتحدث التاريخ عن زواج مثله فى القرن التاسع عشر . ذلك الزواج الذي دام أكثر من نصف قرن

فى يوم رأس السنة عام ١٨٦٢ قال تولستوى لنفسه « يجب أن أتزوج هذا العام الجديد والا فلن أتزوج أبدا لكن عزمه هذا لم يتحقق إلا فى صيف عام ١٨٦٢ عند ما ذهبت مسز بهرز زوجة أحد الاطباء هى وأولادها الثلاثة للاقامة فى مزارع تولستوى فى ياسنيا بوليانا

كان الكونت ليو يعرف اولئك الاطفال منذ صغرهم . أحب ثانيتهم فى الكبر « سونيا » التى كانت فى الثامنة عشر فى ذلك الوقت وقد كتب تولستوى فى مذكراته عن ذلك يقول

« إنى أحب . لم أكن أعتقد انه يمكن لى يوما أن أعشق حقا وأحب . إنى أشعر بالجنون ولو استمر الحال هكذا فاني سأطلق النار على نفسي لامحالة »

وكتب فى اليوم التالى « سأقول لها كل شىء فى صباح الغد — والا سأطلق النار . . كم أنا خائف يا إلهى من الموت ! إنى لا أكاد أحلم بمثل هذه السعادة . . »

لكنه انقضى بضعة أيام قبل أن استجمع شجاعته حتي أعطى خطابا لسونيا أفصح لها فيه عن حبه القوي . فقبلته ولم تدم الخطوبة أكثر من أسبوع واحد

لقد كان حبها من أغرب غراميات التاريخ . ومن فرط حبه لها أعطاها مذكراته فقرأتها وعرفت منها أن له ثلاثة أولاد . . رزق بهم فى الأربع سنين التى سبقت زواجها أثر ذلك على سونيا الفتاة الساذجة البريئة



تولستوى وزوجته

أيما تأثير بل تألمت وتعذبت لكنها كتبت في مذكراتها اليومية تقول « رغم هذه القذارة وهذا الانحطاط اللذين أعرفهما عنه فاني سعيدة . . إني أحبه » هذا ما كتبته بعد زواجها باسبوعين .

وبذلك ابتدأ الزواج الذي بقي أكثر من ثمانية وأربعين عاما والذى انقسم العالم الأدبي من أجله قسمين أحدهما في صف الزوجة والآخر فى صف تولستوي الزوج

والشيء المستغرب فى هذا الزواج هو أنه دام ثمانية وأربعين عاما . .

كان تولستوى نابغة هذا الجيل بينما كانت زوجته عنيدة وذات ذكاء محدود .

وقد كتبت سونيا بعد زواجها ببضعة أيام فى مذكراتها « ان زوجى رجل مريض انه شرس الطباع ولا يحبني . ويزداد بروده من جهتي يوما بعد يوم بينما يزداد حبي له من يوم لآخر »

وكتبت بعد ذلك بشهرين تقول « قرأت بعض كتبه . انه يتحدث عن الحب والنساء أكاد أجن عند ما أقرأ له ذلك وأريد أن أحرق الكتب التي أمامى . لا يجب أن أهتم بكتبه . ان الغيرة تكاد تقتلنى وتجعلني لا أفكر إلا فى نفسي »

لقد وجد تولستوي في زواجه كثيرا من الهدوء والراحة التى كان ينشدها . فقد حفظته الحياة الزوجية — بعض الوقت بعيدا عن حياة النزق والاسراف التى كان يحياها كأعزب وأغرق نفسه فى الكتابة التى سببت له الشهرة والخلود ولو أنه كره هذه الشهرة فيما بعد .

لم يبقها سوية هو وزوجته رغم اختلاف طباعهما . إلا الاولاد الذين رزق بهم من زوجته

وفى العام التالي من زواجه كتب تولستوي كتابه الخالد « الرجل والحرب » وكان يقول لزوجته وهو يكتب ذلك الكتاب (إني أشعر كأني ولدت من جديد)

وكان يطوف الروسيا وهو يؤلف ذلك « الرجل والحرب » حتى تكون المعلومات التى فى كتابه صحيحة ودقيقة . الا انه كان يكره حياة المدن ويمقتها . ولم يكن يحس بالسعادة إلا وهو وسط الريف فقد كان ينغمس في حياة الفلاحين الفقراء انغماسا

كان يكتب الليل والنهار كما كان مغرما بالفلاحة وكان يجهد نفسه ليتعلم الاغريقية ويتقنها كلغته . .

مرض تولستوى من كثرة إجهاد نفسه وكتبت سونيا تقول « هناك شىء يفصلنا ويبعدنا الواحد عن الآخر . . وقد ابتدأ هذا فى الشتاء الماضى أيام ان كنت مريضة أنا وليفا . .

وكتب تولستوى فى مذكرته في الوقت نفسه يقول « ثورة نفسية مؤلمة — ولا

استطيع ان أمنعها عن نفسي أريد أن أعرف السبب — أتلك الثورة لأني منعت نفسي عن التدخين ؟. ألأنني بعيد عن العمل الآن كلا ان السبب الوحيد فى تلك الثورة هي حرماني من زوجة محبوبة تحبني... يجب أن أجد تلك الزوجة في سونيا . . ينبغى لى ان أفعل ذلك انه سهل ممكن .. ساعدني ياإلهي

لم يكن يعطى لحياته أى قيمة تذكر كان كثير النزوع الى إنهاء حياته وفنائها . .

كان يخفى الحبال بعيدا عنه خوفا من أن يشنق نفسه .. كما أقلع عن الصيد خوفا من البندقية . من يدرى ربما زادت رغبته فيقتل نفسه . وكان يجد بعض السعادة فى اعتقادات الفلاحين الدينية وكان كثير التعبد

وكتبت سونيا « ان محاولاته التى بدأت أيام شبابه للوصول الى الكمال الروحاني لابد أن تكلل بالنجاح »

وقد كتبت سونيا ذلك وهى فى الرابعة والثلاثين لما كانت أما لستة أولاد ولم تعرف ماذا سيكلفها ذلك النجاح .

وبقى تولستوى الفنان الكاتب فى أزمة عقلية كالمبشرين لكن ذلك لم يغير حياته الخاصة فى شىء فقد استمرت التفرقة بينه وبين زوجته . . لقد كانت زوجته تعيش فى نفس الجو الذى يعيش فيه معظم الناس أما هو فكان كثير الوحدة لايحب مصاحبة الناس. يهرب من الجماعات ..

وكتبت سونيا يوما تقول « لقد صرخ فى وجهي اليوم وهو يقول . . إني أريد الابتعاد عنك وعن أولادك . . لو علمت مكانا في العالم يمكننى أن أختفى فيه لسرت اليه في الحال »

وكان هو الآخر يتألم فى مذكراته « ان الحياة فى المنزل لاتطاق إنى لا أشعر نحوهم بأى عطف.. إنى أرى فى حديثهم وموسيقاهم ومآكلهم وكل مايشترونه إيلاما لهم.. لكني لا أقدر على ان أقول ذلك لهم . . كيف لايرون أنهم أبعد مايكون عن الحياة هذه السنوات الاخيرة الثلاث »

وقد غضب منها مرة قبل أن تضع أحد أولادها بساعة فجمع بعض ملابسه فى حقيبة وقال لها « إنى سأتركك الى الابد » فطلبت اليه أن يغفر لها إن كانت أذنبت أو سببت له أى المتاعب فلم يكن منه إلا أن نظر اليها طويلا دون أن ينبث ببنت شفة

وكتب مرة إثر مشادة وقعت بينهما « انها ستبقى كحجر الطاحون حول عنقي وعنق أولادى حتى الممات . . »

لكن حياتهما لم تكن كلها عراكا وغضبا مستمرا .. كان يشعر بالسعادة فى بعض الاحيان فيلعب مع صغارهما . كان يلعب لهم البيانو ويرسم لهم أشكالا مضحكة على قطع صغيرة من الورق .

وما كان ذلك ليخفى شقائهما وألمها فكان يقول لها دائما أنها قضت على حياته. وابتدأت هى تفكر فى الانتحار وتهدد بذلك

هذا بينما رفعته مؤلفاته الى أعلا رتبة في روسيا والعالم أجمع

واستمر ذلك الزواج على تلك الحال حتى أصبح تولستوى يحس كأنه في بيت المجاذيب.. وكثرت تهديدات سونيا بالانتحار كما كانا دائمي العراك والمناقشة حول ماجاء فى وصيته وفى النهاية بعد أن جاوز الثمانين من عمره قرر تولستوي ان ينجو بنفسه من وسط ذلك الشقاء .

وفى صبيحة أحد الايام استيقظت كبرى بناته على دقات قدمه بابها فساعدته على جمع حوائجه وحملت حقائبه له حتى المحطة حيث انتظر سونيا أكثر من ساعة املا ان تلحق به.. لكنها لم تعلم بهروبه إلا بعد فوات الوقت

ولما عرفت ذلك رمت بنفسها الى الماء تحاول الانتحار ولما أنقذت كانت تبكى باستمرار وهى تدق على صدرها بكلتي يديها وكانت تحاول طعن نفسها بالمدى والسكاكين

ومرض تولستوى وهو فى الطريق . فاعتنى به ناظر إحدى محطات السكة الحديد

وتحولت عيون العالم أجمع الى تلك المحطة الصغيرة التي كانت مجهولة الاسم حتى ذلك الحين .. وازدحمت فى بضعة أيام بالاصدقاء والصحفيين ورجال البوليس والكثيرين غيرهم .. واستلم مكتب التلغراف الصغير ١٠٨٠ برقيـة لتولستوي فى بضعة أيام

وجاءت سونيا . لكنها حرمت من مقابلة الرجل الذى عاشت معه ثمانية وأربعين عاما

وابتدأ فى الهذيان . وكان في بعض الأوقات يتحدث عن زوجته التى كان يهيأ له أنها مريضة فى بيتها ..

ولم يفده الأطباء فى شىء إذ جاءوا متأخرين وكان تولستوى نفسه يعلم ذلك وفى عصر أحد الايام جلس فجأة في سريره وقال للاطباء الذين كانوا يحيطونه « لايجب ان تعتنوا بى كل هذه العناية هناك كثيرون غيرى قد يفيد الاعتناء بهم أما أنا ... »

وفى الحال ابتدأ في الاحتضار وفي النهاية تمكنت سونيا من الدخول لرؤياه فركعت بجواره وقبلته . وهو يتنهد . .

ومات تولستوى بعد ذلك بساعتين .

# الرجل المخيف بوريس كارلوف

## قبحه سبب شهرته

لا شك في أن الشعور السائد لدي جمهور نظارة السينما ان بوريس كارلوف ما هو إلا شيطان في صورة انسان غير أنه من الطف الناس معاشرة وأطيبهم نفسا وفي قصة حياته كثير من المفاجآت المدهشة والمفارقات العجيبة فقد كان اردأ اخوته وأبلدهم ذهنا فلم يستطع الاستمرار في الدراسة وقد توالى رسوبه بشكل جعل اليأس يتسرب الى نفس والديه غير أنه لم يدعهم يفكرون طويلا في أمور مستقبله. واختفي فجأة..

وكانت حيرته شديدة الي أين يذهب وسلم أمره للحظ واقترع بعملة وتركها تعين وجهته.

وفي الباخرة الذاهبة الي كندا فضل الا تعرف أسرته اين هو فغير اسمه من وليام برات الي بوريس كارلوف.

وفي كندا ظل يعمل عشرين عاما في مختلف الأعمال فتارة في مزرعة وأخرى يقتطع الاخشاب وينام ملتحفا السماء حتى ذاق الامرين لدرجة أن يقول لك الآن. «اني ادهش في بعض الاحيان هل أنا ذاك الفتى الذي وصل هاليفاكس في يوم من الايام معدما لا يملك فلسا واحدا يجرى وراء عمل أيا كان.»

ظل كذلك حتي أتيح له أن يعمل في شركة سينمية وذلك في سنة ١٩١٢ حين كانت السينما أمل ومطمح الجميع حيث رآه أحد المخرجين ولمس فيه ذلك الشكل المخيف الذي تمتاز به سحنته. وظهر مع وليام دزموند وبلانش سويت وغيرهما في أدوار ثانوية. وكانت معه في ذلك الوقت (شلة) يلذ له الآن أن يجتمع واياها يتحدثون عن تلك الايام.

وفي خلال السنين التي تلت ذلك أمكنه أن يسير نحو الشهرة بخطي واسعة فظهر في (النابغة المجنون) مع جون باريمور و (نهاية خمس نجوم) مع أيدي روبنسون و (الوجه المجروح) مع بول موني ثم في أفلامه الخاصة به — فرنكنشتين — وغيرها

والذي يلفت النظر في بوريس انه طالما يحن الى وطنه (انجلترا) ويهمه أن يزوره بين آونة وأخري ويمر على تلك الاماكن التي كان يجوس خلالها في لندن وهو صغير. محافظ على انجليزيته دائما. ولو أنه لم يقم بتمثيل روايات لشركات انجليزية سوي رواية الغول لشركة جومون بريتش.

وقد تزوج بوريس مرتين. أما الاولى فقد لاقى الفشل فيها وتزوج مرة ثانية من زوجته الحالية التي قابلها في مكتبة حيث كانت تعمل.. والتي وجد في ميولها ما يتفق وميوله فتحابا..



﴿ بوريس كارلوف وبيلا ليجوزي (دراكولا) ﴾

وبوريس الآن يتمتع بشهرة عالمية يحسده عليها الكثيرون ولو أنها شهرة ذات ثمن فهو.. مخيف. وقد اشتهر بوريس كارلوف بعد أن مثل روايته المشهورة فرنكنشتين التي أخفي بها معالم وجهه بفضل الماكياج ويقول المخرجون الآن أن بوريس كارلوف قد حل فعلا محل لون شيني الممثل الذي اشتهر بقدرته الفائقة على تغيير معالم الوجه وتمثل الأدوار التي تحتاج الى التنكر

ولعل القراء يذكرون رواية (المومياء) التي كان يتنكر فيها في شكل مومياء مصرية ولعلهم يندهشون اذا علموا أن بوريس كان يقضي حول الثلاث ساعات في لف جسمه في لفات من القماش حتي يصبح شكله كالمومياء ومع ذلك فلم يكن يقضي أمام الكاميرا أكثر من خمسة دقائق في كل مرة ثم يخلع عنه تلك اللفات

عنايت

# الراقصات ومراقبة الحكومة الصحية

تحقيق الجامعة

## رأى الدكتور فهمى جرس

كان الدكتور فهمي جرس منهمكا في عيادة زبائنه ! حين أرسلنا اليه (الكارت فوافانا في مكتبه هاشا ، مرحبا .. وقلنا له
— تفكر الحكمدارية فى توقيع الكشف على راقصات الصالات وممثلاتها فماذا ترى فى هذا ؟

وأجاب الدكتور بعد تفكير قصير
ـ والله انى لست من رأى الحكمدارية في هذا ، فان الممثلة ، أو حتى الراقصة ، فى بلاد الغرب ينظر اليها بمنظار من الاحترام والتقدير ، لا بهذا المنظار الاسود الذى يشف عن الازدراء والتحقير ، ولاشك أننا اذا فعلنا هكذا مع الراقصة أو الممثلة ، فاننا نضمها صراحة وعلانية الى قائمة البغايا الرسميات ، وهذا مما يحط من قيمة الفن الذي تزاوله ..

وفن الرقص والتمثيل ، مما يعبر عن جانب من جوانب حياتنا الاجتماعية ، فاذا كان الوسط المسرحى محاطا بشيء من الاحترام ، والتقدير ، فلا شك أن هذا مما يحسن الى سمعة البلد ، ويزيد من هيبتها .. أما أن نسيء هكذا الى سمعة الممثلات والراقصات . وأن نسوقهن علنا الى ساحة البغاء فهذا مايلصق بالمسرح كل خزى وعار وما لا أوافق عليه أو أقره بحال ..

لقد مضيت شطرا كبيرا من حياتى في فرنسا . ولست أنكرك حقيقة أن راقصاتهم يختلفن كل الاختلاف عن راقصاتنا لأنهن يقدرن قيمة الصحة ، وخطورة المرض ، فيقمن دائما بالعلاج على يد أطبائهن الاخصاء ، اذا تبينت احداهن طيفا ضئيلا من أطياف المرض ..

وحبذا لو كانت راقصاتنا كذلك ، ولكنهن ـ مع الاسف الشديد ـ لا تسمح لهن ثقافتهن الضئيلة . أو المنعدمة أن تكون من نفوسهن عليهن رقيب . وذلك ماجعل الحكمدارية تفكر ازاءهن هذا التفكير وهي في تفكيرها هذا على بعض الحق ..

ولكنني حفظا للغرض السامي الذي تنشده الحكمدارية ، وترفعا بسمعة المسرح عن الدنس ، اقترح أن تجبر كل راقصة أو ممثلة فى صالة على أن تقوم بالكشف على نفسها أسبوعيا ، عندطبيبها الخاص ، وأن تحمل معها دائما شهادة بذلك موضحا بها آخر تاريخ لتبرزها لرجال الحكمدارية عند الطلب ، وذلك دون شك أخف وطأة من سوقهن الى ساحة الكشف محمولات على عربات الصحة وأضمن نتيجة من تركهن دون رقيب عليهن ، ونحن نعرف ما لنفوسهن عليهن من رقابة خائرة ضائعة ...

ولم يشأ الدكتور أن يترك هذه الفرصة السانحة دون أن يعلن عن مستحضراته اعلانا مجانيا فختم حديثه قائلا ..
— ولماذا كل هذا التعب ، فليقتنيه الشباب الى مستحضر فهجر الواقي يا أخى !! .

وشكرنا للاستاذ رأيه الذى لاشك سيرضي الأرتست جميعا ، وسينال من أيديهن عاصفة من التصفيق ... الحاد ... المتواصل ...



الدكتور فهمى جرس

# الحياة فى هوليوود . مدينة الاحلام والامانى

## صرخة جديدة لجورج أرليس

هوليوود اليوم هى أمل كل من يهوي السينما ويجد فيها الهواه انها البلد الوحيد الذى فيه يمكنهم اظهار مواهبهم الفنية ! ! فاليوم الذى فيه تطىء أقدامهم مدينة السينما هو ذلك اليوم المنشود الذي فيه ستسطع أسماؤهم في الأفق السينغرافى وهو اليوم الذى ستحلق فيه كواكب جديدة تنافس جوان كراوفورد ونورما شيرار وكلارك جابل وجارى كوبر .. نعم سينافسون هؤلاء الكواكب فى شهرتهم وفى مكانتهم السينغرافية

لذلك اجتمع فى هوليود شعب من مختلف الجنسيات سريعي التأثر يكاد كل واحد منهم يكون من أجمل الناس وجها وأحسنهم قواما وأبدعهم تكوينا سواء فى ذلك الرجال والنساء. والكثيرون منهم لايجدون عملا فيقضون أوقاتهم فى الشراب واللعب والادمان على المخدرات . فهؤلاء الذين لم يجدوا عملا ثم تنفذ نقودهم القليلة فلا يجدون طعاما ولا مأوي ولا حتى انسانا يجدون واحدا يمن عليهم بنظرة اعجاب

كما أنه يوجد فيها من يتمتع بالشهرة العريضة والمال الوفير أمثال الكواكب المعروفة فهؤلاء أنما يحبون فى هوليوود حياة رغدة مليئة بالسعاد والحبور بينما يعيش الآخرون فى ضيق اذ أنهم لم يتمكنوا من اظهار مواهبهم السينغرافية التى كانت ستقهر الكواكب وتنزلهم من على عروشهم

فالحقيقه أن هوليود مدينة شاذة .

مدينة صناعية كل مافيها صنع على غير الطبيعة وكل الأقوال فيها والأفعال تفقد معناها الحقيقي وأهميتها الحقيقية .

ففيها المال الوفير والحب المنتشر كانتشار الأمراض ! والنساء الجميلات . والنعيم والترف أ كثر من اللازم كما أن البؤس فيها أكثر من اللازم.

وهناك أعصاب تعجز عن تحمل هوليوود فتتحطم ويصيب أصحابها الجنون فهم يعيشون بأسرع من اللازم لايحبون حياتهم الطبيعية بل يحبون حياة الشخصيات الخيالية التى تبرز على الستار وتمزج هذه الحياة بحياتهم اليومية وتجعلها حياة مضطربة مجازفة . ولا يطول بهم العهد حتى تصبح أمامهم باهتة لالون لها ولا طعم .

وكأن هذه الحياة المضطربة المشوهة غير الطبيعية تقودهم إلى الموت الرهيب بخطوات سريعة .

فقد مات رودلف فالنتينو أثر عملية



جورج أرليس فى أحدي مواقفه التمثيلية

جراحية وساد الهمس بانه مات مسموما ولكن هذه الأشاعات قبرت مع رودلف ولم يطل الحديث فيها .

وانتحرت ليادى بولي بأن ابتلعت كمية من الدبابيس الحادة كما أن باربار الامارا توفيت على أثر امتناعها عن الطعام لتخفيف وزنها ! !

وأصيب لون شانى فى أثناء تمثيله رواية الرعد بنزلة شعبية قضت عليه وبذلك اختفى عميد الماكياج السينغرافى .

وعادت ادوينا بوث من رحلتها فى افريقيا بعد تمثيل رواية (التاجرهورن) وهى مريضة أشد المرض حتى قرر الاطباء أن لا أمل فى نجاتها .

وهكذا نجد أكثر الكواكب يعيشون للسينما ويعيشون بها وكذلك يموتون من أجلها!

وقد اتهمت هوليود بكثير من التهم التى تحط من مكانتها كبلد صناعى هام ولذا الكثير من الكواكب يدافعون عنها فى مناسبات وها كم مرافعة عميد السينما فى الوقت الوقت الحاضر وهو جورج أرليس :

« من العجيب أن تستنكر الطبقة الراقية قوم هوليود فهم لا يحبون ممثليها وممثلاتها وما ذلك لأنهم قابلوهم ورأوا فيهم ما يدعو للاحتقار وانما لأنه قد تكونت لديهم فكرة سيئة نتيجة مايطالعونه عنهم فى بعض الصحف الهزلية التى لا تفتأ تذكر الكواكب بالسوء والفضيحة .

فهذه الصحف تذكر عن الكواكب انهم يسكرون ويدخنون ليلا ونهارا ويعربدون فى كل وقت وانهم لا يعرفون دينا ولا فضيلة ويندفعون فى تيار الملذات إلى أقصى حدوده وان المديرين والرؤساء وأصحاب الشركات من أغبى الناس وأحطهم أخلاقا .

ولو كان ذلك صحيحا لكان من أكبر دواعى العار عندي أن أشترك فى أحد أفلام هوليوود ولقبضت أجرى ولزمت الصمت ولكن هل هذا صحيح ؟ ! ان صناعة الافلام هى سادسة صناعة كبرى فى أمريكا وتسعون في المائة من أفلام العالم مصنوعة فى هوليود وقد بدأت هذه الصناعة منذ ربع قرن تزداد اتساعا وانتشارا .

فلا يعقل أن تكون مثل هذه الصناعة الزاهرة تديرها رؤوس غبية ونفوس وضيعة . ولو أن أصحاب الشركات ومديريها من الأغبياء والمغفلين كما يصورهم أعداؤهم لما أفلحت هذه الصناعة ولا اندثرت في مهدها )

هكذا دافع جورج أرليس عن مدينة السينما وأضيف على ذلك أنه لو كان حقيقة مايقال عن ممثلى هوليود لما أنعم جلالة ملك انجلترا على جورج أرليس بلقب ( سير ) الذى لا يعطى إلا لعلية القوم .

فان ذلك يسبب خسارة الآلاف من الجنيهات للشركة فهل هذا ممكن ؟!

ان الممثلين والممثلات يجب عليهم جميعا أن يكونوا فى الاستديو في الساعة الثامنة صباحا وأن يكونوا على أتم استعداد للتمثيل مشرقي الوجوه هادئى الأعصاب مستجمعى القوى متنبهى الحواس فهل يستطيع انسان أن يقوم فى كل يوم في ساعة مبكرة فى مثل هذه الحالة اذا كان يقضي لياليه فى السكر والعربدة واللهو

## آن هاردنج

# لمحة من حياتها ... كيف اشتغلت بالسينما

تتحدث الصحف فى هوليود من حين لآخر عن حياة آن هاردنج النجمة السينمية المحبوبة .

لكن هذه الصحف تتكهن فى كثير من الاحيان بما تكتبه عن آن هاردنج التي تكره تماما كما تفعل جاربو أن تتحدث عن نفسها فهي تمقت الدعاية .

وقد كتبت احدى الصحف مرة عن طلاق آن هاردنج من زوجها لكنها لم تعرف مقدار الألم والشقاء الذى سببته تلك الجريدة بما كتبته عن آن هاردنج التى تختلف كثيراً عن معظم النجوم اللاتى يعشن فى بلاد السينما .

ليس من السهل على أن اتحدث عن حياة آن هاردنج التي أطلعتني عليها وهى واثقة أني لن أتحدث لأحد عن كلمة واحدة مما قالته لي . انني اكشف عن روح عرفت الكثير من الألم والحزن والعذاب .

وأنا أقص هذه الحكاية عن آن هاردنج لا لأكشف عن الآلام التى تحملتها ولا حبا فى التحدث عن غرامها . انني اكتب هذا حبا فى الدفاع عن آن هاردنج . أريد أن يراها الناس كما هي حقا — امرأة من أجمل وأحب وألطف النساء . لقد انتقدت آن هاردنج كثيرا وبكلام لاذع فتحملت عن طيبة خاطر وبشجاعة كل ما قيل عنها . وقد آن الأوان لأن يتكلم بعض الناس مدافعين عنها .

كان أول ما كونت آن هاردنج لنفسها الشهرة عند مامثلت دور ( مارى ديوجان ) فى الرواية التى تحمل ذلك الاسم .

لقد كانت آن هاردنج فى أوج سعادتها فى ذلك الوقت . كانت الحياة أمامها مزدهرة كانت في أعلى القمة فى ذلك الوقت بينما كنت ترى العالم الأمريكى يقف عند قدميها رهن اشارة منها .

وقد كسبت آن هاردنج قضية كبيرة سببت لها كثيراً من الآلام في أيامها الاخيرة وهذه هي قضية الحضانة التى رفعتها لتبقى ابنتها جين معها . كم قيل عنها انها لا تصلح للقيام بذلك الواجب من أجل ابنتها وكم تعذبت وتألمت وهى تسمع ذلك ...

انها لم تنفصل عن زوجها هارى بيستر وتحصل على طلاقها منه من أجل امرأة أخرى أو حب آخر بل الأمر على العكس فهما مازالا يحبان أحدهما الآخر وهذا هو ما يزيد فى مرارة حياتها .

لقد انفصلا من أجل شهرة آن هاردنج وهذه الشهرة هى المسؤولة وحدها عن كل ماجلبه ذلك الطلاق من المتاعب لآن هاردنج الجميلة . . .

يقول المثل ( اذا دخل الفقر من الباب والحب من الشباك ) والشهرة تماما كالفقر هذه الشهرة هي التي سلبت آن هاردنج كل شيء عزيز لديها ولا تستغرب ان علمت أن هذه الشهرة قد أنقصت من مقدرة آن هاردنج الفنية . . . لكن لها روحا عالية ونفسا لا تعرف الكلل فهي تعمل وتقول لنفسها دائما يجب أن أثق فى نفسي الوثوق كله .

وقد ورثت عن أبيها حبها للكفاح والقتال فى الحياة فقد كان أبوها من رجال الجيش . وهى فى كل ناحية من نواحى نضالها اليومية متشبعة بالجندية .

وان رجعنا خطوتين للوراء ونظرنا الى صفحة حياتها لوجدنا انها زهدت حياة الترف والنعمة التي كانت تحياها مع أبيها أحد كبار رجال الجيش الامريكى وذهبت وحدها الى نيويورك لتبحث لنفسها عن عمل في تلك المدينة العظيمة بمرتب قدره ثلاثة جنيهات فى الأسبوع .

لقد كانت كاتبة على الآلة الكاتبة

وقد ولدت آن هاردنج في تكساس فى مخفر جيش الولايات المتحدة فى قلعة سام هوستون فى شهر أغسطس بشمسه القوية التي أعطتها ذلك الشعر الجميل الذي يزيد جمال آن هاردنج . وكان اسمها فى ذلك الحين دوروثي جاتلى . . .

وتشبعت فى حياتها الصغيرة وهى تعيش مع أخيها وأمها بكل روح الجندية وما تعودته من الصبر والجلد وحب الكفاح .

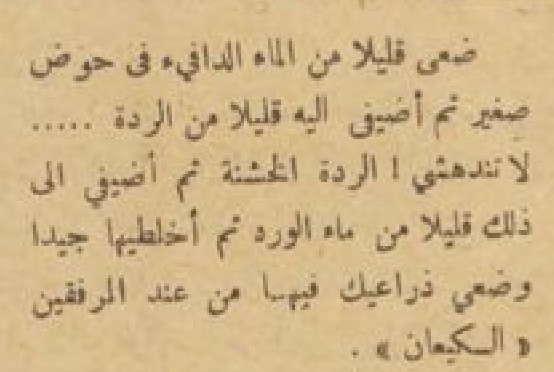
لكن حياتها كطالبة صغيرة كانت مثالا للهدوء والدعة وكانت مغرمة بالموسيقى والرسم واللغات الحية . لكنها كانت ميالة الى الابتعاد عن تلك الحياة الهادئة التي كانت تعيشها فى ذلك الوسط البعيد عن المدينة والضوضاء والحركة ... ولم تكن تجد أى لذة فى الحياة وهي صغيرة أكثر مما كانت تحس به وهى تمثل على مرسح المدرسة الصغير أدواراً من روايات شيكسبير . . .

وما كان ليخطر فى بال أحد وهو يراقب تلك الفتاة الصغيرة ذات الشعر الذهبي الجميل وهى تلعب موسيقاها أو ترسم احدى لوحاتها تبدو عليها علامات الهدوء . انها لها نفس ثائرة تضطرب اضطرابا لانها تنفر من الحياة التى تحياها وتود لو تذهب الى طرف الارض لتشعر بهذا النضال فى الحياة

وكانت أكثر من مفاجأة للجميع عند ما أعلنت دوروثي وهى فى الثامنة عشرة من عمرها أثر زيارة لنيويورك هى وأمها وأختها — انها قد حصلت على عمل فى شركة متروبولتان للتأمين على الحياة وان عزمها أن تترك المنزل باحثة عن الشهرة .

وقد حاول أهلها جهدهم ليمنعوها عن ذلك فلم تقبل بتاتا ولما سئلت عن السبب الذى يدعوها الى ذلك قالت ليس لدى سبب ما أكثر من انى عند ما أريد أن أفعل شيئا أفعله وكفى ...

# جمال ذراعيك ... وحمام زيت الثعبان



أصبح الصيف على الأبواب . هل أنت على استعداد لاستقباله . هل أعددت ملابس الحمام . هل اخترت فساتينك وقبعاتك الجديدة ؟ هل أنت على استعداد للبس هذه الملابس الجديدة ... أنى واثقة انك تفكرين فى جمال وجهك ورونق شعرك كما تفكرين فى ذلك القوام الجميل الذى تريدين الاحتفاظ به لكن هل فكرت فى ذراعيك اللتين ستعرضينهما للشمس بحرارتها ؟

ان أذرعة الكثيرات منا بعيدة عن الجمال والشكل الحسن فمعظمها خشنة الشكل

لاتضطربي فمن السهل جدا أن تصبح ذراعاك جميلتين حقا ولن يكلفك تجميلهما الشيء الكثير واني أنصحك بطريقة سهلة لتجميلهما .



هذا الفستان الجميل يليق بك كثيرا وهو آخر موضات العصبة هذا الصيف

ضعى قليلا من الماء الدافيء فى حوض صغير ثم أضيفي اليه قليلا من الردة ..... لاتندهشي ! الردة الخشنة ثم أضيفي الى ذلك قليلا من ماء الورد ثم أخلطيها جيدا وضعي ذراعيك فيهما من عند المرفقين « الكيعان » .

ثم جهزي قليلا من الكريم البارد ودلكي ذراعيك بهذا الكريم وهما موضوعان فى ذلك الحوض . استمري في تلك العملية مدة خمسة عشرة دقيقة . احتفظي بدفء الماء بان تضيفي اليه ماءاً ساخنا كل لحظة لئلا تقل حرارته .

ثم جففي ذراعيك باعتناء وعلي مهل لايكون التجفيف بشدة أما بقية الذراع فعملية تجميلها سهلة بسيطة . ضعي على جميع ذراعك قليلا من الكريم المغذى ثم دلكي ذراعيك باعتناء ... حركي ذراعيك قليلا بعد ذلك فى حركة رياضية وحركى كفيك وأصابعك فذلك يزيد جمال معصمك ، يمكنك بعد ذلك أن تغسلى ذراعيك فى قليل من اللبن « الزبادى » ثم اتركي على ذراعيك قليلا من ذلك اللبن الرايب لمدة ربع ساعة ان ذلك يفيدك جداً وستعجبين من جمال ذراعيك بعد هذه العملية البسيطة

* * *

لماذا تظهر الكثيرات من السيدات جميلات أنيقات فى ملابسهن بينما البعض الآخر لايظهر فى أناقة مهما حاول فى ملبسه وقد تكون ملابس الاخيرات أحسن بكثيرات مما يرتديه غيرهن من السيدات الشيك .

ان السبب الظاهر في ذلك هو اهمال الكثيرات العناية ببعض الاشياء التافهة



هذه القبعة الشيك هى آخر موديل اختاره لك هذا الاسبوع

التي لو عرفن حقا لتأكدن أنها أهم بكثير من الفستان نفسه فى بعض الاحيان

ومحلات الأزياء لاتألو جهداً فى سبيل ذلك بل هى تقدم لك كل مايلزم للمرأة « الشيك » .... لعلك لم تفكرى لحظة فى أن السبب الذى يظهر تلك السيدة أكثر إناقة منك هو حسن اختيارها لقفازاتها ..

هناك أنواع كثيرة جديدة من القفازات . تجدينها مصنوعة من « الشاموا » والقطيفة وآخر مودة القفازات هى القفازات الشبيكة ستكون هذه القفازات أكثر المودات انتشارا هذا الصيف . ويجب أن تكون ألوانها زاهية ومختلفة تماما عن لون الفستان .

أما شنط اليد فقد عادت الي الكبر ثانية لتتسع لكل مايلزمهم حمله من أدوات التزيين . حاولي أن تكون شنطك من لون بعض ماترتدينه كالقبعة أو الايشارب أو القفازات لكن اذا كان الفستان الذى ترتدينه أسوداً فلا تنسي ان الشنطة والقفازات البيضاء هي أكثر مايليق بذلك الفستان .

بهذه الاشياء القليلة البسيطة التي لاتكلفك كثيرا يمكنك ان راعيتيها واعتنيت بالحصول عليها أن تكوني حقا شيكا وجميلة ... لايجب أن أترك هذه

الفرصة حتى أتحدث اليك عن آخر مودات أحذية هذا الصيف ...

• • •

ستكون معظم الأحذية الشيك من لونين متناقضين لكن قبل أن أقول لك هذا عن مودة الاحذية اراني مضطرة أن أدلي اليك ببعض النصائح التي يجب أن تتبعينها حتى يكون حذاؤك مريحا لقدمك لا يسبب لها التعب. القليلات جدا من النساء الآن يرتدين الاحذية ذات الكعب العالي مع « التايير » بل الكثيرات يفضلن لبس أحذية ذات كعب منخفض « أمريكاني » حاولي جهدك دائما أن يكون حذاؤك واسعا قليلا ...

أما آخر مودات هذا الصيف فهي الحذاء ذو اللون الأزرق وأشيك الأحذية الزرقاء هو ما كان مصنوعا من السويد . كما أن الأحذية ذات « الرباط » ستعود الي الانتشار كما انه يمكنك أن يكون حذاؤك الأزرق محلى ببعض قطع بيضاء .

• • •

هل تعلمين أن (زيت الثعبان) هو آخر أسرار الجمال التي يمكنك أن تستعيني به فتحافظين على جمالك . لا يجب أن تتعجبي لذلك أو تظهرى اندهاشك فالعلم الحديث



الشنطة والقفاز من لون واحد هي آخر المودات

لا يقف عند حد في سبيل تجميلك .

وهذا الزيت يتكلف كثيرا ويؤتى به من الهند خصيصا لصالونات التجميل الكبرى في لندن وباريس ونيويورك ويمكنك أنت الاخري أن تأخذي حمام زيت الثعبان ان هذا الزيت يجعلك رغم صغر سنك تظهرين أصغر بكثير من السن التي



ما يمكنك أن ترتديه على شاطىء البحر هذا الصيف

أنت فيها . وقد قابلت بالأمس سيدة في الخامسة والأربعين من عمرها ثم ذهبنا سوية الى صالون للتجميل وبعد أن خرجت من حمام زيت الثعبان كانت تبدو كأنها في الثلاثين من العمر فقط .

وتدليك الجسم بزيت الثعبان تمتصه المسام الجلدية الى داخل الجسم في سرعة عظيمة وهذا الزيت بدوره يقوم بعملية التنحيف والتجميل واذا استعملت هذا الزيت فانك لا تحتاجين الى الاقلال من الاكل أو اتباع طرق خاصة للتنحيف .

وبعد أسبوعين فقط يمكنك أخذ حمام (زيت الثعبان) فقد أرسل أحد الصالونات الكبرى في طلبه لتحافظي على قوامك الجميل.

### بريد القارئ

آنسة زيزي . أنت كما تقولين سمينة وتريدين تقليل وزنك وانا باقارئتي المحترمة أنصحك أولا بالاقلال من المواد النشوية فانها أول ما يساعد على سمنتك والاكثار من التمرينات الرياضية والمشي . . .

وان كانت عندك العزيمة القوية فاني أدلك على أقرب طريق للتخلص من سمنتك الى الأبد هل يمكنك أن تعيشي أربعة أيام متوالية على الطريقة الآتية — أن لا تأكلي شيئا في الصباح بل اشربي كوبة واحدة من عصير البرتقال أو فنجانا من الشاى بدون لبن . وفي الظهر تشربين قليلا من الشربة مع قطعة صغيرة من العيش الناشف وقطعة جبن أو بيضة مسلوقة وفي المساء تأكلين تفاحة وتشربين كوبة لبن واحدة .. وأديمي على هذا الرجيم لمدة أربعة أيام وفي اليوم الخامس كلي أكلك العادي وفي اليوم التالي عيدى الرجيم لمرة أخرى وهكذا لمدة أربعة أسابيع وأنا متأكدة انك ستصلين الى نتيجة مدهشة الـ Optrex مفيد جداً لجمال عينيك لا يكلف إلا بضعة قروش . أما التافتا فآخر مودة هذا الربيع ان تلبسي بعد الظهر أو الصباح أو السواريه .

المحررة

### اعلان هام للمعلنين

تعلن إدارة مجلة « الجامعة » بأن كل فاتورة من الفواتير الخاصة بحساب الاعلانات فيها يجب ان يكون موقعا عليها بامضاء صاحب الجريدة شخصيا ومختومة بختم الجريدة والا كانت لاغية وغير مقبولة .

والأدارة غير مسئولة عن المبالغ التي تحصل بغير هذه الطريقة

# أنتَ فاهِم ..

**Deux Amies**

كتبت أنا سطر وصاحبتي سطر

أشكر لكما اهتمامكما بكتابة هذه الكلمة الرقيقة التي ادعيتما أنكما كتبتماها بالتناوب والتي طلبتما فيها أن أنشر صورتي بالجامعة !

وأنا أعتذر عن هذا يا آنستى العزيزتين أن صورتي ليست بالشيء الذي يهم القراء والقارئات . . ماذا تريدان منها ؟

لقد نشرت لكما في هذا العدد صورة بديعة لبوريس كارلوف .. ألا تكفيانكما ؟

انني أفهم أن تطالباني بنشر صور كواكب السينما أما صورتي أنا . . فلا لزوم لها فيما أرجح . .

ومع ذلك فاذا كنتما تصران على الحصول عليها أخذاً بتلك التقاليد التي أشرتما إليها في رسالتكما والتي تقضى بالاحتفاظ بصور الكتاب والشعراء فانني مستعد لارسالها اليكما .. وتعريض الصورة المسكينة لعملية التشريح .. !

أما الاجابة على الاسئلة التي توجه الى في هذا الباب فليست لها شروط . . . كما رأيتما . . .

آنسة بائسة بالزمالك

« أحببت ابن عمي وكان وقت أن صارحني بذلك الحب في السنة الثانية ثانوي وكنت أحبه حبا جما ومازلت وسأبقى للابد والآن هو في السنة الثانية عالى . انقضت ست سنوات وأنا أتعذب في ذلك الحب وكان أملي فيه كبيراً جداً ولكنه بعد ذلك أي من مدة شهرين أرسل الى خطابا يخبرني فيه أنه لايستحق منى ذلك الحب لأنني لا أليق له )

وتريدين أن تعرفي رأيي ؟

وهل هذه الحالة في حاجة الى رأى يا آنستي البائسة ؟

ان الغرام الذى تخمد جذوته بعد ستة أعوام يوحى الى بأنه كان أقرب الى العبث منه الى العاطفة النبيلة السامية . . .

لقد أظهر لك الحب وهو في مستهل دراسته الثانوية كان اذ ذاك طفلا . . . وكنت أنت الأخرى طفلة . . . أليس كذلك .. ؟ ومع ذلك فقد أسرعت بتصديقه والاطمئنان اليه ... لم تفد قصص موليير وراسين وهيجو التي قرأتها في ( الميرده ديو ) في تنبيهك الى دقة الوعود التى يلقيها شاب في سنه في صوت هامس مرتجف وهو واقف خلف مقعد ( البيانو ) الدائر المنخفض وانت تتظاهرين بلعب قطعة ( ياطالع السعد ) أو مارش ( الجزايرلي ) أو مارش ( عثمان بيه ) وتتعمدين أن تضغطي على الأصابع العاجية لكيلا يسمعه أحد من أسرتك وهو يسرف في كلمات الحب والهيام . . . ولافى تحذيرك من نظرات الوله التى كان يوجهها اليك كلما جلس أمامك على مائدة الطعام أو ودعك وأنت على رأس السلم وهو فى ( بير ) السلم يتلفت كأنه يفتقد شيئا عزيزا ضائعا . .

ان الفتاة فى تلك السن الخطرة تسرع بتصديق ذلك كله وتسرع بالوفاء والاخلاص كأن ذلك الغرام خالد الى الأبد حتى اذا ما انقضت الايام والاعوام .. حتى اذا ما انقضت ستة أعوام مثلا تبينت لها الحقيقة الاليمة المرة ... الحقيقة التى تكشف لها كذب الوعود ورياء النظرات وزيف الآهات والتأوهات .

ان التجربة قد أثبتت لي أن الشبان في سن الخامسة عشر أو السابعة عشر يجيدون ( التمثيل ) أكثر من الممثلين المحترفين . . . انى لا أنسى الايام التي كنت أضع فيها يدى على ( حنفية ) الثلاجة بضع دقائق لكى أتظاهر بالاضطراب في الموعد المحدد وأستشهد بيدى المثلجتين ..؟

كانت عين الواحد منا ( تندب ) فيها رصاصة وهو يلعب الكرة ( الشراب ) فى الحارة او وهو يشاغب مدرس اللغة العربية ولكنه اذا مالمح فتاته مقبلة من بعيد ( سبل ) تلك العين فى حياء وخفر كأنه ملاك . . !

لا أريد أن تنتشى يا آنستى . . . أن ( الدور ) الذي لعبه ابن عمتك قد لعبه من قبل الكثيرون .. كان واجبا أن تمرى على هذه التجربة لكي تثقى في صدق شخص مثلى عندما يقول لك ( احذري سماع الوعود من شفتى شاب يظهر لك الحب ) . .

اجتهدى الآن أن تنسي ذلك الغرام الخائب . انك مازلت فى مقتبل العمر . . . من يدرى ؟ ربما أراد الله أن ينقذك منه لكى يمهد لك حياة زوجية أسعد وأهنأ . . بعد أن تتم توبتك عن ذلك الغرام . . !

وأخيرا لى رجاء أتقدم به اليك اتعابا لى عن هذه النصيحة . . اجلسي الآن أمام تلك الاصابع العاجية والعبي - من أجلى أ - دور ( توبي ياحلوة توبى ) ... ؟!

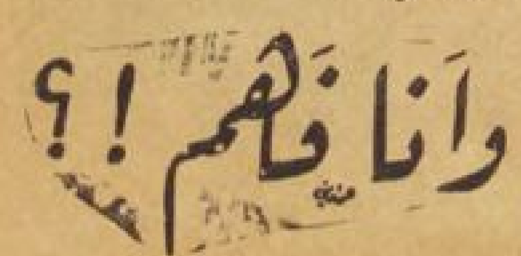
ومعذرة ! .

محمد حيدو - دمنهور

انني فى حاجة الى مثل رسالتك ياقارئي العزيز لكي ترفه عن أعصابي عناء قراءة رسائل الآنسات البائسات ..!

لقد أضحكتني وساطتك عندى من أجل قريبك ( توفيق حيدو المطرب ) . . الذى وضع قصة مسرحية أسماها ( الموسيقى البائس ) يرغب نشرها فى « الجامعة » لم أسمع قبل الآن بشخص يتبرع بالوساطة عند شخص لايعرفه ... !

انني أفهم أن يقوم بذلك أديب كبير أعرفه وأقدر وساطته ولكنني أسمع اسمك للمرة الأولى في حياتك ثم أن أسلوبك لايبعث الاطمئنان الى قصة قريبك ( توفيق حيدو المطرب ) ... !



لاتغضب اذا قلت لك انني لا أعرفك فأنت أيضا لاتعرفني . . اذ أنك تستحلفني بالله أن أخبرك لماذا أضع على قصصي التي اطبعها مستقلة اسم ( محمود كامل فريد ) بينما أضع على قصصي التي أنشرها هنا اسم ( محمود كامل المحامى ) ؟

ارأيت ؟

انك تخلط بين شخصين . . . ان محمود كامل فريد شخص اختص فى نوع معين من (القصص ) ! ياقارئي الساذج . منتزعة من حوادث البوليس وقضايا محاكم الجنايات كريا وسكينة والمرأة التي ( كلت دراع جوزها ) وهذا نوع له قراؤه وله قيمته . . وأنا أقدر لسمي مجهوده ونشاطه . . أما النوع الذى أكتبه أنا فشيء آخر . . .

أرجو أن تسلم لى على قريبك ( توفيق حيدو ) وأن تنصحه بأن يبحث له عن واسطة يعرفني على الأقل اذا كان نشر القصص فى « الجامعة » فى حاجة الى ( واسطة ) . . ؟!

ف . ج ـ شبرا

---

من قال لك أننا نبخل بحفر كلبشيهات الصور اللازمة للمقالات التى تنشر في « الجامعة » . .

ان عدد الصور ( الجديدة ) التى نرسل ( أصولها ) للحفار أسبوعيا لايقل مطلقا عن العشرين صورة . . من بينها الكثير لراقصات عماد الدين الناشئات . . اللاتى يحملن أسماء مضحكة لم تسمع بها من قبل . فهل تظن الذى يفعل ذلك يبخل بحفر صورة للودندرف أو فرويد أو ستيناخ ؟

اذ تصفحت منذ برهة قائمة (الكليشيهات) الموجودة فى المخزن فوجدت للراقصة حكمت فهمى مايزيد عن الخمس كلبشيهات وللراقصة زوزو لبيب أربعة . ولامينة محمد ستة . و . . ولجريتا جاربو نحو الخمسين كليشيا ومع ذلك فلا يوجد فى المخزن ولا كليشيه واحد لفرويد . . خالق علم النفس الحديث ؟ كما أن برناردشو ليس له الا كليشيهان اثنان رفض ( الطبيع ) قبولهما لعدم صلاحيتهما للاستعمال . . . !

انى أول من يتألم لهذا الوضع المعكوس ولذا أرجوك أن ترفق مقالاتك بصورها حتى أريح ضميرى ولو قليلا . . !

السيدة ز . م ـ بنى سويف

---

لاتغضبي . ولكن اسمحي لي بأن أصارحك بأنى بدأت أحس بأن هناك فرعا لادارة الامن العام فى بنى سويف مكلفا بمراقبة اعداد ( الجامعة ) الاسبوعية !

ماهذه التقارير الاسبوعية التى تطاردينني بها عقب ظهور كل عدد . . والتي تصلني صباح الثلاثاء من كل أسبوع وفى أول سطر منها تأكيد أو قسم بأنك تكتبين الى بعد منتصف الليل أو عند بزوغ الفجر . . !

انى أشكر لك هذا الاهتمام الشاذ . . . ولكنني أرجوك أن ترحمي نفسك قليلا على الاقل من أجل ( الكحة الخفيفة التي بدأت تسمعني نغماتها المعتادة التي تبدأ بموسيقى هادئة وتنتهى بصوت أشبه بصوت الجازبند فى قطعة رومبا صاخبة . . التي لا أحبها وأراها تشوه من قيمة الآلات التى تعزفها بل وتحط من قيمة تلك الآلات التى تعزف الفالس والتانجو ) !

أتعرفين ؟

انني أخشى لو استمريت على ادمان الكتابة الى فجر كل يوم ثلاثاء أن تسمعك الكحة صوت ( الدلوكة ) واذذاك لاتستطيعين أن تكتبي ذلك الشعر المنثور الذى بدا فى رسائلك الاخيره . . ياشاعرة بنى سويف المجهولة !

طه . ق

---

لقد تعمد الزميل سكرتير التحرير الذى كان مكلفا بغربلة تلال الرسائل التي اشتملت على ردود القراء على استفتاء قصة ( شبح امرأة ) أن يحول رسالتك الى . . ؟!

هل تريد أن تثبت مقدرتك على تأليف المواقف المسرحية ( الميلودراماتيكية ) على حسابي أنا ؟! انك لم تكتف بأن رأيت وجوب عدم زواج سعاد بجلال بل عمدت الي تأليف ذلك المشهد الذى يجتمع فيه الاثنان بجانب فراش مرضى . . . ثم أقول لها فى صوت باك

— سامحيني ياسعاد . سامحيني

ويهم بالنزول من الفراش ليقبل قدم سعاد ويستعطفها ويطلب منها أن تسامحه فلا يتمكن ويسقط على الارض . فتقوم جلال وسعاد ويساعدانه ثم تستأذن سعاد وتخرج فيتبعها جلال حيث يقومان بعقد زواجهما والسلام

لم كل ذلك ياصديقى طه ؟ لم أقبل قدم سعاد ؟

انى لم أفعل ذلك مرة واحدة فى حياتى ولا أرجو أن أفعلها !

اذا كنت أنت متعوداً على ذلك النوع من التقبيل فانى مستعد أن أهديك الي عنوان سعاد . . والي عناوين الكثيرات من مثيلاتها . .

ان غيرى قد يمر على رسائلك مر الكرام ولكنني . . لست أدرى لم أنام عند ما ألحظ هذا اللون الذليل من ألوان التفكير عند بعض قرائى . . .

وكثيراً ماساءلت نفسى . . عقب قراءتي لمثل هذا الكلام الذى يسيل عبودية وخضوعا واستسلاما للمرأة . . . ( أحقا المرأة في مصر مهضومة الحق ؟ )

ان الرسائل والأشعار والقصص التى أتلقاها فى بريدى اليومي يدل معظمها على أن هناك طغيانا من الذلة ينعم به الجيل الجديد من الشبان ازاء المرأة أو الفتاة المعشوقة . . فلم يشكو الجنس اللطيف اذن من الغبن ( الموهوم ) الواقع عليه ؟

ولكنني بعد قليل من التفكير أتبين الحقيقة . ان هذا النوع من الشبان الذين ينوحون و . . ويقبلون الأيدى والأقدام هم الذين تزدهم المرأة وتتشاءم فى الوقت ذاته . . خشية السيد للعبد الذى يتوقع غدره فى كل وقت . . .

ولقد رأيت ياصديقي كيف تكبر جلال وأبي ومع ذلك تعلقت به سعاد حتى النهاية . . مع أنه لو انحنى وقبل قدمها لما

عنيت به ولما . . كتبت تلك القصة . . !

انى أكتفى بكتابة القصة وخلق أبطالها وبطلاتها فاذا احتاج الأمر لعملية التمثيل – فى الأفلام فقط ! – فانى أعدك بأن أذكرك بالخير !

آنسة ت و . ت . و

---

الشبه الى نالت أغلبية الاصوات فى مسابقة (من هى أشبه شابة فى مصر ) هى السيدة خديجة الملايلي . وقد أعلنت النتيجة منذ مدة طويلة . . وأنا أرجو ألا تحتذى اجابتى على سؤالك الذى قدمته بقولك (فقدمني عدد الجامعة الذي ظهرت فيه نتيجة مسابقة من هى . . )

سابقة فتمالى غداً أن أعيد نشر قصة مابعجة ان العدد الذي نشرت فيه تلك القصة فقد منك . . !

مصطفى – الاسكندرية

---

أشكرك اعجابك الخاص بقصة (الهام )وسخطك العام على القصص التى يكون بطلها رساما ! كما أشكر لك مجاملتك الرقيقة التى تخيل الى أنك أردت ارسالها بوصفك لى مقتر . بخيل وكان شحيح !

هل ذلك لانك طلبت صورتى فلم أرسلها لك وقد أردت أن تخيفنى فختمت رسالتك بقولك

( معلش حاعرف أخلص من جلدك كل ده ان مابعتليش الصورة . عارف فين ؟ فى استانلى باى . وأهو الصيف على الابواب)

وأنا لا أظن أن الامر من الخطورة بحيث يستحق كل ذلك التهديد ياصديقى ارسل لى عنوانك وأنا أرسل لك صورتى لانى أذكر أن ( معجبا ) مثلك قابلنى وأنا أقطع شارع الكورنيش فى العام الماضى حافى القدمين بثوب البحر والتقط لى صورة كانت أحسن انتقام منى . . صورة ذكرتنى (بجوكر ) الكوتشينه و ( عفريتة ) المصور المتجول فى حدائق الجزيرة والاورمان . !

مجهولة — محرم بك

---

شىء من اثنين . أما أن تكون كل فتيات محرم بك يحببن رجالا متزوجين وأما أن تكون هناك واحدة فقط ( تحاورنى ) فترسل الى كل أسبوع باسم جديد . . انى أذكر انى أجبت فى هذا الباب أكثر من مرة على آنسات من محرم بك يسألننى رأيى عن غرامهن برجال ثبت لهن بعد أن أحببنهم أنهم متزوجون . . وكان رأيى دائما أن الرجل الذي يخدع فتاته فينكر أنه متزوج قادر على أن يخدعها فيدعى الحب وهو أبعد الناس عنه . . وقد صارحتهن بأنى لا أستسيغ مطلقا غرام الرجل المتزوج . . ! يخيل الى أنه مهما كان شابا قد أصبح الحب محرما عليه . . بل انه لو أحب لبدا فى نظرى ( ماسخا ) ! . . انه يذكرنى بذلك ( الشايب لما يدلع ) !

انى ارى – عن عقيدة وايمان – بأن الحكومة يجب أن تلزم كل متزوج بأن يضع ( علامة ) تدل على زواجه حتى لا تقع مثيلاتك فى خديعة العشاق المتزوجين . !

انى أحييك اذ رفضت مقابلته بعد أن اتضح لك كذبه . .

وآمل أن تظلى على هذا الموقف الحاسم

آنسة ن عاصم

---

ماذا يهمك لو كنت أعرج بعد حادثة تصادمى الأخيرة أو انى أسير بخطى معتدلة ؟ ولماذا كلفت نفسك مشقة إرسال تلك الصورة ( الكاريكاتورية ) التى تشرح ( كيف يتنزه الرجل الأعرج على جواده ) بذلك العكاز الواصل الى الارض ! ولماذا امتهنت حياء العذراء فسألتنى عما إذا كان على الدله قد دعك رجلى بالصودا الشقراء ؟.

إنى ياآنستى قد صرحت فى هذا الباب أكثر من مرة أننى أفخر بان جزءا كبيرا من نجاحى الصحفى يعود الفضل فيه الى ساقى اليسرى . . الساق التى شاء مبضع الجراح الأكبر على ابراهيم أن يترك فيها عرجا خفيفا . . لقد حاول الكثيرون من أصدقائى الاطباء أن يزيلوا ذلك العرج فلم أقبل . . لانى لو فعلت لفقدت (شيئا) أتميز به . . لو فعلت لما فكرت آنسة مثلك فى مشاغبتى هذه المشاغبة الجريئة .

ولما فكرت أنا فى أن أتجهم ككل ( ذى عاهة ) كما تقولين فأرفض هذه اليد التى تمدينها الى وأنت تبدين إعجابك بى . . أرفضها . هل تعرفين لم ؟ لأنى لا أحب الفتيات اللاتى يتحدثن عن الخمر ولونها بعد وضع الصودا واللاتى يشرن فى جرأة الى أشياء ( مفروض ) أنهن (يجب) أن يجهلنها

أرأيت أنى جبار ؟ إنى أفهم ان تبدى قارئة رأيها فى المجلة وتحريرها . . فى كشاعر أو قصاص .

أما حياتى فلا أفهم أن تشاغبنى بسببها تلك المشاغبة المكشوفة

هناك كثيرون غيرى ياآنستى لهم سيقان صحيحة يرحبون بك . . أما أنا – مع كل احترامى – أقول لك . . لا . . !

آنسة آمال

---

بكل سرور يا آنستى . . ان تفاصيل الحادث الذي أشرت اليه يهمنى الاطلاع عليها . . لابد أنه يخفى مأساة هائلة . . إنى أنتظرها بفارغ الصبر .

---

## ابرد فصل صادفهن

# ميمى صيداوى تدفع حساب الحاتى

# وامينة محمد تشحذ اجرة الترام



امينه محمد

**ميمي صيداوي**

وقابلت الآنسة ميمى صيداوي فى صالة السيدتين رتيبة وأنصاف رشدي.. وهى تستعد للظهور على المسرح

حدثيني عن أبرد فصل صادفك فى حياتك ؟؟؟ !

— قالت بعد أن راحت فى التفكير مدة طويلة كنت أعمل فى احدى الصالات وجاءنى أحد الشبان فطلب الى الجلوس الي جانبه بالبار .. فجلست ثم جاء الجرسون فطلبت منه (كوبا) فجاء بالكوب وتبعته بآخر وآخر والشاب في تلك اللحظة يسألنى نزهة تحت سفح الاهرام ... وأنت تعلم أننا دائما فى مثل هذه الاحوال نوافق مبدئيا على هذه الرغبات ليستمر (صاحبنا) فى قبول الطلبات التى أطلبها من الجرسون وقد دفع صاحبنا فى هذه الليلة ما يقرب من الثلاثة جنيهات ثمن ماشربناه

ولما جاء ميعاد الانصراف وجدته ينتظرنى أمام الباب فخرجت هاربة من باب آخر دون أن يلمحني أو يراني !!!

وفى اليوم الثاني حضر الشاب الى الصالة وطلب الى الجلوس دون أن يعاتبني لهروبي منه حتى أنني كدت أن اعتذر اليه ولكنه أشار الى بالسكوت ... وأخذ يطلب من الجرسون كوبا كلما وجدنى أفرغت الكوب الذى أمامى فى معدتى التى تتسع لمثل هذه الاكواب !!!

ودفع الشاب فى هذه الليلة أيضا مثل ما دفع فى الليلة التى قبلها ثم قام مستأذنا مني وهو يقول لى ... أنت تظنيني كباقي الشباب وانما أنا أرى فى جلوسك الي جانبي الكفاية وأنى لأسر كل السرور اذا قبلت الغداء معى غدا عند الحاتي عند تمام الساعة الثانية ونصف بعد البروفة حيث انتظرك أمام المحل.. ثم تركنى قبل أن أجد الفرصة للاعتذار اليه !!..

وفى اليوم الثاني أخذت أسائل نفسى هل أذهب الى الميعاد أو أهمله ؟

ووقفت حائرة بين الأهمال والذهاب حتى قررت أخيرا — بعد أن لعبت رائحة اللحم فى أنفى — أن أذهب وأمري الى الله !؟

وهناك أمام المحل وجدته واقفا ينتظرنى وما كاد يراني حتى رأيت السرور يرتسم على وجهه ثم حيانى ودخلنا سويا وأخذنا مجلسنا وجاء الجرسون وطلبنا مالذ وطاب من اللحم المشوى الذى يسيل من أجله اللعاب ... وجاء الجرسون بالطلبات بعد طول الغياب فأكلنا حتى كدنا نقف على أظافر أرجلنا.. ثم جاءنا أخيرا بالقهوة وقام الشاب ليغسل يديه !! ..

شربت القهوة دون أن يعود وانتظرت طويلا حتى صارت الساعة الرابعة وهو لم يحضر بعد ؟

اندهشت لغيابه فسألت الجرسون أن يذهب الى (التواليت) للبحث عنه ولكنه جاء يخبرني أنه لم يجده ؟!

وهنا فقط علمت أن الشاب عرف كيف ينتقم مني فدفعت من حقيبتي ثمن ما أكلته أنا وما تسممه هو ؟!

**أمينه محمد**

وقابلت الآنسة أمينه محمد ببار الكوزموجراف وأخذت تقص على الفصول الباردة التي صادفتها فى حياتها فقالت ..

كنت مولعة بالفخفخة وكانت حقيبة نقودى مكتظة بأوراق البنكنوت.. فتوجهت الي أحد المحال التجارية الكبيرة حيث اشتريت من فاخر الملابس ماقيمته عشرون جنيها تقريبا ودفعت ثمنها فى زهو وافتخار ثم لبستها قبل الخروج من المحل [illegible] أن جريتا جاربو نفسها لا تجاريني فى الابهة الملفوفة فيها اذ ذاك ...

الراقصة ميمي صيداوي

وبينما كنت أبحث عما تبقى معي من نقود وجدتها لا تتعدى مليمين! وكان المنزل بعيدا فوقعت في حيرة، ولكن سرعان ما أنقذني شبح الآنسة أمينه رزق يتهادى من بعيد فلم أكد أنظرها حتى طلبت منها قليلا من النقود لركوب الترام وكانت الآنسة أمينه رزق شحيحة فى كرمها فاعطتني عشرة مليمات لا غير!!

وكانت تذكرة الدرجة الاولى في الترام وقتئذ ١٢ مليما فركبت في زهو أيضا درجة أولى؟!

وبينما كنت أفتح حقيبتي لاناول الكمساري ثمن التذكرة في زهو دائما سقطت مني قطعة المليمين ففاض ما كان فى وجهي من بعض الدم ولكنني تصنعت الوجاهة واتهمت الكمساري بانه هو الذى أوقعها وهو المسئول..

وبحث الكمساري عنها دون جدوى بينما كان موقفي يزداد حرجا أمام الراكب الواحد الذى كان معي في الدرجة الاولى وعلى ما يظهر أنه لاحظ ارتباكي فأخرج من جيبه مليمين وتصنع البحث فى أرض العربة ثم صاح قائلا — اليست هذه قطعتك يا هانم...؟

وأخذت من يده القطعة وأعطيتها للكمساري ثم التفت اليه قائلة.. قطعتي كانت منقوبة وهذه مسدودة؟

وهنا اشتد حرج مركزي ومركز الراكب فنزل عند أول محطة وقف فيها الترام وبقيت وحدى يغسلني العرق البارد...







## على ذكر رواية (صح النوم)

# فوضى التاليف المسرحى فى مصر

كان الأستاذ على الكسار متواضعا كما قلنا فى أحد الاعداد الماضية ..

ثم كان خجولا فلم يعلن أنه مؤلف رواية (صح النوم) . واذا كان الكسار يؤلف سنة ٩٣٥ بعد أن قضى على خشبة المسرح قرابة عشرين عاما ثم توارى خجلا واستحياء وقلنا أنه واضع التصميم فقط. فان غيره من أصحاب الفرق التمثيلية راحوا يعلنون أول دخولهم الميدان عن روايات من تأليفهم .

ثم كانوا عند دخولهم ميدان السينما هم المؤلفون ، والمخرجون، والممثلون، ولم ننس فيلم (الزواج) والسيدة فاطمة رشدى ، أو فيلم (الدفاع) وصديقنا الأستاذ يوسف وهبي أو صاحبنا شالوم، ومهزلته (شالوم الترجمان)

ولكن الكسار كان محقا حين توارى عن أن تلصق به تهمة تأليف هذه الرواية فهى — مع الأسف الشديد — تهمة مشينة كان أحري به أن يفر منها ، وأن يكون بعيداً عنها وهى التى تلصق العار بدلا من أن تلصق الفخار .. !

وكانت الاعلانات العريضة المسرفة في التهويل سرابا خدعنا ، وحبب الينا رؤية الرواية .. ولكننا ذهبنا متأخرين

توخى واضع الرواية ، أو واضع «السناريو» — على تعبير أصح — أن يحشر المناظر حشرا في مناسبة وغير مناسبة حتى زادت مناظر الرواية عن العشر ،

ويلوح لى أن الأستاذ الكسار قصد من وضعه هذه الرواية الاستعراضية أن يضرب روايات نجيب ، أو يجاريها ،

ولكنه لم ينل جانبا ضئيلا من التوفيق ... فليس للرواية موضوع يخرج به المشاهد بل هى مجموعة نصائح متباعدة صيغت في أسلوب جامد لا تتخلله الفكاهة ، وجمعت هذه الفكاهة ، التي تصبغ بعض مواضع الرواية فأفرغت فى نكات جريئة تؤذى السمع .. ولا تسامى إلى حيث تصلح حديثا تتقاذفه الناس فى الشوارع ، لا على خشبة المسرح

وأهم ما أدهشنا وأثار عجبنا أن الاستاذ الكسار، أو الاستاذ شكري واضع المحاورات يعلم ذلك يقينا

ولا يفوتني وقد خصصت من وقتي ووقت القارىء شيئا للحديث عن هذه الرواية ، وعن تأليفها ، أن أعرج على التمثيل فى لمحة بسيطة .

وانى ألاحظ على حامد مرسى وزوجته السيدة عقيلة راتب اعتمادهما على الغناء أكثر من التمثيل ، واهمال هذا الجانب الذى نعتقد أنه أهم .. والذى نود أن يكون في مقدمة ما يعنيان به كممثلين ..

وأخيراً لاشك أن أحداً لا يرضى بهذه الفوضى التي تغمر جوانب التأليف المسرحى في البلاد ، وذلك الشح الذى يستولى على أصحاب الفرق ومديريها ، فيجبرون الجمهور على مشاهدة ذلك العبث الممزوج السخيف ..

وما أشوقنا إلى ذلك اليوم الذى يكون فيه التأليف خاضعا لرقابة وزارة المعارف ، حتى لا يشهد الجمهور أمثال هذه الرواية ، وأمثال ما يتأذى به مما تحفل به الصالات ومما يبعد كل البعد عن الثقافة والارشاد اللذين أقيم المسرح من أجلهما ومن أجلهما فقط .

---

# بين اسبورتنج وسموحة

افتتح موسم السباق في الاسكندرية هذا الأسبوع ، وقد كانت حفلة الافتتاح في كلوب « سموحه » الذي اكتظ يوم السبت الماضي بعدد كبير من أهالي الاسكندرية وأعيانها ، وقد حلا النادى من الآنسات المصريات بعكس حفلات الصيف الماضى ولعل السر فى ذلك يرجع الى عدم حضور المصطافين والمصطافات الي الاسكندرية الى الآن ، ولكن فتيات الاسكندرية أنفسهن لم تحضر حفلة الافتتاح حتى ولا واحدة منهن وقد تعودن حضور حفلات السباق دائما ، وقد شاهدنا عددا كبيرا من الآنسات السوريات والاسرائيليات تموج بهن مدرجات سموحه .

وكان فى مقدمة الحاضرين النبيلان سعيد وحسن طوسون والوجهاء محمد سلطان وعبد الله نجيب وحسن عبد الله وحنفي الدريني ، ومن شباب الاسكندرية الوجهاء علي جيجي وصالح الحناوى واحمد بكرى وممدوح التربانى ، وكان السباح اسحاق حلمي يصطحب المغنية « ناديا ساروسكي » التى تعمل فى كباريه الفمينا منذ أسبوعين ، ويظهر أن اسحاق كان مستبشرا بوجه هذه المطربة الهنغارية فلعب كثيرا على « معادى » ولكن وجه ناديا لم يكن ناديا على طابر الماتش اذ أن الراكب سيلاج قد تأخر به قبل ( الفنش ) فكان النجاح من نصيب « فلو فلو » فنال صاحبه المسيو رولو تاجر الأقطان المعروف « كأس الاسكندرية الذهبي »

وهكذا كان الحال مع أغلب المتراهنين اذ أن أملهم كان عظيما فى ( معادى ) بعد أن ربح جائزة المواساة الاولى فى سباقها الأخير .

وكان الحظ هذا الاسبوع كله فى صالح ( الفافوريهات ) وقد ربح الوجيه الشاب علي جيجي على الجوادين « ديك وفلوفلو » مبلغ ثمانية جنيهات ولعلى نظريات فى السباق لا تخيب مطلقا اذ أنه كان يتوقع عدم دخول ( معادى ) قبل السباق بأسبوع ، ولذلك تجد الكثيرين من وجهاء الشباب يرغبون في الاشتراك معه دائما ، وكان يشترك معه فى فلوفلو هذا الاسبوع الأديب صالح الحناوى وكان الحظ يوم الاحد للجواد « سكندال »

ولم يكن الاقبال فى يوم الأحد مثل اقبال حفلة يوم السبت فكان أقل بكثير وقد حضر حفلة يوم الاحد دولة زيور باشا وسعادة عبود باشا

وكان الكلوب يموج في الحفلتين بعدد كبير من راقصات الاكسلسيور والفاليرون والفمينا ولم تحضر حفلات السباق من الراقصات سوي ماري جورج وثريا الشامية ، وسيكون السباق القادم فى كلوب اسبورتنج الذى ادخلت عليه تحسينات كثيرة ليكون في وجاهة كلوب سموحة وأناقته ، ولكن ربما كان الاقبال على سباق الاسبوع القادم أقل من اقبال هذا الاسبوع اذ أننا لاحظنا أن اكثر المتفرجين من زبائن « قطار المواساة المجانى »

# ايه .. به قلبك ابيض ؟

صيام :

والصيام الذي أقصده هو الطالب حسين كمال بالقسم الاعدادى بكلية الحقوق أعظم من ضرب الارقام القياسية فى حفظ عدد الصفحات والهوامش واسم المؤلف والمطبعة التي تم فيها طبع الكتاب زيادة عن (صم) عدد همزات الوصل كل صفحة وعدد النقط فى كل سطر مما الى ذلك من ( التحايش ) يحفظها عن ظهر قلب زيادة فى التعمق الدراسى

وحدث أخيرا أن سأل أحد الأساتذة طالبنا الصيام سؤالا بسيطا لا تستغرق الاجابة عليه أكثر من دقيقة واحدة فما كان منه الا أن انفجر فى ثورة كلامية عجيبة تحدث فيها عن كل ما حفظه فى مدة أسبوع حتى تطرق الحديث الي القانون المدنى ومقدمة القانون وما الي ذلك من الاشياء التى لم تكن تخطر للاستاذ ببال ..

وبهت الطلبة كما بهت الاستاذ الذى ندم على القاءه ذلك السؤال فى حين لم ينفع الندم واستمر الطالب فى كلامه حتى فرغت جعبته

ونظر الاستاذ الى طالبه نظرة جمع فيها كل معاني التعجب والدهشة ثم قال ... ايه هو دا ياسيدنا ... ياشيخ روح اخرج دماغك من الشباك شوية !!

غشاش :

يوجد بالمدرسة الخديوية بالسنة الخامسة أدبي طالب يدعى محمود عبد ... اشتهر بطرقه الفنية فى غش أحسن مجموعة من الاجوبة وانتقاء أمتن أنواع طرق الحل من جميع الطلبة المحيطين به مما يعجز عنه أقوي ( طوبجية ) الجيش المصرى ...

وحدث أن كان في أحد أيام الاسبوع الماضي موعد امتحان الطلبة فى احدي المواد فدخل للقيام بمهمة المراقبة مدرس لم يتمكن صاحبنا معه من أخذ حق ولا باطل اذ ظل يتلفت ذات اليمين وذات اليسار طول مدة الامتحان دون أن يحظى بكلمة واحدة يخزي بها الشيطان ..

وكثرت محاولات الطالب فى الغش تبعا لكونه والحمد لله ( أنضف من الصيني بعد غسيله )

الا أن جميع هذه المحاولات لم تثمر بشىء مع أستاذه الهمام فظلت الورقة بيضاء كما أخذها ادلم تحظ بعد كل هذا الا باسمه الكريم في أعلاها ...

وخرج الطالب يلعن الوقت الذي أوقعه في يد ذلك المدرس الذى لا يغفل عيناه فقابل في طريقه زميله الذي يجلس بجواره في الفصل فسأله فى الحال .. ( انت عملت ايه باخويا في الامتحان ده .. دي حاجة صعب قوي .. ورد عليه زميله فى الحال قائلا

( يعني حاعمل ايه .. غشيت منك . )

فما كان منه الا أن قال ( غشيت مني ايه ياشيخ بلاش تريقه .. دانا بقالي عشرين سنة تلميذ ماعمريش شفت مدرس بالشكل ده ... دى لو كانت الحالة راح تستمر بالشكل ده مفيش داعى الواحد يتعب نفسه بأه ويصحى كل يوم بدرى عشان يجى هنا ...

أحسن طريقة الواحد قعد فى بيتهم مادام المدرسين بتوع اليومين دول قرفا بالشكل ده .. )

ونحن لا نرى خيرا من أن نعرى أحرج غشاش أنجبته الخديوية م... الذى لازمه فى امتحاناته لأخيره بسبب المدرسين ( بتوع اليومين دول )

مباراة :

والمباراة التى أتحدث عنها اليوم هى تلك التى أقامها طلبة المبتديان فى الاسبوع الماضى

## سطر آه وسطر لا

قررت طالبات السنة الثانية أول بمدرسة الاميرة فوقية تحويل الفصل الى مسرح غنائى بمناسبة الحفلة السنوية والمراد من ذكر الخبر هنا الاعلان عن الرغبة فى الاتفاق مع متعهد للحفلات المزمع اقامتها قريبا

عندما شعر الطالب أحمد طاهر بالسنة الثالثة بالزراعة العليا أن السنة ومت ميه في الميه أرسل لولي أمره فى المنيا تلغرافا كان فيه ( سقطنا والفصبل بالبريد )

ذهب الطالب سليمان شعلان بمدرسة الابراهيمية الثانوية لرؤية فيلم ( أولاد الذوات ) فى الاسبوع الماضى فمنع من الدخول !

يقسم الطالب عبد العزيز فهمى بالسنة الثانية بالزراعة العليا أن جميع خدم منزله من الانجليز حتي (البرابره)

يحتج الطالب أحمد على ثابت بالابراهيمية الثانوية من أن قطعة ( اللحم ) التي أعطيت له يوم الثلاثاء الماضي كانت ( تتنافر ) مع الشوكة ..

اعتزم الطالب عبد العزيز جبر بالتجارة المتوسطة بالجيزة تربية أنفه مثل ( جيمى دورانت ) تماما

لاكتشاف (أعتق) طالب فيها كي تعتبره المدرسة حجة في مبارياتها مع المدارس الاهلية الاخرى التى تحوى من الطلبة من يجلسون فى مقعد واحد مع أطفالهم الاعزاء ..

وكان من الطبيعى أن كان فى مقدمة من تقدموا لهذه المسابقة الفريدة الطالب (النجيب) الاستاذ بابا صفر الذى تحدثنا عنه في عدد ماضى . وذكرنا أنه قضى فى الدراسة الثانوية عشرين عاما اذ تقدم بمفرده أولا ظنا منه أنه فريد فى نوعه بحيث لايجسر أى طالب بالمدرسة على منافسته ولكن راعه أن عدد المتقدمين كان فوق مايتصور بحيث اضطر الى الزوغان المؤقت لاحضار مستنداته ...

ورجع بابا أمين بعد لحظة وهو يحمل على يديه طفلين ويسير بجانبه ابنه البكر زميله بالمدرسة يحمل أخاه الاصغر وخلف الجميع سارت المرضعة تجر عربة صغيرة بداخلها طفلان يبكيان وما أن وصل بابا أمين مع مستنداته حتى أخذت المباراة شكلها القانونى فابتدأ كل من المتبارين فى تقديم نفسه ومستنداته لهيئة التحكيم التي كان يرأسها الطالب حسين زغلول ...

وتقدم الطالب مصطفى فتحي عبد العزيز (يهودى) المدرسة الذى اتخذ من الدراسة فيها مهنة تدر عليه الارباح الطائلة فاعلن على رؤوس الاشهاد تاريخ شهادته الابتدائية وقدمها بالفعل الي لجنة التحكيم فوجدت أن تاريخها يرجع الى عهد كانت الابتدائية لاتعدو كونها شهاده قبول واستشهد ببعض مدرسي المدرسة الذين كانوا في يوم ما يعترفون له (بالابوة) ..

وأما الطالب الدرام علي محمد موسى فقد تقدم بعنف على طريقة يوسف وهبي فى دور المجنون مقدما شهاداته التي تثبت جولاته الرائعة في جميع مدارس القطر من الاسكندرية الي اسوان ..

وما أن رأى بقية المتقدمين هذه الآثار الرائعة حتي كان الجميع (فص ملح وداب) فلم يبق سوى بابا أمين الذي كان ملخوما طول الوقت في اسكات نجله الاصغر مظهرا

# ريبورتاج الباب

## بين (ميليشيا) الاميرة فوقية وارطه (خبط) الشلاليت

وتأبى الآنسة زينب المنفلوطى الا أن تحتل أخبار معاركها وانتصاراتها في عالم المشاجرة جزء كبيرا من هذا الباب كل أسبوع ..

كانت آخر المعارك الفاصلة التي اشتركت فيها الآنسة وأبلت فيها بلاء حسنا تلك المشاجرة التى قامت على أكتافها فى معرض الزهور بالجزيرة ...

وتفصيل الخبر أن الآنسة زوزو أو (فتوة) مدرسة الاميرة فوقية على حد تعبير صديقاتها الروح بالروح تحرسها شلة من مساعداتها غاويات جر الشكل الي معرض الزهور فى الاسبوع قبل الماضي فما أن وصل ركب الآنسة تتقدمه طالبتان من منافسات كارنيرا وتحيط به ثلة من (ميليشيا) الأميرة فوقية حتى اضطر ملاحظ المعرض الي ضرب نطاق حول الباب لحمايته من هذا الجيش ومعرفة سبب الهجوم المفاجيء ...

واستكثرت الآنسة زوزو أن يفعل الملاحظ ذلك مع شلتها المحبوبة التى تمكنت بعون الله من ارغام جميع طالبات الاميرة فوقية على دفع الجزية من ملبس وشوكلاته وخلافه فتلفتت بكل عظمة ذات اليمين وذات اليسار للبحث عن ساعدها الايمن الآنسة « زوكة » سعودي لاعطائها التعليمات اللازمة لاقتحام المعرض رغما عن أنف الملاحظ (واللى يتعرض له) الا أنها لم تجدها لسوء حظها أو لحسن حظ عساكر البوليس ...

وظهرت الآنسة زوزو قدرة هائلة على رباطة الجأش فى المواقف العنيفة فوقفت وسط شلتها فى شجاعة يحسدها عليها خالد بن الوليد وأصدرت أمرها بمهاجمة المعرض واقتحام بابه مهما تكلف الامر اذ اعتبرت انه من عيب الشوم التقهقر أمام هذا العدد من رجال البوليس وتعهدت هى بالتفاهم مع أربعة منهم على الاقل والشاطر اللي يتعرض ..

وشمرت طالبات آخر الزمن عن سواعدهن واستعدت للمهاجمة فذهبن الى (الرصيف) الآخر من الميدان وهناك انقسمن حسب أمر الزعيمه الى ثلاثة فيالق الاول لضرب الروسيات والثانى (لخبط) الشلاليت والثالث لشك المقالب ...

وتقدمت الاورطة الاولى نحو الباب المحصن وأخذن العدو على غرة فلم تمض لحظة بسيطة حتى كانت الروسيات قد أحدثت تأثيرها المنتظر فى (قلب) أكبر عدد ممكن من حماة المعرض ... ورجعت الفرقة الى حظيرتها وتقدمت الاورطة الثانية لتأديب رجال البوليس واديةاللى فيه القسمه من اللي يتعرضوا ...

وما أن انتهت الفرقه الثانية من مهمة (خبط) الشلاليت حتى ابتدأت الاورطة الثالثة فى القيام بما عرف عنها من حسن أداء المقالب للقضاء على البقية الباقية من العساكر المقاوحين فلم يستغرق ذلك أكثر من دقيقتين

سلم على أثرها الملاحظ بدخول طالبات مدرسة الاميرة فوقية مع أتباعها ومريديها والعوض على الله ...وتقدمت الآنسة زوزو عجوره فاقتحمت باب المعرض غير عابئة بأشلاء الجرحى المتناثرة فى الميدان ..؟!

## نصائح

# القبلة بين الحب والطب

بقلم الدكتور جبرائيل غوش

لا أدري مارأى قارئات الجامعة . . . . لأن الموضوع قد يبدو غريبا لأول وهلة . وقد يسبب خجلا لبعضهن . الخجل الذى يكفي العنوان وحده لاحداثه عندهن . بينما غيرهن يفكرن انهن يستطعن أمايجدن بين هذه السطور درسا فى فن التقبيل . واخريات ربما ترن على لأنى استبحت لنفسي أن اطرق موضوعا يعتبرنه عملا خاصا بهن له سحره وله قد سيته وليس لرجل مثلى أن يتعرض له . عفوا سيدتى ما كنت فى يوم من الايام فضوليا مثيرا لخجل أحد أو لكرامة أحد أو منتقدا عمل أحد .

فموضوعي اليوم هو بمثابة نصائح صحية بسيطة بعيدة عما يتسرب الى الفكر لأول وهلة . لاني سوف لا اتكلم عن القبلة الا من الناحية الطبية المحضة . لاشرح طرق الوقاية لما عساه ان ينتج عنها من الامراض .

كلنا يعلم أن القبلة على الفم هي من بدع عصرنا الحاضر. أي إن أجدادنا لم يعرفوها ولم يستعملوها . والدليل على ذلك هو بقاء بعض طبقات الشعب التي يعتبرها نصراء المدنية متأخرة أقول بقاءهم بعيدين عن فهم هذه الحركة فهم لا يعرفون فيهامعني ولا تحدثهم نفسهم بتجربتها القبلة التى يعدها غيرهم من طبقات الشعب المتمدينه ضرورة من ضروريات الحياة .

هل تعلمين سيدتي ماذا يحوى ذلك الفم الذى تلصقينه بفمك. ماذا تحوي لثته وأسنانه وريقه من مكروبات وجراثيم وغالبا من صديد اذا كان ذلك الفم مصابا بداء البيوريه هل تعلمين اذا كان ذلك الفم مريضا أو معافى . فالفم بحكم موقعه هو ملتقى جميع المكروبات الاتية من الخارج سواء كان عن طريق الهواء أو عن طريق الغذاء لأنه مدخل لكثير من أعضاء الجسم بعدا عن ذلك فان الفراغ بين الأسنان يحوي بقايا المأكولات والمكروبات التي تخرج وتعمل فعليها عندما يضعف الجسم. وبقايا المأكولات هذه تحوى مكروبات أمراض خبيثة قد لا تفكرن بها قط سيداتى فهى تحوى مكروبات أمراض السل والتيفود الخ .. الخ ..

افتكرى قليلا الى نظرة فاحصة على الفم انظرى الى أسنانه القذرة المريضة .. الى اللثة المتاكلة. الي الصديد الذى يخرج منها لأقل صدمة وغالبا بعد الأقدام على القبلة تشعرين بمضايقة في الحلق ثم تبلعين بصعوبة نوعا ما وهذا نتيجة دفاع غددك ضد المكروبات المتسربة اليها من الخارج — انظري الي نفسك وتأكدى من حالة فمك أنت شخصيا قبل اقدامك على تقبيل أطفالك الابرياء وأهلك وصديقاتك

اني لا أريد ان احملك هنا أيتها السيدة على كره القبلة فان صوتي فى هذه الحالة لن يسمع أبدا . ولكن ما أريد ان الفت نظرك اليه هو المحافظة علي صحتك أو بعبارة أخرى الحذر . فهل تعلمين ان ٩٥ فى المائة من الناس مصابون بداء البيوريه وان ٩٠ فى المائة اتاهم المرض عن طريق الوراثة أو العدوى سواء من الفم مباشرة أو من كوبة الماء.

أنت تقبلين مكروب البيوريه عن طيبة خاطر من زوجك . ولكن صغارك ما ذنبهم أطفالك الأبرياء الذين تقبلينهم صباحا ومساء فينتقل اليهم المرض عن طريق العدوى وهذا المرض يبتديء بخروج الدم من اللثة لدى أقل صدمة وليس لنا ان نعزو نزول الدم الي الفرشاة لأن اللثة السليمة لا يقطر منها الدم واذا تركت فان هذا الدم يتحول الي صديد يعقبه سقوط الاسنان وتبدو علي الجسم أعراض كثيرة كأمراض المعدة والعينين .

ولتحاشي كل هذا افحصى فمك أنت وزوجك وصغارك ففي كثير من بلدان أوربا الآن لا يتم عقد زواج الا بتقديم شهادات صحية من العروسين لأن للصحة تأثيرا كبيراً على نسل العائلة وعلي الزوجين نفسهما استعملى أيتها السيدة معجون أو بودرة أسنان للوقاية خصوصا بعد القبلة . اذ كان لابد منها ! اجتهدى أن تحفظي فمك صحيحا معافى ونظيفا خصوصا قبل القبلة على الفم وبعدها ...!

## صور سريعة لعظماء الجيل

# ستيناخ ... العالم الحالم

وإذا كان الحظ قد خدم الدكتور «فورنوف» بأن جعل اسمه يشتهر في أغلب بقاع العالم، فان الحظ وحده، أو سوءه هو الذي حال دون اشتهار اسم ستيناخ ... على الرغم من أن الاثنين يجربان تجارب واحدة .. للوصول لغاية واحدة . بل على الرغم من أن أول عملية أجراها (فورنوف) لتجديد الشباب كان ستيناخ قد أجرى مثلها قبله بنحو خمس سنوات!

يصف الناس ستيناخ ... العالم الحالم .. ولكنه يحتقر من يصفه بذلك اذ يقول أنه على أبواب علم جديد لن يفهمه الجيل الحاضر .. بل وربما الجيل القادم أيضا!

بدأ ستيناخ يجري تجاربه في الفيران ثم انتقل الي الخنازير وبعدها الى الغنم ......

ونجح في أغلب تجاربه، ولكنه يعترف بأن الحظ له يد طولي في نجاح هذه العمليات لأنه يصرح أنه للآن لم يهتد الي السر الذى يبحث عنه .. بل كل ما عمله ... مجرد تجارب! تساعده في تجاربه زوجته مسز ستيناخ .. ويعود اليها فضل كبير في نجاح تجارب زوجها وعملياته. ويمكنك أن تعرف هذا الفضل عند ما أحدثك عن النوع الآخر من التجارب الذي يقوم به ستيناخ في معمله.

لم يكتف ستيناخ بعمليات تجديد الشباب بل تحول عنها دون أن يتمها الي عمليات تغيير الجنس!

يجرى ستيناخ تجاربه آملا أن يوفق — يوما — لاكتشاف طريقة تمكنه من تحويل الذكر الى أنثى ... وبالعكس.

وهو يعزز تجاربه في هذا السبيل بقوله أنه لا يوجد في الاجناس ذكر كامل .. أو أنثى كاملة .. أي أنه ليس هناك ذكر ١٠٠ في المائة أو أنثى ١٠٠ في المائة بل لابد من وجود بعض الظواهر الانثوية في أكمل الذكور .. وبالعكس، وإن بدا لنا الحال غير ذلك!

ونجحت تجارب ستيناخ في هذا السبيل اذ هداه الحظ للعثور علي «السر الانثوي في المرأة» .. وأرجو أن يتمكن القارىء من فهم هذا التعبير، لأني لم أجد غيره يمكنه أن يتكفل بحمل المعني الذي أريده الى ذهن القارىء. وهذا السر الانثوى الذي عثر عليه ستيناخ موجود في غدة أو أكثر من غدد المرأة!

وعقب عثور ستيناخ على هذا السر أجرى تجربته على خنزير ذكر صغير بأن نقل اليه الغدد التى تحمل السر الانثوى السابق الذكر، وكللت تجربة العالم الحالم بالنجاح .. اذ بات الخنزير الصغير ذكراً... وأصبح أنثى !!..

ولكن علي الرغم من هذا النجاح الهائل فان ستيناخ لا يجرؤ على اجراء تجاربه علي الانسان لأنه يخشى نتيجتها في الجنس البشري!

ويواصل ستيناخ اجراء تجاربه لاكتشاف «سر الذكورة في الرجل» .. قياسا علي التعبير السابق. ولكن للآن لم يوفق ستيناخ للاهتداء لذلك السر، ولذلك تجده لا يفتأ يكرر شكره لبنات حواء على استسلامهن له وكشف أسرارهن أمام تجاربه! ...

وعملية ستيناخ تحتاج في اجرائها لجراح ماهر ودقة تامة حتى لا يمس الاعصاب الدقيقة أو الأوعية الدموية الخفية في جسم الانسان ...

وهذا طبعا عن عملية تجديد الشباب.. وليس عن عملية تحويل الجنس.

ولكن على الرغم من دقة العملية فان من تجري له لا يحتاج الي تخدير ... بل يمكنه أن يدخن سيجارته أثناء اجرائها!

والغريب في الامر أن ستيناخ كلما وفق لاكتشاف جديد يسرع به الى العالم النفساني «فرويد» لأنه يعتقد أن عمليات تحويل الجنس لا يمكن أن تنجح إلا إذ اتحدث تجاربها بعلم النفس!

وأعجب من كل هذا ان ستيناخ لا يريد أن يكتفي بعمليات تحويل الجنس بل يجرى تجارب أيضا للوصول لتحويل النوع .. أي أنه يجرى تجاربه على تحويل طفل الانسان إلى «سيمي» صغير. وبالعكس

ترى .. هل يجيء يوم نري فيه الشاب الممتلىء فتوة وقد انقلب فتاة هيفاء جميلة وهل يقدر لنا أن نعيش حتى نري نتائج تجارب العالم الحالم !؟

فهيم جبره

## مصريات قديمة

# أوزيريس وتيفون

(١)

مات فرعون مصر وألح الاشراف والكهنة على (أوزيريس) أن يكون ملكا عليهم ولكنه أبى ، فتطاحن الاشراف وأوشكت مصر أن تقع في حرب أهلية فرضى أوزيريس أن يكون ملكا حقنا للدماء . .

مرت السنون متتابعة والشعب يهنأ بالسعادة وأوزيريس لا يألو جهدا فى بث تعاليمه وثقافته فى رعيته وكانت (ايزيس) زوجته تعاونه بدورها فهى تهتم بشئون النساء وتساعد أوزيريس على تحمله أعباء ملكه .

وفى يوم من الايام والملك أوزيريس فى (طيبة) اذ شعر حراس القصر بهجوم شرذمة من الرجال المسلحين على باب القصر وكان يقودهم رجل بشع ذري الهيئة ، له رأس كبيرة ترتكز على عنق غليظ. أفطس الانف مقطوع الشفة أسود الاسنان . ترتسم علامات الاجرام على وجهه البشع .

رأى قائد الحرس هذا الرجل فداخله خوف وأسرع يغلق الابواب ويقويها ويستدعى رجاله . وبعد أن اطمأن وذهب عنه ماشعر به من خوف صاح فى صوت جهورى .

— من انت أيها الرجل ؟ وماذا تريد؟

فأجاب القادم بصوت كريه

— أليس هذا قصر أوزيريس

— نعم هو قصره ! فماذا تريد ؟

— اذهب واخبره أن أخاه ( تيفون ) قد حضر . وقل له أنه يود أن يحييه تحية الأخ لأخيه !

فقهقه الحارس مستهزئا من ذلك الوحش الذي يدعي أنه أخ لأوزيريس الملك الذي يبدو كملاك وصاح به .

— أنت أخوه ؟ ! ! عجبا ! و .. ... ...

لكن (تيفون) لم يدعه يتمم كلامه بل صاح قائلا .

— نعم أنا أخوه . والآن أسرع باخباره والا حطمت هذه الابواب المحصنة فوق رأسك

ورفع يدا مغطاة بشعر كثيف وهز بها أحد الابواب فكاد يقلعه من أساسه.

فلم يجد رئيس الحرس بدا من أن يرسل خبرا للملك وقد عجب حين جاءه الرسول يخبره أن الملك أوزيريس قد أذن لأخيه ومن معه بالدخول الى القصر والمثول بين يديه .

* * *

استقبل أوزيريس أخاه تيفون مرحبا به وبرجاله وأفرد له جناحا خاصا .

كان أوزيريس يرحب بأخيه من كل قلبه ولكن تيفون كانت تظهر على ملامحه إمارات الشر والحسد لأخيه .

عرف أهل مدينة طيبة بحلول تيفون بمدينتهم فلم يرتاحوا اليه وشعروا أنه منذ أن نزل تيفون بطيبة نزل الشر معه فقد كثرت المنازعات وقامت البغضاء فى قلوبهم وعكر صفو السلام الذى كان يشمل المدينة الهادئة . وكانوا يشعرون بحنين الى تلك الايام الخالية التى تمتعوا فيها بالراحة وهدوء البال . تلك الايام الهادئة قبل أن يحل تيفون بالمدينة ويجلب النحس والشر معه

كان أوزيريس يعرف أخاه حق المعرفة ولذا لم يشركه معه فى القيام بالحكم وكان يعلم أنه جلب النحس والشر الي مدينة طيبة ولذا كان كثيرا مايغريه بالذهاب الى الصيد ويهيىء له هذه الرحلات فاذا ماسافر تيفون وأتباعه في واحدة من هذه الرحلات عاد السلام والصفو ثانية الي المدينة وشعر الناس بالفرح وكأن حملا ثقيلا قد أزيح عنهم ولكن كان ينتاب جميع السكان شعور بقلق من نوع ثان . انهم يعرفون أوزيريس وحسن نواياه ويعتقدون أنه إله قد أتي اليهم ليعيد السكينة والرخاء الى بلادهم فكانوا يخافون عليه ويقلقون عليه من أخيه الوحش الذي عرفوا أنه يكيد لأخيه الطيب ويحاول أن يلحق به ضررا عظيما .

( ٢ )

أغلق (تيفون) على نفسه باب الحجرة وجلس في ركن مظلم واضعا رأسه بين يديه . وكان بين لحظة وأخرى يرفع رأسه فيظهر وجهه البشع وقد علته إمارات الحقد والغيظ وبعد برهة هب واقفا وصاح بصوت كالرعد (نعم اني استطيع أن افعل هذه الفعلة وسأفعلها) وجري مسرعا وفتح أحد الصناديق وأخرج منها قطعة من القماش جميلة الشكل ناعمة الملمس غالية الثمن .

مسك هذه القطعة وظل واقفا يفكر ، ثم خرج مسرعا يبحث عن أخيه أوزيريس

دخل على أخيه وقال له بصوت كريه منكر وهو يحاول أن يجمله رقيقا .

— كيف حالك الآن يا أخي ؟ أرجو أن تكون قد تعافيت فرد عليه أوزيريس قائلا .

— نعم لقد منت على الآلهة بالشفاء . أيلزمك شيء ؟

— لا ، أنى فخور بك . إن اكرامك الشديد هذا جعلنى أقدم لك هذه الهدية البسيطة . فما رأيك فيها

فتناول أوزوريس قطعة القماش فوجدها غالية ثمينة فقال .

— انها ثمينة . ولم أرلها فى مصر مثيلا

— اذن اني اهديها لك لتعملها رداء تبزغ فيه على شعبك الذي يقدسك . واني أخاف أن تتركها بين أيدي حائكي القصر فيتلفونها ولذا دعني اعطيها لحائك اعرفه فهو الذى يستطيع أن يخرج لك منها ثوبا يليق بمكانتك . والآن دعني آخذ ما يريده الحائك من مقاييس حتى يخرج لك ثوبا رائعا

وافق أوزوريس على قول اخيه وقام تيفون لقيس مايحتاجه فقاس أوزوريس من قمة رأسه الى قدميه . فقال اوزوريس ضاحكا

— بلا شك ان الرداء لن يغطى رأسى؟ البس كذلك

فأجاب تيفون

— نعم ! نعم لقد اخطأت .

ولما ان اتم ما اراد اخذ الثوب وقفل راجعا الى حجرته حيث وجد اتباعه فجلسوا يتشاورون

( ٣ )

وفى الصباح المبكر قبل ان تبزغ الشمس كان تيفون واتباعه يسيرون مسرعين نحو الجنوب . ظلوا سائرين طول النهار حتى وصلوا الى كوخ صغير على حافة مستنقع فالتفت تيفون الى اتباعه وقال .

— انتظرونى هنا ولا يقرب احد منكم الكوخ

ودخل الكوخ متأبطا قطعة القماش بعد ان نظر الى اتباعه نظرة اخرى يحذرهم بها ان يدنو من الكوخ

ولو ان احدا منهم استمع لما جرى من الحديث داخل هذا الكوخ لاخذته الدهشة ان قصد تيفون من دخول هذا الكوخ هو كما يعلمون ليقدم قطعة القماش الى الحائك كى يفصلها للملك . ولكن الحديث الذى جرى كان بعيدا كل البعد عن الخياطة والتفصيل وبعد قليل خرج تيفون من الكوخ

كما دخل متأبطا قطعة القماش . فامتطي صهوة جواده واشار الي اتباعه ان يتبعوه

وفى الطريق قابلهم كوخ آخر فنزل عنده تيفون واودع فيه قطعة القماش وسار فى طريقه .

سار الركب تباعا عشرين يوما حتى وصل الى الحبشة وهناك توجه تيفون مباشرة الى

نور الظلام ....

يا عينى الصغيرة الذابلة
أعياك ظلام النور
هل ترحلين ..؟
لو تتهادى شمس المغيب
ويكون اليوم على وشك الأفول
انها ساعة خفوت ..
هل تودين ..؟
بل لحظات نور
فالسماء تبدد الغيوم
والشفق يجرى وراء الأفق
هل تذبلين ..؟
يا عينى الصغيرة الذابلة
أعياك ظلام النور
هل ترحلين
فتشع الرحمة فى قلبي الحزين
وأنت .. وأنت
يشع فيك ..
نور الظلام
هل ترضين .. ؟

توفيق الخطيب

القصر الملكي حيث طلب مقابلة الملكة (آسو)

خرجت اليه آسو وبادرته قائلة

— لعلك قد نجحت يا تيفون

— لم ازل اسير فى مشروعى يا آسو . وانى اخاف ان تكون زوجته إيزيس متنبهة الي فعالي فتحذره

— دائما متوانى يا تيفون . كنت اظنك قد انتهيت وانتصرت ولكنى اراك متباطئا خائفا

— ياعزيزتى آسو ان اعمالي هذه تعتمد فى اول امرها على الحيلة لا على القوة فانا اسير ببطء كى اتأكد من النجاح . حتى اذا وثقت منه استطعت ان استعين بالقوة . وعندى فكرة جديدة . وهى التى دعتني الى الحضور اليك . هذه الفكرة هى ان اخطف اوزوريس او اقتله . فهل لديك الآن الجند التى وعدتنى به ؟

— لازلت محافظة علي ماوعدتك به .

— اذن نستطيع الرجوع غدا . وسيكون النصر حليفنا هذه المرة

( ٤ )

وفى صباح اليوم التالى سار تيفون واتباعه يتبعهم عدد كبير من الجند . وكان تيفون طوال هذه الرحلة يبدى تذمره من ابطاء العسكر فى المسير ولما نفذ صبره ركب هو واتباعه خيولهم وتركوا الجند بعد ان امروهم بمتابعة السير حتى يصلوا الي ضفة النيل الشرقية .

كانت الخيل تكاد حوافرها لا تلمس الارض من سرعتها وكان العرق الغزير والزبد يخرج من افواهها ولكن تيفون كان يضربها بجنون كى تزيد سرعتها . وبعد يومين وصل الركب الي الكوخ الذى تركت فيه قطعة القماش فنادى تيفون فخرج اليه رجل وركع امامه . فسأله تيفون

— هل انتهيت ؟

— نعم يامولاى . فهل يريد مولاى ان يشاهد الرداء .

— لا اريد ان اشاهده . اعطنى اياه فليس لدى وقت .

ولما ان تركوا الرجل عاودوا المسير حتي وصلوا الي الكوخ الأول .

وكما لم يسمح تيفون فى المرة الاولى لأحد ان يقترب من الكوخ كذلك امر فى هذه المرة ودخله وغاب فترة من الزمن ثم خرج

مع صاحب الكوخ

وكان صاحب الكوخ يحمل صندوقا كبيرا ملفوفا بورق البردى فأمر تيفون اثنين من أتباعه ان يأخذاه من الرجل . ثم قال لرجاله .

— ليس لأحد ان يسألني عن هذا الشيء الذى بين ايديكم الآن ! ان رحلتنا ستنتهي غدا بوصولنا الى طيبة. فاحملوا هذا الصندوق وضعوه فى القارب .

ولكنهم لم يكونوا فى حاجة لسؤال تيفون عن هذا الشيء الملفوف فقد كان صندوقا مستطيلا كصناديق الموتى بل هو صندوق موتى .

(٥)

وصل القارب الى طيبة فى الليلة الثانية ونزلوا منه بهدوء وساروا الى القصر وهم يحملون معهم الصندوق ووضعوه في جناح تيفون .

وفى الصباح حمل تيفون الرداء وذهب الى أخيه أوزيرس وقال .

— أسعدت صباحا ياصاحب الجلالة . هل يتكرم مولاى ويلبس هذا الثوب الذى وعدته اياه ؟

— نعم يا أخي بكل سرور . دعني ارتديه الآن .

وأخذ منه الثوب وارتداه . كان ثوبا بديعا لمع فى شمس الصباح المشرقة فاكسب أوزيرس جلالا فوق جلاله وروعة فوق روعته وأظهر أوزيرس اعجابا به فقال .

— حقا إنه هدية ملكية ! بماذا يمكنني أن أكافئك أيها الأخ الكريم ؟

فأجابه تيفون وهو يخفي ابتسامة خبث ولؤم وجشع .

— إن خير ماتكافئني به يا مولاى هو أن تتكرم وتحضر المأدبة العظيمة التي سأقيمها هذه الليلة ، ان هذا ما اتشرف به ياأخي ومولاي.

كان أوزيرس يود لو سأله أخوه شيئا غير هذا فقد كان يعلم أن المآدب التى يقيمها أخوه هى مآدب اباحية مليئة بالتهتك والفجور والخمور . ولكنه خجل أن يرفض هذا الطلب فوعده بالمجيء وهو كاره .

ولما أن خرج تيفون من حضرة الملك أوزيرس دخلت أيزيس ورأت الثوب الثمين فدهشت وسألت الملك عن مهديه . فأخبرها أوزيرس أنه هدية من تيفون وأخبرها عن وعده بالذهاب اليه فصاحت الملكة ايزيس .

— ولكنك وعدت أنك لا تحضر حفلاته !

— لكن ياعزيزتي انه أخجلني بكرمه هذا فأردت الا أرد سؤاله ولن أذهب سوي هذه المرة .

ولكن إيزيس وقد ظهر على محياها الرعب والخوف قالت :

— انها مكيدة يدبرها لك ، إن عقله لايدبر سوى المكائد ضدك واني اتوسل اليك الا تذهب اليه . . عدني الا تذهب..

كان أوزيرس يشعر بكره أخيه له وكان يعرف أن ايزيس على حق ولكنه أجابها قائلا :

— وماذا يستطيع أن يفعل ضدى ؟ انه فى قصرى ولبس فى مكان بعيد ، ولكى أبدد مخاوفك ياإيزيس أعدك أني سأرجع اليك قبل أن ينتصف الليل !

ثم قام اليها يكفكف عبراتها وربت على كتفها حتى تظاهرت بأنها اقتنعت .

كانت ليلة ليلاء على الملكة ، فان النوم لم تذقه عيناها ، وظلت الأشباح تتلاعب أمامها . ولكنها كانت منصرفة عن كل شيء سوى النظر الى جناح القصر حيث يقيم تيفون حفلته . كانت تشعر بشيء غريب يجعلها تحدق فى تلك الانوار التي تنبعث من النوافذ والابواب، ويجعلها تسمع أصوات عنيفة عابثة تخرج من أفواه مخمورة .

(٦)

كانت مأدبة هائلة تليق أن يحضرها فرعون مصر . ولما أن دخل أوزيرس قابلوه بهتاف وتقدم تيفون وأجلسه فى صدر المائدة .

قدمت الاطعمة اللذيذة الغريبة وأريقت الخمور المصرية القديمة حتى ثمل القوم وبعد أن انتهى الجميع من الاكل وقف تيفون وهو ممسك بيده كأس من النبيذ وصاح .

— يا فرعون مصر يا أصدقائي الاعزاء لنشرب نخب مولانا المعظم فرعون مصر

فشرب الجميع نخب اوزيريس. ولكن تيفون تابع كلامه قائلا .

-- قبل اذ انتهى اريد ان اريكم شيئا عجيبا ، لقد سمعت كثيرا عن مهارة الصناع المصريين ولكني لم اكن لأؤمن بها لأني نشأت بعيدا عن مصر . وفي اثناء رجوعي من الرحلة الاخيرة عثرت على تحفة رائعة جميلة من صنع صانع ماهر . انها ثمينة لم ير أحد منكم لها مثيلا من قبل . فهل يأذن مولاى ان احضرها ؟

وأشار الي اثنين من الخدم فأحضرا ذلك الصندوق الملفوف بورق البردي. نظر الجميع الي تيفون وهو ينزع لفافة البردي من حوله وهم فى شوق شديد لرؤية ماشوقهم اليه بحديثه البارع ، وما أن ظهر الصندوق حتى علت صيحات الاعجاب والدهشة من الحاضرين فقد كان الصندوق من المعدن البراق مزركش بحلى صيغت على شكل زهور اللوتس وفي داخله رسم تاج مصر المزدوج بالجواهر الثمينة

وقال تيفون وقد سره أن رأى أوزيريس معجبا بهذا الصندوق

— انى أقدم هذا الصندوق هدية لمن أراه على قده

تدافع الجميع وكل يحاول أن يثبت أن الصندوق موافق له ولكنه كان أكبر من حجمهم جميعا

ولما أن رأوا ذلك تقدم واحدهم الى اوزيريس وقال .

— هل لمولاى أن يتفضل ويري فربما وافقه هذا الصندوق

ولم يشأ الملك أن يرفض طلبهم هذا فقد كان الجميع يلهون فأراد أن يجاريهم فتقدم الى الصندوق ودخل فيه ، فتعجب الجميع اذ أن ملأ الصندوق تماما وكأن الصندوق صنع على مقاسه

وقبل أن يحاول أوزيريس الخروج من الصندوق أسرع تيفون وقفل الصندوق علي أوزيريس وتقدم أتباعه ودقوا المسامير فى الصندوق وصبوا الرصاص حوله حتى تزيد فى متانته . وصاح تيفون .

— الى النهر والقوا به . وليسرع الآخرون الى الحدود فان الجنود تنتظر — لقد صارت مصر لنا

رمي الصندوق فى النهر وبلعه اليم ووقف تيفون وحده على الشاطيء بعد أن ركب أصحابه القوارب ، وفجأة لمع النهر وكان نارا تخرج منه فصرخ تيفون من الخوف وأسرع فى قارب محاولا أن يلحق بأتباعه

— ٧ —

كانت ايزيس تنظر عودة أوزيريس من عند أخيه ، وكانت تلك الاوهام والخيالات والاشباح تضايقها وتجعلها تشعر بخوف لا تدري سببه وفجأة سمعت صرخة تيفون فتنبهت وقامت فوجدت أمامها زوجها أوزيريس ووجهه مخضب بالدماء ويده تشير الى حيث يسير تيفون بالقارب. صرخت ايزيس وطوقت زوجها بيديها ولكن ذراعاها لم يقبضا على شيء فقد رأت خيالا

جلست على الارض وهي تسمع تلك الضوضاء وصوت المجاذيف فى ماء النهر ولكن صوتا كان يطغى على كل تلك الاصوات هذا الصوت كان يرد دائما (سيرجع. لك أوزيريس)

جرت أيزيس الى النافذة فشاهدت تيفون يجذف بجنون فى القارب وهو لا يزال ينظر الى ذلك النور المندلع من الماء

هدأت الاصوات وبدت مدينة طيبة هادئة ساكنة يلفها الليل الحالك فى سواده البهيم . وايزيس مستندة الى النافذة تنتظر أن يعود اليها حبيبها وسيدها وزوجها ولكنه لن يعود فقد مات أوزيريس فرعون مصر ضحية حقد أخيه

احمد مدحت عبد الهادى
مدرسة الزراعة العليا

قصة قصيرة .. قصيرة

# عـــــــودة

زوجي العزيز ..

... وقد لاتعرف تماما . أما أنا فقد عددتها يوما إثر الآخر حتى أصبحت ثلاث سنوات .. طوال كنت فيها بعيداً عني وأنا بمعزل عنك ... وقد تكون بعيداً عني بجسمك وروحك وتفكيرك .. أما أنا .... أنا كنت أحترق ولازلت أحترق بنار الشوق الذي حاولت الكبرياء أن تطفيء لهيبه المتقد .. وها قد آبت المحاولة بالخسران بعد نصر مؤقت .. ومواقع غير حاسمة ..

لقد فكرت في كتابة هذا الخطاب مئات المرات .. وانتصرت على كبريائي الخادعة مئات المرات .. حاولت أن أنساك كثيرا ..

ولكنى فشلت في ذلك كثيرا . فبكيت بكيت لدرجة مخيفة .. وتعذبت بشكل لا يطاق .. ثم كثيرا ماتمنيت لو لم أعرفك وتعرفني أوعرفتك قبيحا . سمجا .. فيك كل نقيصة وكل مكروه .. حتى لا يكون هناك ماض سعيد أتذكره فيقض مضجعي ويسلب راحتي .. ويستولى على تفكيري .. ويشعرنى بملل وندم دائمين ..

إنى لازلت أذكر كلماتك الاخيرة لى وأذكر نغماتها .. الحنونة الآسفة .. وأنا نازلة وقد وضعت ملابسي في حقيبتي الكبيرة وبجوارى ابنتنا سامية وأنت تنظر الينا في اشفاق ..

— انتى كده .. طيب .. بكره تعقلي . الا تظن أن ثلاث سنوات ... كافية لرد العقل .. الى أكثر الناس جنونا ؟

ليس الذنب ذنبي .. ولا كان الجنون جنونى .. وانما الاهل والاقرباء .. هم كل شيء في الموضوع .. الموضوع الذى بحثته بشيء من المنطق بعد خروجى من المنزل واستفاقتى من نوبة الغضب .. فالفيته تافها لا يفرق بين اثنين يحملان لبعضهما حقدا فمابالك بزوجين عاشا عامين في منتهى الصفاء ..!

دعنى أكون معك أكثر صراحة ... لم تكن تنتظرها منى .. أو ينتظرها أى زوج من زوجته .. فقد ذهبت الى العزبة ... لأنساك ...

وعشت هناك وسط الخضرة والحقول لاسلوك . ولكني لم أوفق .. أترى .. لم أوفق .. بل صرت أتحمل أكثر .. كل شيء هناك كان يذكرني بك ويرسل بخيالك يهاجمني بشدة .. الفلاحون وعائلاتهم وهم يروحون ويجيئون في منتهى السعادة والتآلف .. قطعان الغنم .. والماشية .. شجيرات القمح وهي تتعانق ... وتقبل بعضها في قبلات خفيفة سريعة .. ثم ترتد وتميل على اخواتها الاخريات تمنحهن نفس القبلة ..

لا أكتمك أن هذه المناظر .. كانت تبعث في نفسي غيرة قاتلة .. وصرت أحاول أن أرتب لك أوقاتك .. فأقف حائرة بين الفترة .. التي بين الساعة الثامنة .. والثانية عشر ليلا .. التى كنا نقضيها معا .. نلعب الورق ونستمع الي أغاني الراديو .. ترى أين تكون ؟ .. بلا شك في الخارج . مع من ؟ .. أترى إلى أى حد تعذبت .. !؟

إنى أكتب هذا وأبكي .. وتتساقط دموعى ساخنة .. ويمعن في تعذيبي جرامفون الجيران .. وهو يرسل أغنية أم كلثوم القديمة ( ياعشرة الماضي الجميل ) بأنغامها الآسفة فتملأ جوحجرتي وتتزاحم على أذني . فاسمعها داوية . آمرة .. انها تعيدنى الي ماقبل ثلاث سنوات .. فأشعر بأني استيقظ . وأهز جسمى في حركة سريعة كعصفور بلله المطر ..

إنى أشعر برغبة ملحة في أن أقوم الى النافذة وأغلقها بعنف ، وقوة في وجه اللحن الذى يدخل فيها لا يعنيه ..

حتى الراديو الذى اعتدت أن أقضي بجواره أسعد أوقاتي معك . لم يعد يحلو للقائمين بالاذاعة فيه الا اسطوانات البعد والفراق ..

وسامية ابنتنا .. الا تشعر بشوق لرؤيتها .. لقد اصبحت في الرابعة . صغيرة جميلة . انها تذكرك دائما . وتحبك من دون أن تذكر أنها رأتك . وقد وعدتها بعودتك ..

وها أنا قد خطوت الخطوة الأولي .. فعليك أن تخطو الثانية ..

انا وهى ننتظرك لتعود معك

سمير فهمي




التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
پكتو كوديين
PECTO-CODEINE
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوماً هادئاً مريحاً
تريستوماشيك
TRI-STOMACHIQUE
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدي والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
كودويود
CODO-IODE
فعال اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقي للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
پولي جليسيروفسفات
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
فوائده اكيدة لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوي الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوي الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
ميكروبيسيد
MICROBICIDE
اقوى مطهر يزيل العفونة
للفم واللثة يزيل الالتهابات والبيوريا.
مفيد لعلاج البثور ولسعات البعوض.
يخفف الالتهاب ومفعول الموسى بعد الحلاقة.
يزيل رائحة الإبط. غسول مطهر للسيدات.
اقوى مطهر للجروح والقروح على أنواعها
كحل عجايبي
افيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
ارسينو فيرو پپتون
ARSENO-FERRO-PEPTONE
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
ليثينول
LITHINOL
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
لكسادو
LAXADOU
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالقبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات
القضاء المصري
أول مجلة اقتصادية دولية تصدر باللغة العربية
اشتركت فيها وزارات المعارف والخارجية والمالية وباقي الهيئات العلمية
يصدرها ويرأس تحريرها
محمود كامل المحامي

## بائع أحذية متجول

# مؤلف رواية (الدنيا جري فيها ايه؟)

أرجو ألا يعجب القارىء أو يتطرق الى ذهنه قليل من الشك، وأرجو ألا يتهمني قارئي العزيز بالكذب، فلست من المولعين به ولا حتى في أول ابريل؟ تذلك الذى أحدثك عنه، بائع أحذية متجول، اسمه طاهر الشاذلي، وعنوانه ٢٢ شارع تحت الربع.

قدم الينا ذلك الأستاذ العظيم، والمؤلف العبقرى ونحن جلوس فى مقهى الكوزمو يعرض بضاعته ومضى بنا يحدثنا عن متانة «الشغل» وروعة التفصيل حتى أثر كلامه فينا، فأوقعنا فى غرام أحد أحذيته الجميلة ولم يكتف صاحبنا بهذا بل أقبل بشوق لبضاعة جديده يحملها رأسه المليء بالعبقرية وتلك هى أفكار الروايات السينمية والمسرحية.. وراح يقص علينا كيف باع احدى بنات أفكاره لمدير سينما النصر بثلاثة جنيهات وكيف أرسلها المدير بدوره الى هوليوود ولم يمض شهر أو يزيد قليلا حتى كان الجمهور المصرى يشهد هذه البنت الجميلة - بنت أفكاره! على لوحة السينما، ولم تكن أحضرتها سوى رواية «سر الكلب الذى ينبح»

واسترسل المؤلف الرائع الفن فى الحديث فأتحفنا بتاريخ رواية (الدنيا جرى فيها ايه) وكيف باع فكرتها للاديب بديع خيرى.. فانتحب هذه الرواية التى تحدث عنها رواد المسارح جميعاوهو اظهارا لعبقريته، وضنا بنبوغه أن يظل طي الخفاء يعرض علينا اليوم فكرة جديدة لموضوع جديد، ولا يتطلب لها ثمنا سوى جنيهين اثنين فأما هذه الفكرة، فقد حررها لنا بخطه تحت التجربة، ولن نبخل بها علي القارىء كما هى دون تحريف أو تشويه.

«يرفع الستار عن منزل رجل فقير، وله آنسة مع والدتها يشتغلان فى أخراص والزوج يشتغل نحاس عند أحد العمال الكبار. تحب هذه الآنسة ضابط فلها من أفكارها» وبس..

وعبثا حاولنا أن يكشف لنا صاحبنا الأستاذ عن معنى فكرته السامية وعن معنى «نالها من أفكارها»



أمين صدقي

فهو يري أن مقدرتنا على تأليف الروايات لايبرزها الا فهم هذا اللغز العجيب

ومن أبدع الصدف وأجملها، أن تجمعنا الظروف مع الأديب بديع خيري، وأن يمر الاستاذ المؤلف العظيم..

ولم نكد نفتح أمامه باب الحديث فى التأليف حتى أقبل يعيد ماقاله وماحفظه عن ظاهر قلب ولم يدر أستاذنا الكبير أن بديع خيرى كان أحد السامعين الكرام، واسترسل «الاستاذ» فى الحديث وتغالى فيه، فراح يزعم أن جهوده وجهود غيره من المؤلفين المصريين المجهولين تذهب طعمة لاهواء الشوام من أمثال بديع خيرى وأمين صدقي..

وضحك الاستاذ بديع خيرى حتى مات من الضحك أيضا. كذلك ضحك الحاضرون ملء أشداقهم فهم جميعا يعلمون، أن بديع خيرى وأمين صدقي مصريان عريقان فى المصرية

ولم يكن أجمل من مشاركة بديع له فى الحديث وسؤاله اياه عن بديع خيرى هذا، ورد «الأستاذ» أنه مستعد لان يقول ذلك أمام بديع نفسه، ولا يمكن أن ينكر عليه ذلك.. فهو يعترف بنبوغه وعبقريته، ولاشك انه سيحتاج اليه فى المستقبل وكاد (الاستاذ الكبير) يشرع من جديد بفكرة رواية على سبيل التجربة - واللى يدوق يعرف - ولكن رنين الضحك قطع عليه حبل الحديث..

# عودة المخرج المعروف الاستاذ ابراهيم لاما

## من الاقطار الشقيقة

كنا قد نشرنا في العدد الاسبق من (الجامعة) كلمة عن سفر الاستاذ ابراهيم لاما الى الاقطار الشقيقة لاختيار الاماكن التي سيجرى فيها تمثيل بعض مناظر الشريط الجديد الذى يستعد لاخراجه هو وشقيقه النجم السينمى المحبوب الاستاذ بدر لاما ، وفى الاسبوع الماضي عاد الاستاذ ابراهيم من رحلته هذه فاسرعنا اليه نستقى منه بعض المعلومات عن رحلته ، فاستقبلنا وهو مستبشر من المجهودات التي يبذلها في اخراج شريطه الجديد وحدثنا قائلا .

« اننا فى الواقع مقبلون على مشروع جبار سيخلق السينما المصرية خلقا جديدا ويجعل منها فنا عالميا أكثر منه محلي كما هو الحال الآن . أقول ذلك لأن شريطنا الجديد تدور حوادثه في جميع بلاد الشرق الأدنى .. والشرق أحوج ما يكون الى من يظهره للعالم فى أحسن مظهر ليرد عنه تلك الدعايات الكاذبة التى يلصقها به الغربيون . وهذا ما قصدنا اليه من اخراج شريطنا ، وكانت رحلتى هذه أول خطوة فى هذا السبيل »

وهنا سألنا الاستاذ ابراهيم عن البلاد التى زارها فى رحلته وعن استقبال أهالي هذه البلاد للافلام المصرية فقال

« أما البلاد التى زرتها فهي يافا وحيفا والقدس وبيت لحم وأريحة وعمان والسلط وهذه كلها بلاد غنية بمناظرها الطبيعية الخلابة ومشاهدها الاثرية الخالدة . وأنا واثق من أن ظهور مثل هذه المناظر فى شريط سينمى ، انما يكون عاملا قويا من عوامل نجاحه وانتصاره ، ويسرنى أن أكون أنا وشقيقي بدر أول من ظهر جمال هذه المناظر على الشاشة البيضاء، فنخدم الشرق بذلك خدمة كبيرة . أما بخصوص استقبال أهالى فلسطين وشرقي الأردن للافلام المصرية فاني عاجز عن أن أصف ذلك الشعور الحى الذى تستقبل به الافلام المصرية الناجحة هناك. وأنتهز هذه الفرصة لأعبر عن خالص تقديري للترحيب الذي لقيني به أهالى فلسطين وشرقي الاردن. فقد دلوا بذلك على ماطبعوا عليه من خلق كريم وشعور فياض »

وسألناه أيضا لماذا لم يشمل برنامج رحلته زيارة القطر السورى الشقيق فأجاب :

(لقد سبق أن زرت سوريا ولبنان في العام الماضي وشاهدت جميع مناظرها ، فانطبعت صورها فى ذاكرتى لما تمتاز به من جمال رائع . وقد اخترت من هذه الصور مشاهد عديدة سنزورها أنا وشقيقي وجميع ممثلى الشريط والمشتركين فى اخراجه وتصويره لاتمام الأعمال فيها )

ويؤخذ من المعلومات الاخري التى وقفنا عليها من الاستاذ ابراهيم انه وجد فى أثناء رحلته تسهيلات كثيرة من كبار رجال الأقطار الشقيقة الذين يقدرون جهوده فى عالم السينما ، وسيكون لهذه التسهيلات أثر كبير في ضمان سير العمل بكل نجاح . ولن تمضي أيام حتى يسافر جميع المشتركين فى اخراج الفيلم وتمثيله من القاهرة إلى الأقطار الشقيقة لبدء أعمال التصوير هناك فنرجو لهم كل توفيق فى رحلتهم

---

المساكين ...

الغرام الذى قضي
والصداقة التى ولت
والأمل الذى عثر
والحلم الذى ذهب
أثقال أشبه ما تكون
بعزيز راحل ...
تتركنا أرامل ثكلي
ننوح ونبكي .. فنسأم
يملأ أساها قلوبنا
فنلبس من كمد ونجزع
ونغني شيئا فشيئا
في برود ..
متخطين عتبة الوجود
وكأس تلك النيران
خمدت .. وكست الثلوج رمادها
بعد أن كنا مساكين
نبكي ..
أما غراما قضي
أو صداقة ولت
أو أملا عثر
أو حلما ذهب
أثقال أشبه ما تكون
بعزيز راحل ...

« ت . »

---



---

صورة مصرية

# شقة للايجـــــار !

للاستاذ عامر عبد العزيز

صاحبي — لسوء حظه او لسوء حظي أو لسوء حظينا نحن الأثنين — اديب ! وهو شغوف بالادب ، مسرف فى حبه ، صادق الوفاء له ، يكاد يعبده من دون الله . تزوج ، لا لأنه أحب ، وتهيأ له من طريق الحب ان يتزوج ففعل . ولا لأنه اضطر الي زواج ليس عنه من مفر فأذعن ، وذلك احدث طراز للزواج في هذا العصر الذي نعيش فيه ، ولكنه أحب بطلا أديبا من ابطال التاريخ كان له من زواجه قصة هي فصل فني شائق من فصول الأدب الرفيع وكاد يطلق زوجه لأن بطلا آخر اديبا يخلد فى صحف التاريخ فعل ، لولا ان امرأة صاحبي ليست هينة ساذجة ( ترضي بالقليل ) كامرأة هذا البطل التاريخى الأديب . وهو ماضي العزم ، ثابت الارادة حر النفس ، عسير التأثر ، كما يحلو له ان يعرف الناس عنه . وآيته فى ذلك انه يقلد كل اديب يقرأ له أو يسمع عنه ، ويمثل كل اديب يعرض له او يلم به ، أى أنه ، يعني اوضح وأعم ، يمثل سائر من يقع عليهم من رسل الفكر والقلب والقلم ، وتتمثل فيه تشكيلة من الأدباء اجمعين ، الأحياء منهم والأموات

• • •

... « والعيش فى وسط أهلي صرف خفوق فى قلب المجتمع ، ودراسة حية لخصائص الفرد وأسراره ، ومرآة كبرى تجلو صورة الشعب واى خصب للرأس والنفس والقلب أغنى من هذا الخصب الانسانى الفني العميم »

قرأ صاحبي هذه الكلمة لاديب من اخص ادبائه يرى فيه أنه استاذه الذى اسدى اليه اليد الطولي فى تثقيفه وتهذيبه ، ولهذا ليس من الغريب ان يرى هذا الرأي لأنه يراه فى كل حق يمضى فى ادبه من الادباء والكاتبين

كان قد دفع اجر المسكن الذي يسكن ، وكنا في اليوم الخامس من الشهر . مع هذا كله فقد قام فى رسه ان ينتقل من فوره الى مسكن بحى بلدى ، ويحاول ان يقنع زوجه بصوت يسمعه راكب الترام الذى يجرى أمام بيته . ( فالعيش فى وسط أهلي الاساتذة ( المقدس ) كما كان يقول صرف الى آخر الكلمة المقدسة ) التى قرأها وتراه هائما فى اعماق الاحياء البلدية يلتمس له سكنا ، وتراه شائع البصر فى أبواب المنازل يلتمس هذه الورقة الشاحبة التى تعلق عن وجود مسكن لساكن والمكتوب فيها بالخط الثلث الجميل المحبوب . شقة للايجار ! وهو دائب السعى ، لا يترك مسكنا تدعو هذه الورقة الشعرية الى سكناه الا اختلف اليه ، وتردد عليه ، وقص على اصحاب البيت او سكانه ، وهم من اهل هذه الاحياء الغرض من مسعاه ، والفائدة من عرضه ، وانشأ لهم فى هذا الشأن محاضرة اجتماعية يختتمها كما يستهلها بتلك الكلمة المقدسة . ( والعيش فى وسط أهلي ... الخ ) ضرب ذات مرة في حى زينهم لأنهم حسبوه مبشرا وقبض عليه جندي البوليس فى بولاق

وساقه الى القسم لأنه فهم من محاضرة كان يلقيها فى فوائد الاقامة فى الاحياء البلدية ، متهما اياه بانه ( يتكلم فى السياسة . و ( يشتم الوازرة )

غير أن صاحبي رجل مبدأ . ورجال المبادىء . كما قرر استاذ من أساتذته الادباء ، يجب ان يحتملوا الاذى راضين فهم فى الحياة ناس مصطفون ، وهم بعد الحياة شهداء خالدون

فاذا جاء اليوم الخامس عشر من الشهر فصاحبي يسكن زقاقا قذرا ضيقا بحارة من حارات حى سيدنا الحسين . واذا به قرير العين ، مطمئن النفس ، ناعم الخاطر .. أنه يخفق في قلب المجتمع ، ويري فى مرآة كبري حياة الشعب . من يدرى فربما أخرجت له الملهمة كتابا فى هذا الموضوع ينسخ ما قدم الأولون — مع الأسف — ويكون حجة لمن يأتي من بعده من خلف يرجو أن يكون أديبا مثله

لقي فى سكناه الجديدة شرا متلاحقا لم تصبر عليه زوجه وكاد ان ينفد من صدره صبره كذلك . فجاره رجل سكير وزوجه « فتوابة الحتة » وهما دائما مختصمان متضاربان فان دخل بينهما صاحبي فقد تقلع من عينيه حركة طائشة عينا . وان لم يدخل فهو متكبر متصلف . ومن كان متكبرا متصلفا وجب أن يؤدب ، وأن يكون مؤدبوه غلمان الحارة !

بعد شهرين (طفز) صاحبي من سيدنا الحسين الي عين شمس . ويمضي يسوق قصته فيقول « فلم أملك الا أن أنتقل . صح ما قال فينا فلان ( وفلان هذا أديب ) من أننا شعب يتثاءب والدنيا تسير . انزلقت قدمى ذات ليلة وأنا أبرح بيتي الى منتدانا الأدبي الذى نعرفه ، فوقعت على الارض وتلوثت بدلتي فرفعت رأسي الفت الساكنين الى أن القاء الماء من النوافذ أمر لا يجوز ، واذا « بطشت » غسيل ينصب على رأسي وكأنما جارة رأت هذه المأساة فلم تطمئن اليها ، فاذا بطلة « الطشت » تضحك ضحكا فنيا فيه اغراء وتقول « ده الأفندي المجنون اللي جننا ! »

رأيته يوما هائما فى حى شبرا يناوش « الشقق » الخالية وتناوشه ويتشبث بورق

الأعلانات عنها ويغزل هذا الورق فيه
قلت «يا صاحبي اتبحث عن مسكن جديد؟»
قال يا صديق الوفى، ولو أنك غير أديب..
لعلك تجهل سر سكنناى عين شمس. لقد
كانت يوما مستقرا للشيخ الامام محمد عبده
مصنف «نهج البلاغة» وأنا لا أستطيع
أن اترجم لك حبي لهذا الشيخ ولا فرط
كلفي بأدبه، فآثرت ان استوحي من وحي
الادب حيث كان استاذي يستوحى. غير
أن زوجي ملت صمت الرمال ووحشة القفر
ولا أخفى عليك أن ركوب القطر كل يوم
الي القاهرة حيث مقر وظيفتي، وركوبه
كل يوم من القاهرة الى مستقر الشيخ الامام
قد أضناني وهدني هدا. قلت. ولماذا
آثرت شبرا، واخترت هذا الحي بالذات؟
ورأيته ينصرف عني، ورأيتني امام ظبيتين
تتكسران، اكبر الظن انهما تخلصتا الينا من
لبنان، من عينيهما يشيع سحر كاد أن يخر له
صاحبي ساجدا.. وكان ذاهلا غائب الحس
فتلمست كتابا من جيبه من غير أن يشعر،
فأذا به قصة أديب، استعبد الجمال قلبه،
وتقلب ما عاش في بيوت عامرة بالظباء
والظبيات

زرته في داره الجديدة في الحي الجديد
بعد اذ التقينا بشهرين فقيل لي (انه انتقل
منه)..

علمت بعد ذلك أنه سكن دارا تقع
العين منها على دار أنيقة تنعم به بزهرتين
انسانيتين. صبية مليحة كأنها خلقت من
العاج والورد. وفتى مليحا كأنه تمثال من
الشمع!

أما أمر الصبية فذاك ما يرجى، وأما
أمر الفتى الغماز العين فيجب أن يحسب له
مع زوجه حساب يقظ دقيق

ركبت الهواجس رأس صاحبي. كيف
تنجو زوجه من حبال هذا الصائد الماكر
الفتان الظريف؟ كان أديب من أصدقائه
يغشى بيته فجأة لا يرى من أمر زوجه
ما يكون. فتدمشي في صدره سم الشك.
كذلك اذن يجب أن يفعل. فاذا فعل،
رآها ضامة صورة الى صدرها تملأها بثا
من نفسها وقبلا من شفتيها.. انها اذن
تخونه. وان هذا الرسم اذن رسم هذا
الفتى الخليع. واذا به يقسم بالطلاق لينتقلن
من مسكنه غدا، وينقض على امرأته وينزع
الصورة من بين يديها... فاذا بها صورته!

فاذا كان الغد فهو يبحث عن مسكن
آخر برا بيمينه، وانها ليمين هائلة. وهو
يوفق الي هذا المسكن فعلا. وهو يرغب
في أن يستأجره

أما صاحبي فهزيل نحيل كأنما هو
«تصميم» انسان. وهو الى ذلك جبان
خائر النفس اذا انطفأ المصباح فجأة امتلأ
منه القلب رعبا. وأما صاحب البيت فما رد
عملاق طوله يكاد أن يكون مترين، وعرضه
يكاد أن يبلغ مترا.. وهو الى ذلك خشن
الصوت غليظ القلب فظ الطبع، يهلع منه
غلمان الحارة، ويتجنب سكنى داره
الساكنون

التقى الرجلان وأخذ صاحبي يمسح
جسم صاحب البيت بعينيه الزائغتين ويداله
أن كل ما في (شقته) يشيع فيه النقص والسوء
ومع ذلك فاذا قال له في صوته الخشن القبيح
«حضرتك عجبتك الشقه؟» أجاب من
فوره «جدا يا أفندم» وأنظره الرجل
خمس دقائق يجيؤه في أثنائها بصورتين من
عقد الايجار.

واذا خلا صاحبي لنفسه أخذ يفكر تفكيرا
مسرعا مضطربا! كيف الخلاص.. اين المفر
بعد دقيقة أو دقيقتين يأتي الرجل. ما أشبهه
بدرا كولا.. انى أن سكنت بيته امتص
دمى.. أنه لا يحمل حس الاديب ولا
وجدان الشاعر. ان ابطأت عليه في دفع
أجر «شقته» شهرا فماذا يفعل.. انه يأكلني
باسنانه أكلا! . واستقر رأيه لي أن يفر
قبلما يأتي صاحب البيت. فانطلق عدوا
عاديا كأنما ينهب الارض نهبا. ولما كانت
فكرة المنازل الخالية آخذة عليه نفسه ورأسه
وقلبه معا، فما كادت تخطف عينه في عدوه
ورقة تعلق عن «شقة للايجار» حتى اندفع
الي ذلك البيت اندفاعا لعمل الذي ساق الى
ذاك جاذبة هذه الورقة التي تفعل فعلها في
عقله الباطن

وما كانت أشد دهشته حين رأى صاحب
البيت الذى فر منه تهيأ للخروج من ذاك
البيت الذى قذف بنفسه فيه وبيده نسختين
من عقد الايجار

وكان هذا البيت ملكا (لدراكولا) صاحب
البيت (اياه) وقد اتخذ من احدي مناظره
مكتبا يدير فيه شئون ما يملك من بيوت
وفدادين!

---

# الألعاب الرياضية

## أخبار وتعليقات محلية وخارجية

### القاهرة والاسكندرية فى ألعاب القوى

أقام اتحاد ألعاب القوى للقطر المصرى حفلته السنوية فى ألعاب القوى بين منطقة القاهرة ومنطقة الاسكندرية بعد ظهر الاحد الماضى واغتص النادى الاهلى بالمتفرجين الذين حضر الكثيرون منهم من الاسكندرية وقد رأينا بين المدعوين الكثيرين صاحب السمو الامير عبد المنعم ومحمد طاهر باشا وجعفر والى باشا الذى عاد أخيرا من رحلته مع سمو الامير يوسف كمال كما رأينا حسن بك رفعت . وقد خص القائمون بالاشراف على الحفلة من النادى الاهلي مكانا خاصا للصحافة كما جهز لهم الموائد الخاصة للكتابة ولن ننسى أبدا ان الاستاذ رياض شرقي مدير الحفلة قد جعل أحد مسجلى الحفلة يتصل بالصحافة بعد كل مسابقة ويعطي الصحافة صورا من سجل نتائج تلك المسابقة وهذه ظاهرة تشكر رغم انها واجبة لتسهيل مهمة الصحافيين الذين هم أهم دعاية فى سبيل الصحافة .

ونحن لن نتحدث عن نتائج هذه المباريات لان معظم الزميلات اليومية ذكرت نتائج تلك المباريات فى حينها وبالتفصيل لكننا نسجل هنا ملاحظاتنا العامة عن تلك الحفلة

عز علينا كثيرا اننا لم نجد من بين أسماء المشتركين من أندية الاسكندرية غير اسم مصرى واحد وهذه حال نأسف من أجلها أسفا عظيما .

فى الاستعراض العام للحفلة كانت موسيقى الكشافة اليونانية تقود المستعرضين وكم وددنا لو أن كشافة مصرية كانت تقوم بتلك المهمة كما لاحظنا أيضا ان معظم المتفرجين كانوا من الاجانب وكاد العنصر المصرى ينعدم من بين المتفرجين اللهم إلا أعضاء النادى الاهلى فقد كانوا هم معظم الموجودين من المصريين .

فازت القاهرة على الاسكندرية لثالث عام بالتتالى .

سجل الكابتن فيلبن ١٧٧ سم فى القفز العالي ورغم ان هذا الرقم هو رقم قياسى جديد لمصر إلا انه لم يسجل كرقم قياسى لأن الكابتن فيلبن لم يتمكن من قفزه أول مرة ... لاحظنا أيضا ان صديق كان فى أحسن حالاته وهو لم وثباته العالية لكنه لم يوفق فى محاولته تخطى الرقم القياسى المصرى الذى سجله هو بنفسه فى العام الماضى

لاحظنا فى سباق ٤٠٠ متر تقدم العداء الناشىء محمد عبيد فقد تخطي الرقم القياسى الذى سجله في الاسبوع الماضي إذ سجل ٥٢ وخمسين هذا الوقت أقل بدقيقة عن وقته السابق وهذه هى ثاني مرة يشترك فيها عبيد فى مسابقة عامة وهو لم يداوم مرانه إلا منذ شهر تقريبا . ونحن مازلنا واثقين ان في عبيد تربة خصبة يمكن ان تستغل وتفيدنا فى الاولمپياد القادم كما سجل الكابتن فيلبن رقما قياسيا جديدا في ١١٠ متر حواجز إذ كان وقته ١٥ وخمس دقيقه وهذا الرقم القياسي لا يستغرب من بطل أولمپياد ١٩٢٨ السابق .

وسجل فريق الاسكندرية للتتابع ٤٠٠ مترا رقما قياسيا جديدا بين الاندية

وهذا الفريق الذى مثل منطقة الاسكندرية أفراده الاربعة من نادي الباليسترا وقد كان وقتهم ٤٣ وثلاثة أخماس ثانية . ونحن نهنىء اتحاد ألعاب القوي فقد نجحت هذه الحفلة من كل الوجوه عن سابقتها

### بين خريجى الزراعة وطلبتها

أقيمت المباراة السنوية بين طلبة الزراعة



وخريجيها فى كرة القدم على ملعب السعيدية يوم الاربعاء الماضى وقد حكم المباراة وجيه الكاشف اللاعب المعروف من طلبة الزراعة العليا القدماء وقد كان الدكتور حامد سليم أحد أساتذة الزراعة العليا رئيسا لفريق المتخرجين كما لعب معه فى فريق المتخرجين الدكتور طراف والدكتور الغمراوى وقد أجاد الدكتور حامد سليم كل الاجادة فقد برهن وهو فى مركز قلب الدفاع على معرفته تماما باصول اللعبة فقد كان رئيسا لفريق الزراعة العليا أيام كان طالبا بها



وانتصر فريق الطلبة على فريق المتخرجين ٣ - ٢ وتخلل المباراة الكثير من الفكاهة وقد حاول فريق الطلبة ان يلعب الطالب المزمن عباس بيه فؤاد ضمن فريقه كما أصر الخريجون على لعب عباس بيه بصفته زميلا فى التلمذة لمعظمهم وصمم كل فريق على لعب عباس بيه معهم لكنه امتنع عن اللعب خوفا

من غضب أحد الفريقين وحرصا على أسنانه

وبعد المباراة أقيمت حفلة شاى فى المدرسة حظى عباس بيه فؤاد بشرف الانابة عن الطلبة فخطب وتكلم عن الرياضة .

وكانت تلك المباراة خاتمة العام الرياضى لطلبة الزراعة العليا ولن ننسى أن نسطر لهم بمداد الفخر انهم برهنوا هذا العام على تفوق فى اللعبة وروح رياضية يحسدهم عليها الكثيرون ولعل إدارة المدرسة لا تنسى أن توجد لطلبتها ملعبا خاصا فى العام المقبل .



وقد أجاد حارس المتخرجين

### ألعاب القوى بين كليات الجامعة

غصت أرض الامير فاروق بالنادي الاهلى بالكثيرين من طلبة الجامعة الذين حضروا كل لتشجيع كليته فى المباريات التي تقام فى ألعاب القوى لنيل كأس اتحاد الجامعة لألعاب القوى وقد طربنا كثيرا لتلك الروح التى رأيناها تتجلى لاول مرة بمظاهر تدعو للسرور بين طلبتنا .

ونحن اذ ذكرنا هذه الحفلة فلن ننسى المجهود الذى بذله المنظمون القائمون بأمر الرياضة فى الجامعة حتى وصلوا بحفلة الأمس الى ذلك النجاح الذى دهشنا وسررنا من أجله . لن أنسى مجهود السيد نصير مدرب الجامعة فى ألعاب القوي ومجهود يوسف محمد سكرتير فنى اتحاد الجامعة الرياضي

لكنا يجب أن نذكر بعض الملاحظات التى نرجو ألا تفوت القائمين بأمر هذه الحفلة فى العام المقبل. أولا كثرة عدد المنظمين كثرة أتت بعكس الغرض المطلوب. لاحظنا ان معظم المتفرجين يحملون شارات المنظمين وقد تجمهروا معظمهم أمام المتفرجين وكان الأحرى بهم أن يحافظوا هم على النظام الذى كلفوا به .

أراد بعض المكلفين بمراقبة ابواب أن يمنع أعضاء النادى الاهلي عن الدخول الي أمكنة المدعوين مما سبب مشادة نأسف كثيرا لحدوثها ولا نعلم كيف نسى القائمون بأمر تلك الحفلة ان النادى الاهلى تخلى لهم عن أرضه عن طيبة خاطر وهم يقابلون كرمه بروح أبعد ما تكون عن الكرم .

ورغم هبوط مستوي الأرقام التى سجلت فى بعض الالعاب بل في الكثير منها فنحن لا يسعنا إلا تشجيع هذه الروح بين الطلبة ونحن نثق كل الوثوق ان ميدان الجامعة هذا سيغذينا فى القريب العاجل بالكثيرين من الابطال .

كان الدكتور محجوب ثابت حركة دائمة بين أمكنة المدعوين وميدان اللعب يداوي كل من أصيب من الطلبة ..

ونحن نصفق بكلتى يدينا لطالبات كلية العلوم لاشتراكهن فى تلك الحفلة ولان التاريخ الرياضي فى الجامعة بل عند الفتاة المصرية سيسطر لهن تلك المفخرة بكثير من الشكر فهن قد فتحن عهدا جديدا للرياضة

وكانت تلك الحفلة تحت رعاية وزير المعارف الذي حضر هو ووزير الماليه أثناء الحفلة وخرج الطالب محمود لاشين بكلية العلوم هو وهانى كامل اللاعب المعروف والطالب بكلية الحقوق بأكبر عدد ممكن من الجوائز . وقد قال وزير المعارف لهانى كامل بعد أن لاحظ كثرة تردده عليه لاستلام جوائزه « هومفيش حد غيرك والا إيه ؟! »

### كأس الزخارف

كان يوم الجمعة أمس موعد المباراة

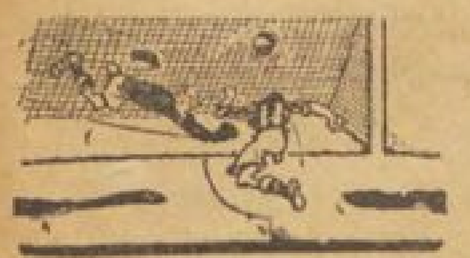


النهائية لهذه الكأس التى تأخر موعدها لتكرار لعب المباراة التى قبل النهائية بين تجارتى القاهرة والاسكندرية وقد ازدحم ملعب الامير فاروق بعد ظهر أمس الجمعة

ونحن نكتب هذا يوم السبت بالكثيرين جدا من الطلبة والمتفرجين الذين ملأوا الملعب من جميع نواحيه وهذه الروح التى تظهر بين الطلبة تشجيعا لمدارسهم تجعلنا نحزن حقا عند ما نري أرقام دخل المباريات العادية بين الاندية .

انهزمت تجارة الاسكندرية ٤ ـ صفر بعد أن أصيب حارس مرماها فى الدقائق الاولى من اللعب مما اضطره الى الخروج عن اللعب وقد لعب الاسكندريون عشرة بقية المباراة . .

كانت ألعاب فريق الفنون أقرب الى أصول اللعبة كما كانوا مسيطرين على اللعب طول المباراة .



ولعل الاسكندريين كانوا يلعبون وقد فقدوا الأمل فقد خرج حارس مرماهم وهو قوة منيعة فى صفوفهم لقد كانوا يجهدون أنفسهم وكانوا يهددون مرمى الفنون فى بعض الأحيان لكنهم ما كانوا يلعبون إلا وكأنهم يريدون أن ينهوا المباراة .

كانت المباراة شيقة حقا فى النصف الاول منها أما بعد فترة الاستراحة فقد كانت المباراة مملة وقد أضاع بهجتها عدم توفيق الحكم الذي كان يتخبط فى أحكامه بين رأيه الخاص وإشارة مراقبي الخطوط

ونحن نهنيء صديقنا الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف عن هذه النتيجة المشرفة لمدرسته وهذا فضل لا ننكره له شخصيا فهو أبو الكرة فى مدرسة الفنون

ولعل تجارة الاسكندرية تكون أكثر توفيقا فى العام المقبل

### حفلة المدارس الثانوية

كان هذا الاسبوع أسبوع الحفلات الختامية لمعظم الالعاب الرياضية فى مدارس

فلما أقيمت حفلة الجامعة السنوية يوم الثلاثاء الماضي أقيمت حفلة المدارس الثانوية العامة يوم الخميس على أرض الامير فاروق . . .

وتعتبر حفلة المدارس الثانوية العامة من أهم الحفلات التي تظهر مجهود رجال التربية البدنية ولم نر حفلة يقبل عليها عنصر الموظفين كتلك الحفلة فقد غصت مدرجات النادى برجال وزارة المعارف وعلى رأسهم الوزير الذى رؤى أكثر من مرة فى ملعب النادى الأهلى هذا الاسبوع

ونحن لن نتحدث هنا عن نتائج تلك الحفلة والأرقام التى سجلت فى المباريات الا أنا قد لاحظنا ان الكثير من الارقام التى سجلت في المسابقات المختلفة بين الناديين قد تقدمت عن الارقام التى سجلت فى العام الماضي

وقد نجحت الحفلة من كل الوجوه وفازت المدرسة الخديوية بنيل كأس الامير عمر طوسون فاحتفظت بها إذ هي عندها من العام الماضى وقد ظلت هذه الكأس تتبادلها المدرسة الخديوية ومدرسة فؤاد الاول مدة العشرة سنوات الأخيرة وبحصول الخديوية على الكأس هذا العام تعادلت هي وفؤاد الاول فى عدد المرات التي فازت فيها بالكأس ـ وهذه الكأس تعطى للمدرسة التى تحصل على أكبر عدد من النقط في ألعاب الأجهزة والالعاب السويدية

أما في ألعاب القوى فقد فازت طنطا الثانوية بسبعة وعشرين وبذلك تحصلت على كأس وزارة المعارف وتعادلت المنصورة والتوفيقية ٢٣ نقطة لكل منها وكان ترتيبها الثانيه من بين هذه المدارس . وخرجت مدرسة الزقازيق الثانوية وتجارة الظاهر والجيزة وفؤاد الاول بدون أى نقط ألعاب القوى . .

في النادى الأولمبي

تطرق الفساد الي النادى الاولمبي النادى السكندري المحبوب فضعفت قوته وتراخت عزيمة أفراده مما ظهر لنا فى نتائج مبارياته الأخيرة . وقد رأى أعضاء النادى الاولمبي إصلاح هذه الحال فاجتمعوا فى مساء الجمعة الماضي وقرروا تغيير الاداريين الذين يعزون اليهم سوء حالة النادي وقد أسندوا سكرتارية النادي الى الاستاذ أمين عثمان مدير إيرادات بلدية الاسكندرية وعبد الله البازار افندي مساعدا للسكرتير والاستاذ الزرقا أمينا للصندوق .

والنادي الأولمبي يعتبر من أكبر أندية الاسكندرية ويقوم معظم أعضاءه من بين الطلبة والموظفين وأبناء الطبقة الراقية بالاسكندرية وقد أعيد تأسيسه عام ١٩٢٥ بفضل الشريف عباس حليم الذي تمكن من أخذ قطعة الارض التى يقوم عليها النادى فى وابور المياه من البلدية وكان النادى الأولمبي فى مقدمة أندية القطر لكرة القدم وقد عز علينا أن نراه أخيرا يتصدع ونرجو أن تكون هذه الهيئة الادارية الجديدة عند حسن ظن الاعتقاد بها فتصلح العطب وتعيد للنادي قوته وعظمته .

---

الكريكيت فى مصر بين المصريين

ولأول مرة فى تاريخ الرياضة فى مصر

لعب فريق الكريكيت من المصريين فى مباراة أمام فريق انجليزي من فرق الدرجة الاولى

والكريكيت لعبة انجليزية شعبية يحبها الانجليز ويلعبونها فى الصيف كما يلعبون كرة القدم فى الشتاء . وكما نرى صغارنا يلعبون كرة القدم أمام منازلهم وفى الشوارع نرى صغار الانجليز لكثرة شغفهم باللعبة يفعلون ذلك تماما .

أقيمت هذه المباراة يوم الجمعة الماضي على أرض وزارة المعارف بالجزيرة بين فريق مارتبني الذى يزور مصر الآن من انجلترا ويقوم برحلة الى الهند واستراليا وبين فريق من المصريين على رأسه زكريا طاهر بكلية الطب وسليمان محمود بالمدرسة الحربية

وقد تعلما الاثنان اللعبة أيام دراستهما بانجلترا فقد كان الاول فى أدنبره والثاني فى هنلي وكمبردج . وقد انتصر فريق مارتبنى بصعوبة جدا فقد فاز بسبعة عشر «جرية»

وياليت قلم التربية البدنية يقوم بنشر هذه اللعبة بين طلبتنا الصغار فيجدون نوعا من الرياضة يمكنهم لعبه فى أيام الصيف

م . أ . م

---

الى رحمة الله

# وفاة المرحوم توفيق معتوق

نعي الينا فى الاسبوع الاسبق خبر نعى المرحوم توفيق معتوق أحد أصحاب محلات معتوق المعروفة الذي انتقل الى جوار ربه فى ٣١ مارس سنة ١٩٣٥ بدمشق فى الرابعة والاربعين من عمره وهو قريب حضرات

أرملة المرحوم توفيق معتوق أرملة المرحوم سليم معتوق والخواجه بشارة معتوق وحرمه وأولاده والخواجة فؤاد معتوق والخواجة عبد الله برصه وحرمه وأولاده بنيويورك والخواجه سيمون برصه وحرمه وأولاده بنيويورك والخواجة سليم بحرى وزوجته وأولاده والخواجة يوسف معتوق وعائلته بدمشق والسكيس معتوق ببيروت وأرملة المرحوم أنطوان معتوق وعائلتها بدمشق وأولاد المرحوم نقولا معتوق وعائلته بدمشق والكونتس سليم كريساتى وأولادهما بباريس والخواجة نجيب كريساتي وحرمه ببيروت والخواجة جورج كريساتي وزوجته وأولاده والخواجة سليم شكور وزوجته وأولاده بدمشق ومدام المرحوم إلياس شكور وعائلته بدمشق

وقد أقيمت صلاة الجنازة على روحه بالكنيسة اليونانية الكاثوليكية بالفجالة يوم الاربعاء ١٠ ابريل سنة ٩٣٥ في الساعة الثالثة والنصف .

ونحن نتقدم الي اسرة معتوق بأخلص عبارات العزاء ونرجو الله أن يتغمد الفقيد العزيز بوافر رحمته

# هـ . ج . ويلز

## وقصة العالم سنة ١٩٩٩

### أكبر رواية تخرجها شركات السينما الانجليزية

تشتغل ثلاثة من أكبر استوديوهات السينما في انجلترا باخراج أكبر رواية سينمية عرفها تاريخ الاخراج السينمي في انجلترا وستكون تكاليف هذه الرواية ٢٠٠٠٠٠ من الجنيهات ... هذه الرواية هي حلم المستقبل الذي يتنبأ به . هـ . ج . ويلز الكاتب الانجليزي الذائع الصيت .

يزيد من الاهتمام بهذه الرواية صدق ماتنبأ به هـ . ج . ويلز مرة من قبل إذ كان قد كتب قبل الحرب العظمى بسنوات كتابا تنبأ فيه بوقوع تلك الحرب المشؤومة وصحت كثير من الوقائع التي تنبأ بها في كتابه كما صحت الحرب ووقعت . ويعتبر هـ . ج . ويلز أكبر الكتاب الانجليز توفيقا في الكتابة التحليلية كما يفخر بأنه من قادة الكتاب الذين يهتمون بمستقبل العالم من الناحية الاجتماعية .

وتسمى روايته الأخيرة هذه « شكل الأشياء في المستقبل » .

وتقوم الشركة التي تخرج هذه الرواية على الشاشة البيضاء بعملها وسط تكتم شديد فهي تخفى كل صغيرة وكبيرة من عملها هذا خوفا من الشركات الاخرى التي تسرق بعضا من افكار هذه الرواية وتضعها في رواية أخرى .

وقد اتبع في تصوير العالم الذي يمثل المستقبل طرقا تتفق تماما مع التقدم المضطرد في حياتنا اليومية مما سيصل في النهاية الى الحد الذي يتخيله ويلز في المستقبل .

ويقوم الذين يصورون هذا العالم — عالم المستقبل بعملهم في الخفاء وقد قال أحد مديري الشركة انهم يخاطرون في اخراج هذه الرواية بما لايقل عن ٢٠٠٠٠٠ من الجنيهات لذلك تجدهم يعملون بعيدا عن كل الناس وستسمى الرواية على الشاشة البيضاء « إلى أين أيها العالم » وهي تتحدث عن الحرب المقبلة .

أنها تصور لنا كيف أن هذه المدنية وما ستصل اليه في المستقبل ستندحر وتمحى أثر هذه الحرب ولا يبقى في العالم بعدها إلا أفراد قلائل جداً سيعيشون ومعهم بعض الاختراعات الحديثة لكنهم لم يستفيدوا من تلك الاختراعات لعدم وجود المواد الخام عندهم بالمرة إذ ستقضي تلك الحرب على كثير من الموارد الطبيعية .



( هـ . ج . ويلز )

انها تصور لنا كيف أن هؤلاء الناس الذين لم يموتوا في تلك الحرب سيجدون السيارات لكنهم لن يستطيعوا استعمالها لعدم وجود الوقود اللازم لتسييرها لديهم ستكون لديهم الماكينات اللازمة لصنع الملابس لكنهم لن يجدوا المواد الخام التي تصنع الملابس منها ... فيبنون من أنقاض المدينة التي هدمتها تلك الحرب مدنية أخرى غريبة لكنها تقوم وسط البساطة ...

وقد ابتدىء في اخراج هذه الرواية منذ ستة شهور وما زال العمل في اخراجها مستمراً لكنها لن تظهر على الشاشة البيضاء قبل عام على الاقل .

أما الرجلان اللذان يقومان وراء هذه الرواية العظيمة التي ستكون من أهم ماعرفته السينما الحديثة فهما ألكسندر كوردا المخرج العالمي المعروف و هـ . ج ويلز المؤلف الانجليزي الذي كتب الرواية والذي يتتبع اخراجها على الشاشة البيضاء بنفسه ويعطي تعليماته اللازمة حتى تخرج تماما وفق مايريده هو أن يصوره للناس فهو صاحب الرأي الاخير في الملابس التي يرتديها الممثلون . وهو يزور صالونات الزينة بنفسه ليختار الاشكال التي يمكن أن يكون عليها شكل رأس المرأة عام ١٩٩٩ التي ستقع فيها حوادث الرواية . وهو يقضي أياما كثيرة بأكملها وسط محلات الازياء حتى يمكنه أن يصور ماقد ترتديه المرأة في المستقبل . وقد تقررت جميع الموديلات التي تمثل مودات المستقبل بعد أخذ رأيه وموافقته .

وهذه هي المرة الاولى التي يتصل بها هـ . ج . ويلز بالسينما اتصالا مباشرا وثيقا . وهو يرى داخل الاستديو من يوم لآخر يشرف على الاخراج وينتقد كل صغيرة وكبيرة . حتى أصبح الآن يعرف عن السينما والاخراج كل مايجب معرفته .

ويقوم باخراج الناحية الفنية من الفيلم رجل عرف في الماضي بانه مخرج روايات ماري بيكفورد . ذلك الرجل هو وليام منزس . يساعده في التصوير هاري زاخ أحد الامريكيين الزنوج الذين اشتهروا في عالم التصوير السينمي وكان قد ابتدأ حياته كمصور خاص لكبار السياسيين الامريكان .

محكمة دمنهور الاهلية

اعلان بيع نشره أولي في القضية المدنية

ن ٣١٥٢ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الاثنين الموافق ٢٠ مايو سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الي حسن مصطفي العسكرى وصناعته خضري ومقيم بمنزله بحارة مصلي بدمنهور

بيان العقار

منزل مسطحه ٣٣ متر ن ٤٠ كائن بحارة موصلي بالزقاق السد المسمى بزقاق العسكرى قسم سكنيده ببندر دمنهور مديرية البحيرة مبنى دورين بالطوب الاحمر ومحدود البحري احمد عبد الجواد واخوته وطوله ٥٠ر٣ متر والغربي منزل ورثة حربي وطوله ٧ متر منكسر والقبلي منزل ملك محمد الشرقاوى وحسين العسكرى الكبير وطوله ٣٠ر٢ متر والشرقي زقاق غير نافذ وفيه الباب بطول ٩ متر منكسر

وهذا البيع بناء على طلب خليل ابراهيم سلمان رعيه ومقيم بمنزله بحارة ملوخيه خط سيدى مجاهد بدمنهور وفاء لمبلغ ٨٦٦ قرشا صاغا قيمة المحكوم به والمصاريف وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ أول ابريل سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة اسكندرية الابتدائية الاهلية في ٣ منه تحت ن ٧٦٦٦ وسيكون الثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة مبلغ ٢٠٠٠ قرشا صاغا

فعلى راغبي الشراء الحضور مع ملاحظة أن شروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها .

كاتب البيوع ٥٣٧٤

---

انه في يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بابو حريز سيباع علنا زراعة نصف فدان قمح هندي وأشياء أخرى، نفاذا للحكم ن ١٤٠٢ سنة ١٩٣٣ كفر صقر مملوكة الى عبدالشهيد صقر من الناحية كطلب السيد افندي الشحات حنفي من الناحية وفاء لمبلغ ٢٠ر٢١٩ بخلاف أجرة ومايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٣٥

---

في يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٥ ببندر الاسماعيليه بقسم الاسماعيلية الساعه ٩ صباحا سيباع الاشياء المدونة بمحاضر الحجز التنفيذية المؤرخه ٣١ يناير سنة ٩٣٥ تعلق محمد حامد احمد وفاء لمبلغ ٩٠٠ م ١ جنيه في القضية ن ١٥٢ و ١٥٣ و ... سنة ٩٣٤ الاسماعيلية كطلب مصلحة تنظيم الاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢٨

---

في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ صباحا والايام التالية ببندر اسنا سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك الست فكتوريا أبادير وآخر من اسنا نفاذا للحكمين ن ٢٠٠٤ سنة ٩٣٢ و ١٣٧ سنة ٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ٤٠٥٤ قرش بخلاف الرسم المستجد وأجرة هذا النشر

كطلب أنطون افندى خليل علم من اسنا

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٣٠

---

انه في يوم ٦ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالبياضية مركز الاقصر ويوم ٧ منه بسوق الاقصر اذا دعت الحالة

سيباع علنا الزراعة والمواشي والمنقولات الموضحة بمحضرى الحجز ملك جاد الرب عبيد الله وآخر من الروافعة وفاء لمبلغ ٧٨٢ر٢٠ قرش نفاذا للحكمين ن ١٠٣٣ و ١٠٣٤ سنة ١٩٣٥ الاقصر

كطلب الشيخ مغازى احمد سالمان بالبياضية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣٣

---

انه في يوم ٣٠ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بشارع الحريري قسم المنتزه ببندر الزقازيق

سيباع علنا منقولات منزلية وأشياء أخرى المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك السيد محمد عبد القادر الشهير بالسيد ز ك نفاذا للحكم ن ١٩٠٧ سنة ٩٣٤ بندر الزقازيق كطلب الست فهيمه هانم زهير وفاء لمبلغ ٢٠ م و ٢١ ج بخلاف ما استجد ويستجد. فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٠٦

---

في يوم ١٣ مايو سنة ٩٣٥ بخان الجني الساعة ٨ صباحا وما بعدها وان لم يتم فى يوم ٢٣ منه بسوق بطوميس الساعة ٨ صباحا ومابعدها سيباع علنا حمارة بيضة ركوبة ملك أحمد أنور خطاب بالناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف مايستجد نفاذا للمطالبة ن ٤٩ سنة ٩٣٥ في القضية ن ٣٧١ سنة ٩١٨ تركة المرحوم محمد سليم خطاب وهذا البيع كطلب مجلس حسبى الغربية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٥٣

---

في يوم ٦ و ٧ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها إذا لزم الحال ببندر الجيزه حارة رابعة وبسوق الجيزة سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك عبد المجيد عنبر من بندر الجيزة نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن ١٦٣ سنة ١٩٣٥ الجيزة وفاء لمبلغ ٥٧٥ م ١ ج

بناء على طلب مرسى مرزوق ببندر الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧٨

---

انه في يوم ١٤ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الاقادمه والايام التالية اذا لزمت الحالة سيباع علنا محصول فدانين عدس ملك مصطفى علي سيد من الاقادمة

نفاذا للحكم ن ٤٦٢١ سنة ١٩٢٥ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر كطلب سيد عثمان سيد من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٣٧٣

---

انه في يوم ١٢ مايو سنة ٩٣٥ طول اليوم والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية انقا مركز ملوى وزمامها سيباع علنا محصول ١٢ ط قمح مبينة الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك محمد ربان الصغير من انقا

نفاذا للحكم المدني ن ١٦٠٨ سنة ٩٣٥ ملوى كطلب الشيخ سيد خليل عبيد من انقا وفاء لمبلغ ١٦٨ر٢٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧٢

أنه في يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة
٨ صباحا بناحية بيلاو وان لم يتم فيكون بسوق
ناحية ديروط المحطة يوم ٢٧ منه والايام
التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع علنا اذره
شامي مبينة بمحضر الحجز ملك عبد المعبود
حسن من ناحية بيلاو نفاذا للحكم نمرة ٤١٣٣
سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٣٠ قرش بخلاف
أجرة هذا النشر بناء على طلب قلم كتاب
محكمة ديروط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥٩

---

أنه في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٦
صباحا للمساء بناحية جزيرة المساعدة مركز
الواسطي وان لم يتم ففي يوم ١١ مايو سنة ٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بسوق المساعدة سيباع علنا
٤ أرادب أذره شامي بسكيزانها الموضحة
بمحضر الحجز ملك امام محمد بيومي وآخر
من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٦ سنة ١٩٣٥
الواسطى وفاء لمبلغ ٢ ج ٤٩٥ م كطلب الست
زينات بنت بدوى خليفه من الزاوية مركز
الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧١

---

أنه في يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٦
صباحا لما بعدها بالناحية بدمشقين وان لم
يتم ففي يوم ١٣ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٦
صباحا لما بعدها بسوق اللاهون بناء على
طلب محمد محمد جاد المولى من اللاهون سيباع
علنا منقولات وزراعة قمح واذرة ومواشي
وأشياء كثيرة موضحة بمحضر الحجز ملك
بغدادي شعبان من دمشقين وفاء لمبلغ ٢٥٤
قرش بخلاف أجرة النشر وبخلاف مايستجد
نفاذا للحكم ن ١٢٤٣ سنة ١٩٣٥ مدني الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦٢

---

أنه في يوم ١٣ مايوسنة ١٩٣٥ الساعة
٨ صباحا بناحية ابوان مركز سمالوط سيباع
علنا منقولات منزلية وزراعة برسيم وخلافه
وأشياء أخرى موضحة بمحاضر الحجوزات
ملك الشيخ كامل جميل وآخر من الناحية
وفاء لمبلغ بخلاف أجرة
النشر وما يستجد في القضية المدنية ن ٧٤٧
سنة ١٩٣٠ سمالوط كطلب بنك مصر شركة
مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥٤

---

انه في يوم ٣٠ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا وما بعدها بحارة قره ن ٢٨ سيباع
بالمزاد العلني الأشياء المبينة بمحضر الحجز
ملك سيد سليمان البقري نفاذا للحكم ن ٣٨٦
سنة ٩٣٥ منشية وفاء لمبلغ ٤٢٠ م و ١ ج
خلاف رسم التنفيذ والنشر بناء طلب حسن
افندي زكي

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦٨

---

انه في يوم ٢٧ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٧
صباحا ببندر بني مزار والايام التالية سيباع
علنا خزنة حديد مربعة

ملك ابراهيم أسعد وآخر مقيمان بعزبة
مطاي كطلب الست ديوان سعد بني مزار
نفاذا للحكم ن ٢ سنة ٩٣٤ المنيا وفاء
لمبلغ ٢٣٠ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥٧





مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامي
الخميس ٢٥ إبريل سنة ١٩٣٥
العدد ١٦٩ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
عمارة يعطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨


انه في يوم ١٣ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا بجمع الشرفات تبع ناحية أدفا وبزمام
عرابة أبو دهب وان لم يتم يكون في اليوم
التالي لها

سيباع علنا زراعة أذرة صيفي بزمام
العرابة مبينة بمحضر الحجز ملك عباس
عبده وآخر من الناحية في القضية المدنية
ن ٥٢١١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٤٣٩ قرش
بأجرة هذا النشر

كطلب حضرة محمد بك أحمد اسماعيل بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥٦

---

انه في يوم ٢ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨
صباحا الى ما بعدها بناحية بوق مركز
منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا قنطار قطن ملك الشيخ
شعلان محمود من الناحية وفاء لمبلغ ١٧٢
قرش بخلاف رسم هذا وأجرة النشر نفاذ
للحكم ن ٣٥٥٣ سنة ٩٣٤ مدني جزئي
أسيوط كطلب حضرة الاستاذ محمود بك
بسيوني المحامي بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٣٥

---

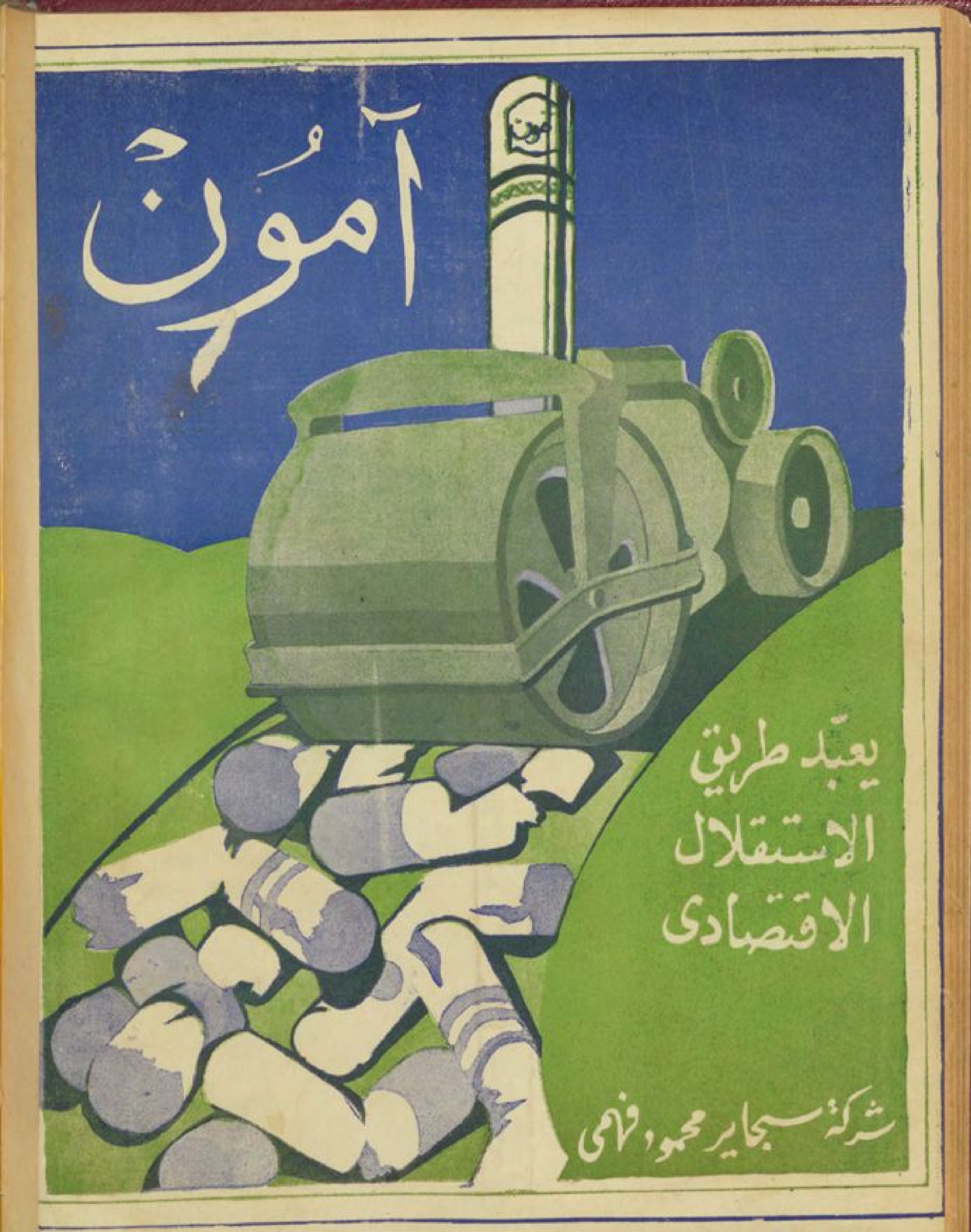
أنه في يوم ١٥ مايوسنة ١٩٣٥ الساعة
٨ صباحا والايام التالية بناحية كفر المحمدية
مركز ميت غمر سيباع علنا عجلات وناف
ومنقولات وأشياء أخرى مبينة بمحضر
الحجز ملك السيد السيد قنديل من الناحية
بناء على طلب السيد سيد احمد بخيت من
الناحية وفاء لمبلغ ١ ج ٥٠٠ م بخلاف أجرة
النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧٠

---

في يوم ٦ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨
صباحا بناحية كفر الدكروري مركز طلخا
غربية سيباع علنا زراعة قمح نتج منهم
خمسة أرادب ونصف تقريبا ملك الصباحي
حسن عبد الوهاب وآخرين من الناحية
نفاذا للحكم ن ٩٣٢ المحلة سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٩٢
صاغ خلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب الحاج مصطفى علي محرز التاجر
بمحلة ابو علي القنطرة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦٩




طبعت بدار الجامعة